مجانا وحصريا

حمل الآن

المراجعة رقم (1)







القرآن الكريم – سورة المجادلة

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِي تُجَٰدِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِيٓ إِلَى ٱللَّهِ وَٱللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَآۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعُۢ بَصِيرٌ (١) ٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِنكُم مِّن نِّسَآئِهِم مَّا هُنَّ أُمَّهَٰتِهِمْۖ إِنْ أُمَّهَٰتُهُمْ إِلَّا ٱلَّٰٓـِٔي وَلَدْنَهُمْۚ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنكَرًا مِّنَ ٱلْقَوْلِ وَزُورًاۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ (٢) وَٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُواْ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِّن قَبْلِ أَن يَتَمَآسَّاۚ ذَٰلِكُمْ تُوعَظُونَ بِهِۦۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ (٣) فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِن قَبْلِ أَن يَتَمَآسَّاۖ فَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًاۚ ذَٰلِكَ لِتُؤْمِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦۚ وَتِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِۗ وَلِلْكَٰفِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٤) إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحَآدُّونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ كُبِتُواْ كَمَا كُبِتَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْۚ وَقَدْ أَنزَلْنَآ ءَايَٰتِۭ بَيِّنَٰتٍۚ وَلِلْكَٰفِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ (٥) يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوٓاْۚ أَحْصَىٰهُ ٱللَّهُ وَنَسُوهُۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (٦) أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِۖ مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَىٰ ثَلَٰثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَآ أَدْنَىٰ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُواْۖ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُواْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (٧) أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ نُهُواْ عَنِ ٱلنَّجْوَىٰ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُواْ عَنْهُ وَيَتَنَٰجَوْنَ بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِۖ وَإِذَا جَآءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ ٱللَّهُ وَيَقُولُونَ فِيٓ أَنفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا ٱللَّهُ بِمَا نَقُولُۚ حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَاۖ فَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ (٨) يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَنَٰجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَٰجَوْاْ بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ وَتَنَٰجَوْاْ بِٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِيٓ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ (٩) إِنَّمَا ٱلنَّجْوَىٰ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ لِيَحْزُنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَيْسَ بِضَآرِّهِمْ شَيْـًٔا إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ (١٠) يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُواْ فِي ٱلْمَجَٰلِسِ فَٱفْسَحُواْ يَفْسَحِ ٱللَّهُ لَكُمْۖ وَإِذَا قِيلَ ٱنشُزُواْ فَٱنشُزُواْ يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ (١١) يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَٰجَيْتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقَةًۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطْهَرُۚ فَإِن لَّمْ تَجِدُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (١٢) ءَأَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقَٰتٍۚ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُواْ وَتَابَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥۚ وَٱللَّهُ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ (١٣)

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِم مَّا هُم مِّنكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ (١٤) أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (١٥) اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ (١٦) لَّن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُم مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (١٧) يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ (١٨) اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ أُولَٰئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ (١٩) إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَٰئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ (٢٠) كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ (٢١) لَّا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَٰئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَٰئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾

الكلمة	معناها
تُجَادِلُكَ	تُحاورك و تراجعك الكلام
يُظَاهِرُونَ	يُحرمون نساءهم تحريم أمهاتهم
مُنكَرًا مِّنَ الْقَوْلِ	فظيعاً منه ينكره الشرع و العقل
زُورًا	كذباً باطلاً منحرفاً عن الحق
يُحَادُّونَ	يُعادون ، و يُشاقون ، و يُخالفون
كُبِتُوا	أذلوا أو أهلكوا أو لُعنوا
نَّجْوَىٰ ثَلَاثَةٍ	تناجيهم وحديثهم فى السر
إِنَّمَا النَّجْوَىٰ	المراد النجوى المَنهى عنها
انشُزُوا	انهضوا للتوسعة أو لعبادة أو خير
أَأَشْفَقْتُمْ	أخفتم الفقر و العَيْلة
اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ	استولى و غلب على عقولهم
الْأَذَلِّينَ	الزائدين فى الذلة و الهوان
عَزِيزٌ	غالب على أعدائه غير مغلوب
بِرُوحٍ مِّنْهُ	بنور يقذفه فى قلوبهم أو بالقرآن .

الأحـاديث الشريفـة

قالـ رسولـ الله ﷺ : ﴿ إذا توضأ الرجلـ المسلم خرجت ذنوبه من سمعه وبصره ويديه ورجليه ، فإن قعد قعد مغفوراً له . ﴾

قالـ رسولـ الله ﷺ عندما مر بقبرين: ﴿ إنهما يعذبان وما يعذبان في كبير ،أما هذا فكان لا يستنزه من البولـ ، و أما هذا فكان يمشى بالنميمة . ﴾

يستنزه من البولـ : يتطهر من البولـ / النميمة : الإيقاع بين الناس

قالـ رسولـ الله ﷺ :﴿ لولا أن أشق على أمتى لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة. ﴾

قالـ رسولـ الله ﷺ :﴿ خمس من الفطرة الختان و الأستحداد وقص الشارب ونتف الإبط وتقليم الأظافر. ﴾

عن عائشة رضي الله عنها قالـ رسولـ الله ﷺ : ﴿ ما على أحدكم إن وجد سعة أن يتخذ ثوبين ليوم الجمعة غير ثوبى مهنته . ﴾

قالـ رسولـ الله ﷺ : ﴿ إن الله طيب يحب الطيب ، نظيف يحب النظافة ، كريم يحب الكرم ، جواد يحب الجود ، فنظفوا أفنيتكم ، ولا تشبهوا باليهود . ﴾

جواد : كريم - سخى   أفنيتكم : بيوتكم

قالـ رسولـ الله ﷺ :﴿ الإيمان بضع وسبعون شعبة أفضلها لا إله إلا الله و أدناها إماطة الأذى عن الطريق ﴾

شعبة : جزء   إماطة الأذى : إزالة الأذى عن الطريق

قالـ رسولـ الله ﷺ :﴿ هو الطهور ماؤه ، الحل ميتته ﴾

الحل ميتته : المراد بميتته السمك وهو ماء البحر فهو طهور مثل ماء النهر وماء البئر وماء العين

قالـ رسولـ الله ﷺ :﴿ وجُعِلَت لى الأرضُ مسجداً طهوراً ﴾.

التيمم : بالتراب و الرملـ و الحجر والحصى و الصخر

قالـ رسولـ الله ﷺ :﴿ المسلم من سلم لسانه ويده و المهاجر من هجر ما نهى الله عنه﴾.

قالـ رسولـ الله ﷺ :﴿ إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْزِلَةً عِنْدَ اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ تَرَكَهُ النَّاسُ اتِّقَاءَ فُحْشِهِ ﴾

لمسلم عفيف القولـ ، طاهر السان بذكر الله دائماً

عن حكيم بن حزام رضي الله عنه عن النبى ﷺ قالـ :
﴿ اليد العليا خير من اليد السفلى ، وأبدأ بمن تعولـ ، وخير الصدقة ما كان عن ظهر غنى ، ومن يستعفف ، يعفه الله ومن يستغن يغنيه الله ﴾.

عن ابى هريرة رضي الله عنه أنه قالـ : ﴿ قَبَّلَ رسولـ الله ﷺ الحسن بن على ، وعنده الأقرع بن حابس التميمى رضي الله عنه جالساً ، فقالـ الأقرع : إن لى عشرة من الولد ، ما قبلت منهم احداً ، فنظر إليه رسولـ الله ﷺ ثم قالـ : (من لا يرحم لا يُرحم ﴾.

كان الرسولـ ﷺ يحب الأطفالـ وكان أرحم الناس بهم

عن عائشة ﵂ قالت : (جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال : أتقبلون الصبيان؟ فما نقبلهم) فقال رسول الله ﷺ : (أو أملِكُ إن كان الله نزع منكم الرحمة ؟) .

يابن عوف إنها رحمة ، ثم أتبعها أخرى ، فقال ﷺ : (إن العين تدمع و القلب يحزن ، ولا نقول إلا ما يرضى ربنا ، و إنا بفراقك يا إبراهيم لمحزونون)

قال رسول الله ﷺ : (إن الشمس و القمر ايتان من أيات الله ، لا ينكسفان لموت أحدٍ ولا لحياته ، فإذا رأيتم ذلك فادعو الله وكبروا وصلوا و تصدقوا).

فقد روى النعمان بن البشير ﵁ أن أباه أتى به إلى رسول الله ﷺ فقال : (إني نحَلتُ ابني نحلة أي أعطيتهُ عطية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أكُلَّ ولدِك نحلتَهُ مثله ؟ فقال : لا ، فقال رسول الله : فأرجِعهُ ؛ اتقوا الله و أعدلوا بين أولادكم)

فقد روى أنس ﵁ ان رجلاً كان عند النبي ﷺ فجاءه ابن له فقبله و أجلسه على فخذه ، ثم جاءت ابنة له فأجلسها بين يديه ؛ فقال رسول الله ﷺ : (ألا سويت بينهما)

قال رسول الله ﷺ : (مُروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين واضربوهم عليها وهم أبناء عشر ، وفرقوا بينهم في المضاجع)

عن ابن عباس ﵁ قال : قال رسول الله ﷺ : (من وُلدَت له ابنه فلم يئِدها ولم يُهنها ، ولم يؤثر ولده عليها – يعني الذكور – أدخله الله الجنة) .

عن أبي هريرة ﵁ قال رسول الله ﷺ : (من كان له ثلاث بنات فصبر على لأوائهن وسرائهن وضرائهن ، أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهن ، قال رجل : وابنتان ؟ قال وابنتان ، قال الرجل : وواحدة ؟ قال : وواحدة) .

عن جرير البجلي ﵁ قال : أتيت النبي ﷺ وهو يبايع فقلت :
يا رسول الله أبسط يدك حتى أبايعك ، واشترط علىَّ فأنت أعلمُ ، فقال ﷺ (أبايعُكَ على أن تعبد الله و تقيم الصلاة وتؤتى الزكاة وتناصح المسلمين وتفارق المشركين).

عن أنس ﵁ أن رسول الله ﷺ قال : (من رزقه الله امرأة صالحة فقد أعانه على شطر دينه ، فليتق الله في الشطر الباقي) .

اعانه : ساعده شطر : نصف ليتق : ليخف

قال رسول الله ﷺ: (لا تزوجُ المرأةُ المرأةَ ولا تزوجُ المرأة نفسها).

قال رسول الله ﷺ : (لا نكاح إلا بولي وشاهدى عدل).

قال رسول الله ﷺ : (أعظم النساء بركة أيسرهن مئونه)

قال رسول الله ﷺ: (أغتنم خمساً قبل خمس شبابك قبل هرمك صحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك)

جاء رجل إلى النبى وهو يخطب يوم الجمعة فقال : يا رسول الله هلك المواشى و البهائم من قله المطر ، فادع الله تعالى أن ينزل الغيث فرفع النبى ﷺ يديه إلى السماء وقال : (اللهم أغثنا اللهم أغثنا).فمُطروا من جمعة إلى جمعة أى فنزل المطر فى الحال و أستمر إلى الجمعة التالية فجاء رجل فقال : يا رسول الله تهدمت البيوت – أى من شدة المطر – وتقطعت السبل – أى الطرق – فرفع النبى ﷺ يديه وقال : (اللهم حوالينا ولا علينا).

اللهم لا إله إلا أنت ، أنت الغنى ونحن الفقراء إليك ، اللهم أنزل علينا الغيث ، واجعل ما أنزلت قوة وبلاغاً إلى حين) وقوله ﷺ (اللهم أسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين ، اللهم أنت امرتنا بدعائك ووعدتنا بالإجابة وقد دعوناك فاستجب لنا كما وعتنا).

المواشى : الإبل والبقر والغنم - البهائم : كل دواب البر و البحر مع عدا السباع
الغيث : المطر القانطين : البائسين

دعاء الأستخارة عن النبى ﷺ الذى يقول فيه :

(إذا هم أحدكم بالأمر الذى يريده فليركع ركعتين من غير فريضة ثم ليقل اللهم إنى أستخيرك (ألتمس منك الخير) بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم أت تشرح صدرى لما فيه خير فأنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب ، اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر (هنا يسمى حاجته)خير لى فى دينى ومعاشى وعاقبه امرى ،فاقدره لى ويسره لى ثم بارك لى فيه ، وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لى فى دينى ومعاشى وعاقبه امرى فأصرفه عنى وأقدر لى الخير حيث كان ثم أرضنى به).

قال ﷺ : (ما لأحدٍ عندنا يد إلا وقد كافأناه ، ما خلا أبا بكر ، فإن له يداً يكافئه الله بها يوم القيامة

، وما نفعنى مالُ أحدٍ قط ما نفعنى مال أبى بكرٍ ولو كنت متخذاً خليلاً ، لاتخذت أبا بكرٍ خليلاً ، ألا و إن صاحبكم خليل الله ما لأحد عندنا يد : المراد فضل)



الوحدة الأولى - الدرس الأول
(الإيمان بالله الواحد الأحد)

* **كيف ندلل على وجود الله ﷻ ؟**

الكون كله خير شاهد و أكبر دليل على وجود الله ﷻ ، فقد خلق الكون بنظام و دقة ، و فيه من العجائب و المخلوقات التى تبرهن على وجود الإله الذى أتقن كل شئ خلقه .

* **كيف نتعرف أسماء و صفات الله ﷻ ؟**

من خلال الأدلة النقلية و العقلية ، و تتمثل الأدلة النقلية فى آيات القرآن الكريم و أحاديث الرسول ﷺ و تتمثل الأدلة العقلية فيما يدركه العقل نتيجة التأمل فى الكون من سماء و أرض و جبال و بحار و غيرها.

* **ما الأساس الذى تقوم عليه عقيدة المسلم ؟**

أساس عقيدة المسلم هو التوحيد ؛ فالمسلم يشهد أن الله ﷻ واحد لا شريك له ، و ليس له شبيه ، قال ﷻ ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ. فالصَّمدُ الَّذي لَم يَلِدْ ولَم يُولَد وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴾.

* **ما الأدلة النقلية و العقلية على أتصاف الله ﷻ بالوحدانية ؟**

الأدلة النقلية قول الله ﷻ : ﴿ و إِلَـٰهُكُمْ إِلَـٰهٌ وَاحِدٌ لَّا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَـٰنُ الرَّحِيمُ ﴾

الأدلة العقلية : العقل الراشد السليم يدرك أن الله ﷻ واحد ؛ لأنه لو وجد أكثر من إله لحدث بينهم صراع و تنازع و بذلك سيختل نظام الكون و تفسد الحياة و هذا لم يحدث .

* **كيف ترد بالأدلة العقلية على نفاه الوحدانية ؟**

لو كان هناك إلهان فسيحدث بينهما اختلاف و سيهزم أحدهما أمام الأخر و لو كان هناك أكثر من إله لأستقل كل إله بما خلق ؛ فتتعارض المصالح بينهم و يحدث التقاتل ،
و صدق الله ﷻ إذ يقول :﴿ لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴾

* **علام نستدل من قول الله ﷻ ﴿ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمْ لَهَا وَارِدُونَ لَوْ كَانَ هَـٰؤُلَاءِ آلِهَةً مَّا وَرَدُوهَا وَكُلٌّ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾ ؟**

نستدل بهذه الأية على أن الله ﷻ هو الإله الواحد و هى تنفى صفة الألوهية من غير الله الذى سيدخل من لم يعترف بوحدانيته جهنم حتى هذه الألهة المزعومة التى تعبد من دون الله ﷻ .

* **ما اثار الإيمان بالله الواحد الأحد ؟**

تنفيذ أوامره ﷻ و إجتناب نواهيه و عدم الخشية إلا منه و قول الحق و التخلق بالأخلاق الطيبة التى ترضيه و بذلك تستقيم الحياة على منهج الله ﷻ ؛ فيسعد الناس فى الدنيا و الأخرة .

قال ﷻ فى سورة الأنعام : ﴿ بديع السموات والأرض أنى يكون له ولد ولم تكن له صاحبه وخلق كل شئ وهو بكل شيٍ عليم ﴾.

تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين

المعنى المراد بكلمة (بديع) .... (خالق – رب – منظم – مهيمن)

هذه الأية الكريمة دليل على ثبوت صفة .... (القدرة – الإرادة – الوحدانية – كل ما سبق)

---

* **أكتب أية تحفظها كدليل على أن الله ليس له مثيل أو شبيه**

﴿ ليس كمثله شئ وهو السميع البصير ﴾.

قال تعالى ﷻ : ﴿ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من إله إذا لذهب كل إله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض سبحان الله عما يصفون ﴾

* **بين كيف تستدل بهذه الأيه الكريمة على استحالة وجود إله غير الله ؟**

أنهم لو فعلوا ذلك لأستقل كل إله بخلقه ، فتتعارض المصالح فيتقاتلون ويتصارعون ويريد كل منهم الأستيلاء والأستعلاء ، فالله واحد ليس له ولد وليس معه شريك .

---

* **أكتب الأيات التى تدل على المعانى الأتية ؟**

الله ليس له صاحب ولا ولد

((أنى يكون له ولد ولم تكن له صاحبه وخلق كل شئ وهو بكل شئ عليم))

الله ليس له شريك فى ملكه أو حكمه

((هو الله الذى لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون))

لو كان هناك اكثر من إله لفسدت الدنيا

((لو كان فيها الهه إلا الله لفسدتا فسبحان الله رب العرش عما يصفون)) .

---

* **ضع علامة (✓) أو علامة (×) مع التصويب :**

الإيمان هو النطق بالشهادتين و أداء الأركان (✓)
الله منزه عن التقص والعيب والشريك والولد (✓)
أول ما نزل من القران الكريم (قل هو الله أحد) (×) (إقرأ باسم ربك)
لا إله إلا هو جاءت فى المصحف الشريف ٣٩ مرة (×) ٣٧ مرة

---

* **قال تعالى ﷻ :﴿ قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً احد ﴾**

معنى أحد : واحد لا شريك له
معنى الصمد : الذى يقصده الناس فى حوائجهم
معنى كفواً : شبيهاً او مماثلاً

* **هل هذه السورة من الأدلة النقلية أو العقلية وضح ؟**

من الأدلة النقلية (قل هو الله أحد)
أن الله المقصود وحده فى الحوائج والمطالب لم يتخذ ولداً ولم يولد من أب أو أم ولم يكن له احد شبيهاً أو نظيراً

الوحدة الأولى - الدرس الثانى
(النظافة من الإيمان)

* **كيف ندلل على أن الإسلام يحثنا على النظافة بمفهومها الشامل ؟**

هناك عبادات لا تصح بدون الطهارة الجسدية كالصلاة و الطواف ، كما أوصانا الرسول ﷺ بسنن الفطرة و الغسل و التطيب يوم الجمعة و قد أمرنا الإسلام بتزكية أنفسنا و تنقية قلوبنا و حفظ جوارحنا عما يُغضب الله و يبعدنا عن طريق الحق و ذلك ما يسمى بالنظافة الروحية أو النفسية .

---

* **ما الأمور التى توجب الغسل ؟**

الجنابة الناتجة عن الأحتلام أو الجماع - الحيض و النفاس - الدخول فى الإسلام (لغير المسلمين) - الموت

---

* **أعط امثلة للماء الذى يصح التطهر به؟**

يجوز للمسلم أن يتطهر فى الأستنجاء أو الوضوء و الغسل بسبعة أنواع من الماء و هى :ماء المطر – ماء البحر – ماء النهر – ماء البئر – ماء الثلج – ماء العين (الينابيع التى تخرج من الأرض بدون حفر) ماء البرد (حبيبات الجليد التى تسقط شتاء فى بعض البلاد)

---

* **ما المقصود بالتيمم؟ و ما الحكمة من مشروعيته؟**

التيمم مسح الوجه و اليدين بالتراب و هو بديل عن الوضوء فى حالة فقدان الماء أو تعذر استعماله .
و الحكمة من مشروعيته التيسير و التسهيل على المسلمين لآداء العبادات التى تتطلب الطهارة .

---

* **ما الدليل على أن عدم التطهر من النجاسة يوجب غضب الله ﷻ ؟**

حديث رسول الله ﷺ عندما مر بقبرين فقال : ﴿ إنَّهما ليُعذَّبانِ وما يُعذَّبانِ في كبيرٍ ثمَّ قال: بلى أمَّا أحدُهما فكان يسعى بالنَّميمةِ وأمَّا الآخَرُ فكان لا يستنزِهُ مِن بولِه ﴾

---

* **المساهمة فى نظافة البيئة و تنقيتها من القاذورات واجب دينى و قومى و إجتماعى . وضح ذلك ؟**

المحافظة على البيئة واجب دينى : لأن الإسلام امرنا بالنظافة فالنظافة من الإيمان .
المحافظة على البيئة واجب قومى : لأن حب الأوطان من الإيمان أيضاً و المحافظة على نظافة الوطن دليل على حبنا له .
المحافظة على البيئة واجب إجتماعى : لأن النظافة هى أولى خطوات الوقاية من الأمراض و الفيروسات .

---

* **يخطئ من يظن أن النظافة فى الإسلام هى طهارة الجسد و الملبس والبيئة فقط فكيف تصحح لهم خطأهم ؟**

لا يعتبر المسلم كامل الإيمان إلا إذا أهتم بنظافة جسمه وملابسه وبيئته فقط بل وقلبه وعقله ، فالنظافة فى الإسلام نظافة حسيه ونظافة روحيه ونفسيه تتحقق بطهارة القلوب والعقول واللسان وباقى الجوارح .

---

* **تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :**

١) الطعان فى الحديث هو كثير ...... (الطعن بالسيف – معارضة الكلام – الخوض فى الأعراض)
٢) اللعان .... (يبتعد عنه الناس – يقبل عليه الناس – لا هذا ولا ذلك)
٣) الفاحش من الناس .... (فاعل الفحش – قائل الفحش – هما معاً)
٤) البذئ من الناس .... (شاتم الناس شتماً قبيحاً – من يتحدث عن الفحشاء – كل ذلك)

---

* **ما موقفك كمسلم من مَن فيه صفة من الصفات المذكورة فى الحديث الشريف ؟**

(ليس المؤمن بطعان ولا لعان ولا فاحش ولا بذئ)

أنصحه بالأبتعاد عنه فإن لم يستجيب أقاطعه واشكوه لولى الأمر .

* **بم تنصح كلاً ممن يأتى ؟**

١- من يقوم من نومه يوم الجمعة متأخراً فيتوضأ ويهرول إلى صلاة الجمعة
أنصحه بأن يستيقظ مبكراً ، ويذهب إلى المسجد مبكراً حتى ينال الثواب والخير الكثير .

٢- من يذهب إلى المسجد ليحضر صلاة الجماعة وورائحة الطعام تنبعث من فمه
أنصحه أن يغسل فمه جيداً بالمعجون أو السواك ، لأن الملائكة تتأذى منه بالإضافة إلى من حوله .

٣- من يحضر الجمعة بملابس منفره بدعوة التقشف ؟
أنصحه ان يلبس أفضل الثياب لأن الله أمرنا ان نتزين ونلبس جميل عند الذهاب إلى المساجد , وأن الله جميل يحب الجمال

٤- من يرمى القمامة فى الشارع ؟
أنصحه بعدم رمى القمامة فى الشارع ، لأنها الأمراض والوباء وأيضاً رائحتها كريهة وان النظافة من الإيمان .

فى فترة من فترات ضعف الوازع الدينى أختفت من شوارع المدن النظافة بجميع الوانها الحسية والمعنوية واصطدمت أعيننا بالقبح من المناظر

* **معالجة هذه السلبيات تتم بـ ....** (قوانين رادعة شديدة – نشر الوعى الدينى والقومى – غير ذلك)
* **نظافة الشوارع مسئولية ....** (الحكومة – الأفراد – الهيئات المتخصصة – الجميع)

* **المساهمة فى نظافة البيئة وتنقيتها من القاذورات واجب دينى وقومى وإجتماعى وضح ذلك ؟**

أن الإسلام اهتم بالنظافة وجعلها من الإيمان وأن النظافة تحفظنا من الأمراض والأوبئة وتنشر بين الناس الخوة والحب بينهم .

---

* **ما الأمور التى تفرض على المسلم الغسل ؟**

الجنابة – الحيض – النفاس – غير المسلم إذا دخل فى الإسلام – غسل الميت

---

* **أذكر سنن الفطرة ؟** الختان – قص الشارب – حلق العانه – تقليم الأظافر .

---

* **متى يرخص لنا بالتيمم ؟** عندما لا يكفى الماء للوضوء أو الغسل أو تعذر الوصول إليه .
* **كيف نتيمم ؟**

١- نضرب بباطن الكفين على الأرض .
٢- نمسح الجبهة والوجه بباطن الكفين .
٣- نمسح اليدين إلى المرفقين .

الوحدة الأولى - الدرس الثالث

(حكمة الرسول ﷺ)

وعندما وصل البناء إلى موضع الركن وأرادوا ان يضعوا الحجر الأسود فى مكانه ، حدث جدل كبير وخصام حول من سيرفع الحجر الأسود ليضعه فى مكانه .

* **ما سبب هذا الخلاف والخصام ؟**

لأنهم كانوا يعتقدون أن من يضع الحجر الأسود فى مكانه سوف تكون له السيادة والزعامة .

* **ما سر موافقتهم على أن يكون محمد بن عبدالله هو الحكم ؟**

لأنه مخزومى وكان اكبرهم سناً ، أشار بأن يكون اول وافد من باب شيبه حكماً بينهم فقبلوا ذلك وكان الوافد سيدنا محمد فاستبشروا به لصدقه و أمانته و رجاحة عقله .

* **ظهرت حكمة الرسول فى وضع الحجر السود فى مكانه وضح ذلك ؟**

كادت الحرب أن تشتعل بين قريش بسبب الخلاف حول من يضع الحجر الأسود فى مكانه فظهرت حكمة الرسول ﷺ فى حل المشكلة بطريقة ترضى الجميع و تحافظ على وحدة القبائل و تحقق الهدف النبيل الذى أرادته قريش و هو ترميم الكعبة المشرفة .

جاء بثوب قوى ووضع الحجر الأسود فيه وجعل شخصاً من كل قبيلة يمسك بطرف الثوب ثم رفعوه قرب موضعه ثم أخذ النبى الحجر ووضعه فى مكانه واتموا البناء كما خططوا له .

* **أختر الإجابة مما بين القوسين :**

١- وقع حلف الفضول وعمر الرسول .... (عشرون عاماً – ثلاثون عاماً – أربعون عاماً)
٢- الذى دعا إلى حلف الفضول .... (الوليد بن المغيره – عبدالله بن جدعان – أبوسفيان)
٣- الهدف من إنشاء الحلف .... (الدفاع عن الكعبة – الدفاع عن مكة – نصرة المظلوم)

* **كان تصرف الرسول الكريم عند وفاة أبنه ابراهيم درساً للجميع فى المواقف الحزينة وضح ؟**

لأنه قبله وشمه وكانت عيناه تدمعان رحمه بأبنه وقال :

(إن العين لتدمع والقلب ليحزن ولا نقول إلا ما يرضى ربنا وإنا بفراقك يا إبراهيم لمحزونون) .

* **ضع علامة (✓) أو علامة (×) :**

الحزن والبكاء على الأموات مرفوض فى الإسلام (×)
ربط الظواهر الطبيعية بالأحداث الحياتية خطأ (✓)
العدل بين الأبناء يكون فى المور المادية فقط (×)

* **تخير الإجابة الصحيحة :**

١- أنجب رسول الله ﷺ من السيدة خديجة ﵂ .... (القاسم و إبراهيم – عبدالله وابراهيم – القاسم وعبدالله).
٢- حزن رسول الله لموت ابراهيم لأنه .... (شديد الشبه به – لفقده ولديه قبل ذلك – كل ما تقدم) .
٣- السيدة مارية القبطية من أصول .... (مصرية – سعودية – عراقيه) .

* **يحاول بعض الحاقدين فى الدول الغربية الأساءة لرسولنا الكريم فما التصرف السليم إزاء هذه الأفعال المشينة ؟**

من حق المسلمين أينما كانوا أن يعترضوا وان يرفضوا وان يستنكروا الرسوم وكل ما يسئ لرسولنا الكريم ، لا يجوز تجاهلها و يستوجب من مسلمى الدول التى تنشر هذه الرسومات أن يقاضوا الصحف المسيئة قانونياً وألا يكتفوا بطلب الأعتذار ولابد لهم من وقفه لكى لا يفعلوها مرة أخرى .

* **أذكر رأيك :**

- (يصلى وهو يحمل طفله الصغير) رأى فيه الحب والرحمه من الأب لأبنه الصغير .
- (امتنع عن الطعام والشراب حزناً لفراق ولده) فعل غير صحيح لأن الحزن فى القلب وعليه أن يرضى بقضاء الله
- (يقسو على ابنائه ويرفض ملاعبتهم) فعل غير صحيح ، ليس فيه حب ولا رحمه بأبنائه .

* **ما واجب كل من :**

١ – الأبناء نحو الأباء
طاعتهما فى كل أمر لا يعارض رضى الله ، تنفيذ أوامرهما فيما يرضى الله ، وبرهما ، والدعاء لهم والإحسان إليهما والأنفاق عليهما

٢ – الأباء نحو الأبناء
التربية السليمة وفق ما أمر الله ، أختيار الأم الصالحة ، تسمية البناء تسمية حسنة ، تعليم الدين

* **تخير الإجابة الصحيحة :**

قال رسول الله ﷺ : ﴿ من ولدت له ابنه فلم يئدها ولم يُهنها ولم يُؤثر ولَده عليها يعنى الذكر أدخلَه الله بها الجنة ﴾

معنى يئدها .... (يضربها – يمنعها – يدفنها وهى حيه)
معنى قوله يؤثر .... (يفضل – يصرف – يهين)
يحثنا الرسول الكريم فى هذا الحديث على .... (ألانفضل البنين على البنات – أن نفضل البنين عن البنات – أن نفضل البنات عن البنين)

* **ما الفرق بين النبى والرسول ؟**

الرسول : هو من بعث بشريعة خاصة به وبأمته .
النبى : فيبلغ شريعة رسول قبله
فالرسول اخص من النبى ، وكل رسول نبى وليس كل نبى رسول .

تدريبات وأنشطة الكتاب المدرسى على الوحدة الأولى

* **كيف ترد على الملحدين الذين ينكرون وجود الله ؟**

أرد عليهم بالأدلة النقلية من القرآن الكريم
كقوله تعالى : (الله لا إله إلا هو الحى القيوم) (هو الله الذى لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة)

ومن الأدلة العقلية : الذى ساقه إلينا رجل أعرابى قبل ظهور الإسلام عندما قال : البعره تدل على البعير و أثار الأقدام تدل على المسير ، فسماء ذات أبراج وأرض ذات فجاج وبحار ذات أمواج ، أفلا يدل ذلك على اللطيف الخبير ؟

* **إليك بعض الأيات والأحاديث التى تتناول الطهارة والنظافة ضع أمام كل أيه أو حديث نوع الطهارة التى يتحدث عنها ، هل هى طهارة جسديه أم طهارة معنوية روحية أم هما معاً ؟**

١- قال رسول الله : (ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذئ) طهارة معنوية روحية
٢- (يابنى أدم خذوا زينتكم عند كل مسجد) طهارة جسدية
٣- (الإيمان بضع وسبعون شعبة أفضلها لا إله إلا الله وأدناها إماطة الأذى عن الطريق) طهارة جسدية
٤- قال تعالى : (إن الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا فى الدنيا و الأخرة ولهم عذاب عظيم) طهارة معنوية روحية

* **ضع علامة (✓) أو علامة (×) و صوب المعلومة :**

١- الخشوع فى الصلاة و أداؤها تامة فى وقتها طهارة داخلية (×) طهارة معنوية روحية
٢- نظافة الجسم عبادة وصحة وبهجة (✓)
٣- يربى اظافره لكى يستفد منها فى تقشير الفاكهة (×) لا يربى أظافره لأنها من سنن الفطرة و الوقاية من الأمراض

* **ماذا تعرف عن حلف الفضول ؟**

وقع حلف الفضول فى العام العشرين قبل بعثة النبى ، دعت إليه بعض القبائل من قريش ، أجتمعوا فى دار عبدالله بن جدعان التيمى لسنه وشرفه ، فتعاهدوا على ألا يجدوا بمكة مظلوماً من أهلها وغيرهم من سائر الناس ، وشهد هذا الحلف الرسول وهو فى سن العشرين .

* **ما البديل عن حلف الفضول في العصر الحديث ؟**
محكمة العدل .

---

* **عن أبي هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ :**
﴿ من كان له ثلاث بنات فصبر على لأوائهن وسرائهن و ضرائهن أدخله الله الجنه بفضل رحمته إياهن . قال رجل : وابنتان ؟ قال : وابنتان . قال رجل : وواحدة ؟ قال : وواحدة ﴾ رواه الأمام أحمد

١- أبحث في المعجم عن معنى الكلمات الأتية واكتبه أمامها :
(لأوائهن) : ضنك العيش
(سرائهن) : الرخاء واليسر والصحة
(ضرائهن) : الشدة والعسر والمرض

---

٢ - بين كيف ترد على من يدعى أن الإسلام يهدر حقوق المرأة في ضوء فهمك للحديث الشريف ؟

الإسلام كرم المرأة في جميع هيأتها كأم وزوجة وبنت ، وخص النبى تكريم المراة كبنت فى الحديث فمن ربى بنته تربية سليمة وصبر عليها ، أدخله الله الجنة.

---

٣ - أ ذكر مثالاً من سيرة النبى على رحمته وحبه للأطفال وخصوصاً الإناث ؟

حبه ورحمته للحسن والحسين وكان يـركبان على ظهره فى الصلاة فلم يقوم من سجوده حتى يقوما . أما الأناث : مع حفيدته أمامه بنت أبى العاص لما ماتت أمها زينب ، أشفق النبى عليها وحن لها ، فكان يخرج بها أحياناً إلى المسجد فيحملها وهو فى الصلاة .

---

* **علمت أن أحد أقاربك يفضل الذكور من أبنائه على الإناث فبم تنصحه؟**

أقول له هذا جهل وجاهلية ، ويجب ان تقتضى برسول اللهﷺ قال :
﴿.اعدلوا بين أبنائكم وقال أيضاً : سووا بين اولادكم فى العطية ﴾.

---

* **اولو العزم من الرسل هم :** محمد ﷺ و عيسى عليه السلام وموسى عليه السلام وإبراهيم عليه السلام ونوح عليه السلام.

* **من مهام الرسل تبليغ رسالات الله** و الدعوة إلى الله و التبشير والإنذار وتقويم الأفكار المنحرفة والعقائد الباطلة و إقامة الحجة.

الوحدة الثانية - الدرس الأول
(الزواج فى الإسلام)

* **ما مفهوم عقد الزواج ؟**

هو عقد بين الرجل و المرأة على سبيل الدوام ، ينشئ حقوقاً شرعية تقوم على المودة و الرحمة و الإحسان .

* **لقد رغب الإسلام فى الزواج وحث عليه . اذكر الدليل من الكتاب و السنة ؟**

الدليل من القرآن الكريم :

قوله تعالى : ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾

الدليل من السنة النبوية :

قوله ﷺ : ﴿ من رزقه اللهُ امرأةً صالحةً فقد أعانَه على شَطرِ دِينِه فلْيَتَّقِ اللهَ في الشَّطرِ الثاني ﴾

* **لماذا رغب الإسلام فى الزواج ؟**

لما يحققه من مقاصد نبيلة فى الحياة الأنسانية ، و لأنه شرعه كونية و هو السبب الوحيد لبقاء النوع الإنسانى و هو عبادة يستكمل بها الإنسان نصف دينه و يلقى بها ربه على أحسن حال من الطُهر و النقاء .

* **للزواج أهداف نبيلة و أغراض سامية اذكرها ؟**

- تكوين أسرة تصبح نواة لمجتمع صالح - تحقيق السكن و المودة و الرحمة بين الزوجين .
- إشباع الغريزة بطريقة شرعية لا تغضب الله ﷻ - إشباع غريزة الأمومة عند المرآة و غريزة الأبوة عند الرجل

* **ما أركان عقد الزواج فى الإسلام ؟**

الزوج – الزوجة – الولى – الصِّيغة – الشاهدان – الصَّداق أو المهر .

* **ما الشروط الواجبة فى الزوج ؟**

- أن لا يكون من المحارم للمرآة - أن يكون مُعَيَّناً – أن لا يكون محرماً بحج أو عمرة .

* **ما الشروط الواجبة فى الزوجة ؟**

- خلو المرآة من موانع النكاح (تكون متزوجة أو فى عدة من زواج سابق) – أن تكوم مُعَيَّناً - أن لا تكون محرماً من حج أو عمرة .

* **ما المقصود بالولى فى الزواج ؟ و ما حكمه؟ و ماذا يشترط فيه ؟**

الولى :

هو القريب الذى له ولاية فى مباشرة عقد الزواج ؛ كالأب فالجد فالأبن فالأخ الشقيق ثم الأخ لأب فالعم الشقيق ثم العم لأب .

حكمه : أنه لا يصح الزواج بدون ولى .

يشترط فيه أن يكون ذكراً عاقلاً غير محرم بحج أو عمرة مسلماً ، مسلما إذا كانت الولاية على مسلمة .

* **أذكر دليلاً نقلياً من السنة النبوية المطهرة على وجوب الشاهدين فى عقد الزواج ؟**

قوله ﷺ : ﴿ لا نكاحَ إلا بولِيٍّ ، و شاهِدَيْ عَدْلٍ ﴾

* **متى يسقط نصف مهر الزوجة ؟**

- إذا طلقها الزوج قبل الدخول بها و يبقى على الزوج نصفه .

* **اذكر أنواع المحرمات من النساء تحريماً مؤبداً مع ذكر مثال لكل نوع ؟**

- المحرمات بالنسب :كالأم و الجدة و إن علت .
- المحرمات بالمصاهرة : كأم الزوجة و جدتها و بنت الزوجة إن دخل الزوج بالأم .
- المحرمات بالرضاع : كالأخوات من الرضاعة.

* **لماذا كان العرب يفضلون الزواج من الغرائب ؟**
- كانوا يرون أن ذلك أنجب للولد و أقوى للبدن .
- كما أنه يربط بين الأسر برباط المحبة و التعاون .
- تجنباً للإصابة بالأمراض الوراثية.
- تجنباً لما قد يحدث بين الزوجين القريبين من فتور العلاقة .

* **من المحرمات من النساء تحريماً مؤقتاً ؟**
- أخت الزوجة – عمه الزوجة أو خالتها – المرأة المتزوجة – المعتدة من طلاق أو وفاة
- المطلقة ثلاثاً و يريد طليقها الزواج بها – الزائدة عن أربع زوجات .

* **من المحرمات تحريماً مؤقتاً المعتدة من طلاق أو وفاة فمتى يحل الزواج بها ؟**
- يحل الزواج بها إذا انقضت عدتها .

قال الله ﷻ : ﴿ ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء إلا ما قد سلف إنه كان فاحشة ومقتاً و ساء سبيلا ﴾

* **تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتى :**

معنى قوله نكح .... (أشترى – باع – تزوج)
معنى فاحشة .... (زور وبهتان – قبح وزنا – كذب وأفتراء)
المقصود بقوله " وساء سبيلا " .... (يؤدى إلى غضب الله – يؤدى إلى الهلاك – يؤدى إلى المرض)

* أراد الزواج من أرملة ابيه فبم تنصحه؟ أنصحه وأقول له إن الزواج بأرملة الأب حرمه الإسلام – يحرم بالمصاهره.

* **الإيجاب والقبول من أركان الزواج فما معناهما ؟**
الإيجاب يكون من ولى الزوجه كقوله : زوجتك أو أنكحتك ابنتى أو موكلتى القبول من الزوج كقوله : تزوجت أو انكحت أو قبلت الزواج منها وقد يكون الإيجاب من ولى الزوج ويكون القبول من ولى الزوجة.

* **ما عدد الزوجات اللاتى يحل للمسلم الجمع بينهن ؟ وضح مع التعليل ؟**
أربع زوجات لأنه يحرم عليه زواجه الخامسة إذا كان متزوجاً من أربع
لقوله تعالى : ﴿ فانْكِحُوا ما طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وثُلَاثَ ورُبَاعَ﴾.

* **نهى الإسلام عن المغالاه فى المهور فما الحكمة من ذلك ؟**
لما فى ذلك من الحرج والتعسير ، وقد يؤدى إلى الفساد الخلقى والإجتماعى

علل لما يأتى :

* **الزواج فى الحالات العادية سنة مؤكده وفى حاله غلبه الغريزة واجب؟**
لأن الإسلام لم يفرضه أى (الزواج) فى الحالات العادية بل سنه رسول الله وأما فى حاله غلبه الغريزة فواجب حتى لا يقع فى الزنا وحتى يشبع الغريزة عنده بطريقة شرعية .

* **وجوب الشهاده فى عقد الزواج ووجوب إعلانه؟**
لقول النبى صل الله عليه وسلم : (لا نكاح إلا بولى وشاهدى عدل) .

* **لم يحدد الإسلام حداً أعلى للمهر؟**
وذلك للتيسير فى الزواج وعدم المغالاه فيه لما ينشأ عنه الحرج ويؤدى إلى الفساد الخلقى و الأجتماعى .

* **لو تزوج أختين فى عقد واحد فسد زواجهما؟**
لأن الله حرم أن يتزوج من أختين فى عقد واحد فذلك يتنافى مع الفطره ويتعارض مع المروءة والشرف ومكارم الأخلاق وأحترام وتوقير للقرابه .

* **لا يجمع المسلم بين المرأه وعمتها أو خالتها ؟**

لأن الله حرم المسلم أن يجمع مع المرأه عمتها أو خالتها والحكمة هو الأحتراز عن قطع الرحم بين الأقارب ، لأن الجمع يولد التحاسد والبغضاء.

* **تزوج أمرأه فمتى تحرم أبنتها عليه ؟ ومتى تحل له ؟**

تحرم إذا دخل بالأم – وتحل له إذا لم يدخل بالأم .

* **متى يحل للرجل الزواج بأخت أمرأته ؟**

إذا طلق أختها ثم أنقضت عدتها او ماتت .

---

* **اكتب النتائج المترتبة على عدم الألتزام بالزواج الشرعى بشروطه و أركانه ؟**

١. مخالف منهج الله ورسوله .
٢. يقع فيما حرمه الله كزنا .
٣. ضياع الأنساب والحقوق .

* **بين الحكمة من التحريم المؤبد والتحريم المؤقت لبعض النساء ؟**

التحريم المؤبد :

لأنه يتنافى مع الفطره التى فطر الله عليها عباده ويتعارض مع المروءة والشرف ومع مكارم الأخلاق فالزواج وما يتطلبه من معاشرة يتنافى مع ما يجب علينا من احترام وتوقير و إجلال للقرابة القريبة كالأم والأخت والعمه والخاله .

الحكمة من التحريم المؤقت :

هو الأحتراز عن قطع الرحم بين الأقارب لأن الجمع يولد البغضاء ويثير الغيره .

ما الأخطار التى تترتب على ؟

* **خلو الخاطب بمخطوبته قبل العقد**

- ممكن يقع فى الفاحشة أو مايتنافى الأداب . - مخالفة الشرع والعرف .

* **الزواج العرفى**

زواج غير شرعى. - ضياع حقوق الزوجة والأنساب .يخرج اجيالاً لا يعرفون أبائهم ولا أمهاتهم .

* **إكراه المرأه على الزواج مما لا تريده**

١. حكم على الزواج بالفشل ولا يحقق بينهم السعادة .
٢. تكون الخسائر فى الذرية من بعده.

* **زواج المرأه أثناء عدتها**

زواج غير شرعى.أختلاط الأنساب .

قال الله تعالى : (ومن أياته أن خلق لكم من أنفسكم ازواجاً لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمه إن فى ذلك لأيات لقوم يتفكرون)

* **معنى ايات ؟** علامة ودلاله ومعجزة .
* **الزواج ايه من أيات الله وذلك فى** السكن والمودة والرحمه والعشرة .
* **من فوائد الزواج كما فهمت من الأيه :** موافقته لسنه النبى والفطرة السليمة ، الرغبه فى الولد الصالح ، ويساعد على الأستقرار النفسى والإجتماعى ، وفيه المودة والرحمه وراحة البال .
* **للزواج أهداف نبيله وأغراض ساميه أذكرها ؟**

بناء بيت مسلم - زيادة الذرية والنسل .

* **ضع علامة (✓) أو علامة (×)**

يجب أن يكون بعض المهر معجلاً (✓)
لم يجعل الإسلام حداً أعلى للمهر (✓)
بركة الزوجة فى يسر صداقها (✓)
يحرم ان تتزوج بزوجة عمك المتوفى (×)
فى وجود الشاهدين صيانة للزواج عن التعرض للجحود من الطرفين (✓)

قال رسول الله ﷺ : ﴿ يا معشر الشباب من أستطاع منكم الباءة ...... فليتزوج........فأنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم.. .....فإنه له وجاء﴾

* **أكمل الحديث ؟**

* **المنادى هم الشباب وخصهم بالنداء لأنهم أكثر المجتمع وهم بالنسبة للقدرة على الزواج نوعان قدرة المؤنة وقدرة النكاح .**

* **بم وصى الرسول ﷺ القادرين على الزواج وغير القادرين ؟**

القادرين على الزواج : بالزواج والإسراع به
غير القادرين على الزواج : بالصيام .

---

* **ماذا يحدث إذا غاب التوثيق و الإشهاد عن عقد الزواج ؟**

غياب التوثيق عن عقد الزواج يؤدى إلى تضييع الحقوق – و غياب الإشهاد فيه إخلال بأحد أركان عقد الزواج .

الوحدة الثانية - الدرس الثانى

(الرسول ﷺ زوجاً)

* **ماذا نتعلم من تعامل الرسول ﷺ مع زوجاته ؟**

نتعلم حسن المعاشرة و الصحبة بالمعروف و الشفقة و التلطف و المودة و الإحسان و نتعلم كيف نصنع الحب بالرحمة و العدل و الحلم .

* **ما المقصود بأمهات المؤمنين؟ و من أين جاء اللقب ؟ و علام يدل ؟**

هن زوجات الرسول الكريم ﷺ اللواتي عقد عليهن و دخل بهن و قد جاء هذا اللقب بنص القرآن الكريم في قوله ﷺ ﴿ النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ ﴾.
ويدل على الأحترام و التقدير .

* **دلل على مكانة السيدة خديجة بنت خويلد رضي الله عنها ؟**

هى أول أزواجه ﷺ وعاشت معه ٢٥ سنة لم يتزوج عليها خلالها أحد ، وكان يُكرم صديقاتها بعد وفاتها .
هى اول من آمن بدعوته ﷺ على الأطلاق ، و اوا من آمن من النساء .
كانت تلقب بالطاهرة العاقلة الذكية .
رُزق ﷺ منها جميع اولاده ما عدا إبراهيم .
كانت خير عون له فى المضى فى تبليغ دعوته و نشر الرسالة .
شهدت معه ﷺ الحصار فى شعب بن طالب .
سُمى العام الذى توفيت فيه بعام الحزن .

* **ما الحكمة من زواج النبى ﷺ بالسيدة سودة بنت وَمْعَة رضي الله عنها ؟**

بعد رجوعها من هجرة الحبشة الثانية أصبحت لا معيل لها ولا معين و لو عادت إلى أهلها لعذبوها و أكرهوها على الشرك و فتنوها عن الإسلام ، فكفلها ارسول ﷺ و تزوجها صوناً لها .

* **ما الحكمة من زواج النبى ﷺ بالسيدة عائشة بنت أبى بكر رضي الله عنها ؟ و ماذا كان لقبها ؟ و لماذا لقبت به ؟**

لتكون أقدر من غيرها من النساء على نقل دعوته و أحواله ﷺ فى بيته ؛ فتحفظ للمسلمين سُنة نبيهم ﷺ و أحكام شريعتهم ، وكانت تلقب ب (الحُمَيْراء) ؛ لجمالها و بياضها المشرب بحمرة الدم .

* **بم لقبت السيدة حفصة بنت عمر رضي الله عنها و لماذا ؟ و ما الحكمة من زواج النبى ﷺ بها ؟**

لقبت بحارثة القرآن لآحتفاظها بالنسخة الأصلية من القرآن منذ جمعه أبو بكر رضي الله عنه و قد تزوجها الرسول ﷺ إكراماً و إحساناً إلى أبيها بعد استشهاد زوجها فى غزوة بدر .

* **كم كان عمر السيدة زينب بنت خُزيمة رضي الله عنها عندما تزوجها النبى ﷺ ؟** كان عمرها ستين سنة .

* **يُقال عن السيدة جويرية بنت الحادث رضي الله عنها أنها أيمن إمرأة على قومها فلماذا؟**

لما نال قومها من بركة بسببها رضي الله عنها ؛ فعندما تزوجها الرسول ﷺ و أعتقها ، أعتق المسلمون سباياهم من قومها من بنى المُصْطَلق ؛ لأنهم صاروا أصهار رسول الله ﷺ و قد كان هذا الزواج سببا فى إسلام قومها .

* **من أخر زوجات النبى ﷺ ؟** هى السيدة ميمونه بنت الحارث الهلالية رضي الله عنها

* قال الله ﷻ : ﴿ وإن تقول للذى أنعم الله عليه وأنعمت عليه أمسك عليك زوجك واتق الله وتخفى فى نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله أحق أن تخشَاه فلما قضى زيدٌ منها وطراً زوجنَاكها لكى لا يكون على المؤمنين حرجٌ فى أزواج أدعيآئِهم إذا قضوا منهن وطراً وكان أمر اللهِ مفعولا ﴾

أختار الإجابة الصحيحة :

* المقصود بالذى أنعم الله عليه فى الأيه .... (الرسول – ابو بكر – زيد بن حارثة)
* معنى مبديه .... (مظهره وكاشفه – مخبرك به – ناصحك به)
* المراد من أدعيائهم .... (أصدقائهم المقربون – أبناؤهم بالتبنى – كفار مكة)

---

* نزلت هذه الأيه فى واحدة من أمهات المؤمنين فما هى ؟ السيدة / زينب بنت جحش ﵂ .

---

* ألغت هذه الأيه عادة كانت منتشرة فى الجاهليه فما هى ؟ التبنى. قال الله ﷻ :﴿ ولقد أرسلنا رسلاً من قبلك وجعلنا لهم ازواجاً وذريه ﴾

* ا شرح الأيه الكريمة فى ضوء فهمك الدرس ؟

يخبر الله ﷻ رسوله محمد أن الله أرسل الرسل من قبلك تزوجوا وتعددوا فى الزوجات مثل انبياء بنى اسرائيل كداود وسليمان وابراهيم ﵇ وغيرهم .

---

* بين الحكمة من إباحه تعدد الزوجات فى الإسلام ؟

نشر التعليم – كسب التأييد – اكتمال التشريع – تحقيق التكافل – توثيق روابط الصحبه – اعطاء القدوة .

---

* قارن بين التعدد عند الأمم قبل الإسلام والتعدد فى شريعة الإسلام ؟

التعدد قبل الإسلام :

كانت منتشره بين الفراعنه وكان تعدد الزوجات معروفاً فى عهد أبى الأنبياء ابراهيم ﵇ وجمع نبى الله يعقوب بأختين وكان نتتشراً فى جزيرة العرب وكان التعدد مطلقاً بدون أى قيود أو ضوابط

التعدد فى الإسلام :

أحل الله التعدد فى الإسلام وامر أن يعدل بينهم ووضع ضوابط وحدود لا يزيد عن أربعة ولا يجمع بين أختين أو عمه أو خاله أو أى من المحرمات .

قال رسول الله ﷺ :﴿ خذوا نصف دينكم من هذه الحميراء ﴾

* من المقصود بالحميراء ؟ ولماذا استحقت هذه المنزله ؟

الطاهرة السيدة عائشة ﵂ - لأنها اذكى أمهات المؤمنين واحفظهن للسنة النبوية.

---

* (الطاهرة - حارسة القرآن - المبراه) من صاحبات الألقاب السابقة من زوجات النبى ﷺ ؟

الطاهرة / السيده خديجة بنت خويلد ﵂ ، وكانت تلقب بها فى الجاهلية لمكارم اخلاقها وحيائها وحبها للمساكين
حارسة القرآن / السيدة حفظه بنت عمرر ﵂ لأحتفاظها بالنسخ الأصلية من القرآن منذ جمعه ابو بكرالصديق .
المبرأه / السيدة عائشة بنت ابى بكر ﵂ ، لأن الله برئها من فوق سبع سموات وانزل فيها قرآناً يتلى .

---

* جعل الله زوجات النبى أمهات المؤمنين بين سبب ذلك ؟

حتى تتخذهن نساء وفتيات المسلمين قدوة ومثلاً أعلى فى كل جوانب حياتهن كما انه يحرم على أى مسلم الزواج منهن

* تزوج النبى لأسباب منها أسباب اجتماعية وسياسية وتعليمية أذكر مثالاً لكل منها ؟

(تعليمية) : مثل السيدة عائشة ﵂ كانت فقيه الأسلام وكانوا يذهبون إليها يسألوها فى الفقه والدين وكانت النساء تذهب إليها تسألها فى ما يمنع الحرج من السؤال عنه مثل الحيض والنفاس والجنابه لأن النبى شديد الحياء .
(إجتماعية) : ارتبط النبى ببعض القبائل برباط المصاهره والنسب مثل أم حبيبه رمله بنت أبى سفيان .
(سياسية) : مثل السيده صفيه بنت حيي بن أخطب سيد بنى قريظه ليخفف من عداوه اليهود ومكرهم بالمسلمين ودفعهم إلى اعتناق الإسلام .

أختار الأجابة الصحيحة :

* سمى العام الذى توفيت فيه السيده خديجة بعام .... (الفتح – الفيل – الحزن)
* صحابيه أرتد زوجها فى الحبشة فأرسل النبى من يعقد له عليها هناك هى ....
(رمله بنت أبى سفيان –صفيه بنت حيي – سوده بنت زمعه)
* الزوجه التى تزوجها النبى عن طريق الوحى فى المنام هى السيده .... (خديجه – حفصه – عائشة)
* كان تعدد زوجات النبى ﷺ .... (قبل البعثة – قبل الهجرة – بعد الهجره)
* عدد النبى بعد أن جاوز سن .... (الأربعين – الخمسين – الستين)

---

* **من الضروريات التى تستدعى تعدد الزوجات ؟**

١- ان الزوجة قد تكون عقيمة لا تستطيع الإنجاب فيكون تعدد الزوجات فى هذه الحاله ضرورياً .
٢- قد تزيد نسبة الإناث فى بعض الأحيان عن نسبة الذكور فى المجتمع فيكون تعدد الزوجات حلاً لمنع إنحراف الفتيات.
٣- أن الزوجة قد تكون مريضة لا تستطيع تلبيه حاجات زوجها وبالتالى يكون التعدد فرصة لتلبية حاجات الرجل بالزواج المشروع الذى يحميه من إرتكاب الفاحشة .

---

* **ضع علامة (✓) أو علامة (×)**

- السيدة خديجة أول من أسلم على الإطلاق (×)
- كانت للسيدة أم سلمه دورها فى إزاله الهم الذى ألم بالنبى فى غزوة أحد (✓)
- السيدة صفيه بنت حيي حفيده نبى الله هارون وعمها موسى وزوجها محمد ﷺ (✓)
- السيده زينب بنت خزيمه كانت تلقب بأم المساكين (✓)
- السيده ماريه القبطيه أنجبت للنبى ابنه إبراهيم (✓)

---

* (السيدة خديجة ساندت وايدت) – (والسيدة عائشة حفظت وروت)

فى ضوء العنوان السابق وازن بين شخصية كل منهما من حيث العطاء وتفانى كل منهما فى خدمة الإسلام ؟

السيدة خديجة : ضربت مثلاً رائعاً بوقوفها مع النبى ﷺ فى أصعب مراحل حياته ، فى أول الدعوة وساندت النبى بكل ما تملك وكانت لها دور فى الدعوة فكانت تعتق العبيد وتكون فى عون المحتاجين .

السيدة عائشة : حبيبة رسول الله وتزوجها بكراً ، كانت فقيه ومعلمة وكانت أذكى أمهات المؤمنين ، وروت احاديث عن رسول الله كثيره ، فحفظت للمسلمين سنه نبيهم واحكام شريعتهم .

---

* **علل : عندما استقرت الدولة الإسلاميه لم يعد من حق الرسول ان يتزوج ؟**

لأنه قبل استقرار الدولة الإسلامية لا تستطيع زوجه واحدة أن تقوم بالأعباء الجسام التى تقوم بها نساء النبى وعندما استقرت أحوال الدعوه وزالت الظروف لم يعد من حق الرسول أن يتزوج .
(لا يحل لك النساء من بعد ولا أن تبدل بهن أزواج ولو اعجبك حسنهم إلا ما ملكت يمينك وكان الله على كل شي رقيبا)

---

* **يثيرون الشبهات حول تعدد زوجات الرسول مع أن غيره من الأنبياء قد سبقوه فى التعدد و زادو عليه ؟**

لأن الإسلام يتعرض لمحاولات النيل منه والقضاء عليه بشتى السبل والوسائل وما ذلك إثاره الشبهات الباطله والحملات الحاقدة يشككوا فى صلاحيته ومقومات خلوده على مدى الزمان ولكن نور الله لا ينطفئ والله متم نوره .

---

* **انتشار السفاح و المخادنة فى المجتمعات الغربية وانتشار مرض نقص المناعة الأيدز عند غير المسلمين ؟**

لأنهم بعدوا عن منهج الله وانتشر فيهم الفاحشة والزنا مما أدى إلى أنتشار الأمراض والرزيلة وعدم الأخلاق .

---

* **حرم الله زواج أمهات المؤمنين من غير الرسول ﷺ ؟**

لأن الله حرم فى كتابه الكريم : (وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده أبدا)
وقول الله تعالى : (النبى أولى بالمؤمنين من أنفسهم و أزواجه أمهاتهم) وهذا تشريف للنبى محمد ﷺ

الوحدة الثانية - الدرس الثالث
(الزوجة المجادلة)

قال الله ﷻ : ﴿ قد سمع الله قول التى تجادلك فى زوجها وتشتكى إلى الله والله يسمع تحاوركما إن سميع بصير الذين يظاهرون منكم من نسائهم ما هن أمهاتهم إن أمهاتهم ولدنهم وإنهم ليقولون منكراً من القول وزورا وإن الله لعفو غفور ﴾

* **بين معنى (تحاوركما – يظاهرون – منكراً) ؟**

تحاوركما : تجادلكما

يظاهرون : يحرمون نساءهم تحريم أمهاتهم

منكراً : كذباً وباطلاً منحرفاً عن الحق

---

* **اذكر سبب نزول سورة المجادلة ثم بين وجه تسميتها بهذا الأسم ؟**

(خوله بنت ثعلبه)التى ظاهر منها زوجها الصحابى (أوس بن الصامت)

وقد جاءت تلك المرأة إلى رسول الله تشكو ظلم زوجها وقالت : يا رسول الله أكل مالى وافن شبابى ونثرت له بطنى (أى كثر ولدى) حتى إذا كبرت سنى وانقطع ولدى ، ظاهر منى ، فقال لها رسول الله : (ما أراك إلا حرمت عليه) فكانت تجادله وتقول : (يا رسول الله ما طلقنى ولكن ظاهرنى) فيرد عليها القول السابق ، ثم قالت : اللهم إنى أشكو إليك فاستجاب الله دعاها وفرج كربتها ، فنزلت هذه الأيه لتبين حكم الظهار وحل كثير من مشاكل المسلمين

* **يقال : سورة المجادلة بكسر الدال وبفتحها فما الفرق ؟**

المجادلة بكسر الدال / نسبة لهذه المرأة التى جادلت الرسول فهى أسم فاعل من الفعل (جادل) .

المجادلة بفتح الدال / نسبة للمتحاورين الرسول والمرأة ، فهى مصدر للفعل الرباعى فعله (جادل).

---

* **بم وصف الله قول المظاهرين من نسائهم ؟ وما دلالة هذا الوصف ؟**

وصف الله قولهم بالباطل والزور والبعد عن الحق.

دلالة هذا الوصف تحريم الله الظهار .

---

* **ما الظهار ؟ وما حكمه ؟**

الظهار / هو أن يقول الرجل لزوجته أنت محرمه على كظهر أمى ، حرم الإسلام الظهار وألغى أعتياده أطلاقاً وفرض كفاره لمن يصدر منه تأديباً له وهى عتق رقبه مؤمنة وإن عجز عن ذلك فعليه صيام شهريين متتابعين فإن لم يستطع فعليه إطعام مسكيناً .

---

* **بم يكون الإطعام ؟ وما صفته ؟**

يكون الإطعام لستين مسكيناً مجتمعين أو متفرقين ، وحدد بعض العلماء بصاع أو صاع ونصف والشرط هو إطعام ستين مسكيناً .

قال تعالى :) يا أيها الذين امنوا إذا تناجيتم فلا تتناجوا بالأثم والعدوان ومعصية الرسول وتناجوا بالبر والتقوى وأتقوا الله الذى إليه تحشرون)

* **معنى تناجيتم** : تحدثتم فيما بينكم سراً **البر** : الخير **تحشرون** : تجمعون يوم القيامة .

* **من خلال فهمك للأيه وضح الفرق بين النجوى عند اليهود والنجوى التى أمر الله بها المؤمنين ؟**

النجوى عند اليهود : كان اليهود عندما يمر المسلم من أمامهم كانوا يتناجون فيما بينهم ، ويفعلون هذا أمامه لأجل إخافته ، ويوهموه أنهم يدبرون حوله المكايد .

النجوى التى أمر الله بها المؤمنين : إذا تناجيتم فلا تتناجوا بالأثم والعدوان ومعصيه الرسول وتناجوا بالبر والتقوى .

* **ما ثمره العمل بالأيه الكريمة على الفرد والمجتمع ؟**

تؤدى إلى الحب والمودة و الأخوة والتعاون ويكون مجتمع يسوده الخير و التعاون ويحقق الرقى والتقدم .

---

* **بين بعض ما اشتملت عليه الأيات فى السورة الكريمة من توجيهات ؟**

١. عدم التناجى بالأثم والعدوان .
٢. حكم الظهار و إلغاء اعتباره طلاقاً ووضع كفاره له .
٣. استحباب التفسح فى المجالس تأكيداً للمحبه والمودة بين المؤمنين .
٤. ضرورة طاعة الله ورسوله .

تحدث عن الحكمة من نزول القرآن مفرقاً ؟

١. الحكمة هى نزول القرآن فى قضايا وأحداث يتحير فى شأنها الناس ويختلفون فيها .
٢. الإجابة عن اسئلة السائلين ، فى القرآن الكريم ايات جاءت بصيغة السؤال و أجاب عنها القرآن . – نزل القرآن مفرقاً للتدرج فى تربية الأمه .
٣. تثبيت فؤاد النبى و بيان ما جرى للأنبياء مع أقوامهم وتعرضوا لألوان الأذى ولكنهم صبروا .

* **كيف تجمع بين قول الله تعالى :**

﴿ و قرءآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا ﴾

وقول الله تعالى : ﴿إنا انزلناه فى ليلة القدر﴾

أن القرآن الكريم نزل من اللوح المحفوظ إلى السماء الدنيا ليلة القدر جمله واحدة ، ثم نزل فى ثلاث وعشرين سنه لأن الله قال : (وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جمله واحده)

---

* **وضع العلماء معاييرللتميز بين مكى القرآن ومدنيه . أذكر ثلاثة منها**

<u>القرآن المكى :</u>

١. كل سورة تحتوى على قصص النبياء والأمم السابقة.
٢. كل سورة فيها سجده فهى مكيه.
٣. كل سورة بدأت بالحروف المقطعة فهى مكيه.

<u>القرآن المدنى :</u>

١. يهتم بدعوة أهل الكتاب إلى الإسلام ومناقشتهم فى عقائدهم الباطله.
٢. يهتم بالتشريعات المتنوعة فى العبادات والمعاملات.
٣. كل سورة تتحدث عن الجهاد و احكامه فهى مدنيه.

---

* **اذكر الفرق بين الحديث القدسى والقرآن الكريم ؟**

١. القرآن الكريم متعبد بتلاوته – اما الحاديث القدسية فلا يتعبد بتلاوته .
٢. القرآن الكريم لا يجوز مسه للمحدث بغير حائل ويحرم على الجنب والحائض بخلاف الحاديث القدسية .
٣. إن القرآن الكريم لا يجوز إطلاقه شرعاً إلا على المنزل على نبينا محمد أما الأحاديث القدسية فلا يجوز أن يطلق عليها اسم القرآن .

تدريبات و أنشطة الكتاب المدرسى على الوحدة الثانية

قال تعالى :﴿ قد سمع الله قول التى تجادلك فى زوجها وتشتكى إلى الله والله يسمع تحاوركما إن سميع بصير الذين يظاهرون منكم من نسائهم ما هن أمهاتهم إن أمهاتهم ولدنهم وإنهم ليقولون منكراً من القول وزورا وإن الله لعفو غفور ﴾

* **تخير الصحيح مما بين القوسين فيمايلى:**

١ - سورة المجادلة.......... (مكية – مدنية – بعضها مكى وبعضها مدنى)
٢- تقع صورة المجادلة فى صدر الجزء .... (العشرين – الخامس والعشرين – الثامن والعشرين)
٣ - نزلت سورة المجادلة فى .... (خولة بنت ثعلبه – أسماء بنت أبى بكر – جويرية بنت الحارث)
٤- عدد أياتها.......... (ثلاثون – أربعون – أثنتان وعشرون)
٥- حكم الظهار .... (مباح – مكروه – حرام)

---

* **ما قصة المرأة المجادلة ؟ وما مفهوم الظهار ؟**

هى خوله بنت ثعلبه التى ظاهر منها زوجها الصحابى أوس بن الصامت ، جاءت تلك المرأة إلى رسول الله تشكو ظلم زوجها لها وقالت : يا رسول الله أكل مالى وافن شبابى ونثرت بطنى حتى إذا كبرت سنى وانقطع ولدى ظاهر منى . فقال لها رسول الله ﷺ : (ما أراك إلا وقد حرمت عليه)
فكانت تجادله ، فدعت الله فسمع الله لشكواها

مفهوم الظهار:

هو تشبيه الرجل زوجته بأمه بالتحريم قائلاً لها :(أنت علىّ كظهر أمى) كعادتهم فى الجاهلية فى تحريم الظهار .

- عاب القرآن الكريم على المظاهرين قولهم فما وسائله فى ذلك ؟ وما دلاله ختم الأيه بقوله:(إن الله لعفو غفور) ؟

إذا أراد أن يطلق الرجل امرأته قال :(أنت علىّ كظهر أمى)
دلالة أن إذا فعلوا ذلك تابوا إلى الله و أنابوا إليه إن الله لذو عفو وصفح عن ذنوب عباده

---

* **ضع علامة (√) او علامة (×) فيما يلى:**

- لو نزل القرآن مرة واحدة لشق على المسلمين حفظه (√)
- تم تحريم الخمر و الربا بتدرج وعلى مراحل (√)
- كان اليهود لا يحيون النبى ولا يحضرون مجلسه (×)
- كل سورة فى القرآن تتحدث عن المنافقين فهى مدنيه (√)
- كل سورة فى القرآن تتحدث عن التشريعات فهى مكيه (×)
- القرآن المدنى نزل بعد الهجرة ولو كان فى غير المدنيه (√)
- لا يصح الصلاة إلا بقراءة القرآن ولا تجوز بالحديث القدسى (√)
- يحرم مس المصحف على الجنب والحائض والنفساء (√)

---

* **اختر الصحيح مما بين القوسين فيما يلى:**

١. زواج المتعة.......... (باطل على الأصح – باطل باتفاق العلماء – جائز عند الجميع)
٢. زواج الأقارب يؤدى إلى......... الذرية (قوة – ضعف – ضياع)
٣. تجوز الخلوة بالمخطوبة .... (قبل العقد فقط – بعد العقد فقط – كلاهما جائز)
٤. الأفضلية عند أختيار الزوجة تكون .... (القريبة – للبعيدة – كلتاهما سواء)

* **اكمل ما يلى :**

- تزوج النبى السيدة جويرية بنت الحارث فكان هذا الزواج سبباً فى عتق اهلها من الأسر ودخولهم الإسلام

- السيدة خديجة بنت خويلد هى أول من تزوج بها النبى والسيدة ميمونه بنت الحارث هى اخر من تزوج بها.

- السورة التى نزلت فيها براءة السيدة عائشة من حادثة الأفك هى سورة النور.

- كنية أم المؤمنين السيدة خديجه الطاهرة وكنية السيدة عائشة الحميراء
وكنية السيدة زينب بنت جحش ام المساكين.

- الوحيدة من زوجات النبى التى شهدت معه الحصار فى شعب أبى طالب هى السيدة خديجة .

- السيدة زينب بنت جحش هى التى ذكر اسم زوجها فى القران الكريم فى سورة الأحزاب ضمن الأيات التى حرمت التبنى .

- من الحكم الجليلة لزواج النبى ﷺ من السيدة رمله بنت ابى سفيان حكمه سياسية هى سبباً فى تخفيف عداوة أبيها للأسلام و اخرى اجتماعية هى لينقذها من هذه الغربه المهلكة وينقذها من أهلها لأن زوجها ارتد فى الحبشة وفارقها .

- الهدف من زواج النبى من السيدة صفيه بنت حيى هو تخفيف عداوة اليهود .

الوحدة الثالثة - الإسلام و العمل الصالح

الدرس الأول – الأستعداد ليوم القيامة

قال الله تعالى: ﴿ يا أيها الذين أمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون – ولا تكونوا كالذين نسوا الله فأنساهم انفسهم أولئك هم الفاسقون – لا يستوى أصحاب النار و أصحاب الجنة أصحاب الجنة هم الفائزون – لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعاً متصدعاً من خشية الله وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون ﴾

* **ما معنى كل من ؟**

اتقوا الله : خافوه و أتقوا غضبه **لغد** : ليوم القيامة **نسوا الله** : تركوا أوامره **متصدعاً** : متشققاً

* **ماذا أفاد قوله تعالى : ﴿ يا أيها الذين أمنوا اتقوا الله ﴾ ؟**

أفاد النداء و التنبيه والأمر بتقوى الله .

* **ما الوصية التى اوصى الله بها عباده المؤمنين فى الأيات الكريمة ؟**

بتقوى الله و الأستعداد ليوم القيامة بالعمل الصالح والتحذير من أن يكونوا مثل الذين نسوا الله .

* **ما العقاب الذى عاقب به الله تعالى الذين تركوا أوامره ونسوا ذكره؟**

أنساهم انفسهم لأنهم لم يقدموا خير لأنفسهم فى حياتهم .

* **ترك أوامر الله تعالى وارتكاب نواهيه والخروج عن منهجه فيه العذاب المذل يوم القيامة – أكتب الأيه التى تتحدث عن ذلك؟**

قال الله تعالى : ﴿ من أعرض عن ذكرى فإن له معيشة ضنك ونحشره يوم القيامة أعمى ﴾

---

* **كيف حثت الأيات المؤمنين على ضرورة الأستعداد ليوم القيامة ؟ وبأى شئ أمرتهم ؟**

عرفتهم ان يوم القيامة قريب ، وأن الموت لا محاله مهما طال العمر ، وأمرتهم بتقوى الله ومراقبته فى السر والعلن والعمل الصالح .

---

* **عقدت الأيات الكريمة مقارنة بين أهل الكفر و أهل الإيمان ، ما مضمون هذه المقارنة ؟ ومن الفائز ؟ وما سبب فوزهم ؟وفى أى شئ لا يستويان؟**

مضمون المقارنة : عدم المساواه بين أصحاب النار و أصحاب الجنه
والفائزون : هم أصحاب الجنه .
وسبب فوزهم : طاعتهم لربهم .
ولا يستويان : فى الجزاء يوم القيامة .

قال الله تعالى : ﴿ فلولا إذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون ﴾

على ضوء هذه الأيه وضح ضعف الإنسان أمام قدرة الله تعالى ؟

وضح هذه الأيه كمال قدرة الله تعالى وعلى نفوذ مشيئته و إرادته فهو تعالى يتحدى البشر جميعاً أن يعيدوا الروح إلى أحب الناس إليهم وهم واقفون من حوله وقفه الحائر المستسلم العاجز .

قال الله تعالى : ﴿ لا يستوى أصحاب النار و أصحاب الجنه أصحاب الجنه هم الفائزون لو أنزلنا هذا القرءآن على جبل لرأيته خاشعاً متصدعاً من خشية الله وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون ﴾

- **بماذا ذكرنا الله تعالى فى ختام الأيات ؟** بالتفكير دائماً فيما انزل وفيما خلق .
- **ما واجبنا نحو كتاب الله ؟** الخشوع والتدبر .
- **ما المثل الذى ضربه الله تعالى فى هذه الأيات ؟ ولماذا ضربه ؟**

المثل : لو انزل هذا القرءآن على جبل – لأن ابن ادم اولى أن يخشع قلبه وان تخشع جوارحه عند سماعه القرءآن الكريم وذلك للتذكره والعظه .

- **ماذا نتعلم من دراستنا لهذه الأيات الكريمة ؟**

أن الله دعانا إلى الخشوع والتدبر عند سماع القرءآن وان لا يستوى فى حكم الله وفى جزائه أهل العصيان و أهل الطاعة وعلى المسلم أن يتذكر وأن يتعظ و أن يستعد ليوم القيامة .

- **ما علامات الساعه ؟ ولماذا خبأ الله تعالى موعد قيامها مع الدليل لما تذكر؟**

ان تلد الأمه ربتها – أن ترى الحفاه العراه يتطاولون فى البنيان .
خبأ الله تالى موعد قيامها ليكون دافعاً لتجويد العمل والإسراع فى التوبه والإنابه إلى الله ،
الدليل : قول الرسول ﷺ لما سأل عن الساعة : (ما المسؤول عنها بأعلم من السائل) وقال : فأخبرنى عن أمارتها ، قال : ان تلد الأمه ربتها وأن ترى الحفاه العراه وكان الشاه يتطاولون فى البنيان .

- **ضع علامة (✓) امام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ ؟**

١. التعبير عن يوم القيامة بالغد و إشعار بقربه ، و أنه أتٍ لا محاله (✓)
٢. أهل المعصية و اهل الطاعة يستويان فى الدنيا ولا يستويان فى الأخرة (×)
٣. ضرب الله الأمثال للناس للتفكير فيها والعمل بمقتضاها (✓)
للقيامة علامات كبرى فقط (×)

قال الله تعالى : (يا أيها الذين أمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغدٍ وأتقوا الله إن الله خبير بما تعملون)

- **اختار مما بين القوسين :**

المراد بـ (لغدٍ) : ....(لليوم التالى -لليوم المبكر – ليوم القيامة)
(متصدعاً) : ....(متهدماً – متشققاً – منهكاً)

- **لقد حث الله تعالى على الأستعداد ليوم القيامة بالأعمال الصالحة واعتبره من صفات المؤمنين ناقش ذلك ؟**

يامن امنتم بالله حق الإيمان صونوا أنفسكم عن كل ما يغضب الله ، وراقبوه فى السر والعلن ، وقفوا عند حدوده وأن يوم القيامة أت لا محاله .

الوحدة الثالثة - الإسلام والعمل الصالح

الدرس الثانى – الدعاء ودوام الصله بالله تعالى

* **ما المقصود بصلاة الأستسقاء ؟ ومتى تكون ؟**

أن يتضرع الناس إلى الله سبحانه وتعالى بالدعاء و أن يرزقهم المطر عند أنقطاعه وتكون عند حدوث الجدب وشدة العطش .

---

* **ما الحكمة من مشروعيه صلاة الأستسقاء ؟**

طلب الماء لأن لو تأخر نزول المطر إنما هو أبتلاء من الله ليرجعوا من الذنوب والمعاصى إلى الطاعات و التوبه .

---

* **ما حكم صلاة الأستسقاء ؟ وما الدليل الشرعى على مشروعيتها ؟**

سنه مؤكدة على الرجال والنساء عند الحاجة للماء
الدليل : جاء رجل إلى النبى وهو يخطب يوم الجمعة فقال : يا رسول الله هلك المواشى و البهائم من قله المطر ، فادع الله تعالى أن ينزل الغيث ، فرفع النبى صل الله عليه وسلم يديه إلى السماء وقال : (اللهم أغثنا اللهم أغثنا) فمُطروا من جمعة إلى جمعة أى فنزل المطر فى الحال و أستمر إلى الجمعة التالية .

---

* **صف الكيفية العملية لصلاة الأستسقاء ؟**

كصلاة العيدين بأن يؤدى الأمام ومن خلفه الناس ركعتين يكبر فى الأولى سبع تكبيرات مع الجهر بالقراءة وفى الثانية خمس تكبيرات وهذا ما عليه الشافعية و الحنابلة ويتضرع الجميع بالدعاء إلى الله تعالى أن يرزقهم.

* لماذا يستحب أن يكون الأستسقاء بأهل الأستقامة والضعفاء و الصبيان؟

لأن استجابه الدعاء تكون أ سرع والله أرحم بهم لقول النبى ﷺ : (لولا عباد لله ركع وصبيه رضع وبهائم رتع لصب عليكم العذاب صبا)

---

* ماذا يحدث لو أجدبت السماء ولم يصل المسلمون صلاة الأستسقاء؟

يصيب البلاد العطش و الجدب و القحط وقله الطعام ويؤدى إلى هلاك البلاد .

---

* لماذا شرع الإسلام صلاة الأستسقاء؟

لنزول المطر واحتياج الناس إلى الماء للشرب و الأكل .

---

* من الأعمال التى يستعد المسلم بها للقاء ربه يوم القيامةالصلاة وضح ذلك؟

لقول النبى إن صلحت صلح سائر العمل و إن فسدت فسد سائر العمل وهى عماد الدين و الركن الثانى من أركان الإسلام ومفتاح الجنة وخير الأعمال .

---

* صلاة الأستسقاء تعنى تضرع الناس إلى الله تعالى بالدعاء أن يرزقهم المطر

هذا التعريف صحيح خطأ يحتاج إلى تعديل يحتاج إلى تكملة

---

* ما المقصود بصلاة الأستخارة ؟ و فى أى الأمور تكون ؟

طلب الخير من الأمرين وتكون فى الأمور المباحة كالزواج و السفر و التجارة

---

* ما حكم صلاة الأستخارة ؟ و ما دليلها ؟

من الصلوات المسنونه ودليلها حديث جابر قال : (كان النبى يُعلمُنا الأستخارة فى الأمور كلها كما يعلمنا السورة من القرءان).

* صف الكيفيه العملية لصلاة الأستخارة ؟

أن يصلى المسلم ركعتين من النوافل فى أى وقت من النهار أو الليل إلا الأوقات التى يحرم فيها التنفل ، يقرأ بعد الفاتحة بما شاء من القرءان ويدعو بعد ذلك بدعاء الأستخارة .

---

* سق أكبر عدد من الأدله على عجز البشر أمام قدرة الله ؟

ومنها صلاة الأستسقاء لأن الذى ينزل المطر هو الله و صلاة الأستخارة لأن الله هو الوحيد يهديك إلى طريق الخير.
لا يستطيعون ان يخلقوا ذبابة أو انفسهم او يخلقوا السموات والأرض أو البحار أو يمنعوا قدرة الله أو يحيوا الموتى أو غيرهم .

---

* كان النبى يعلمنا الأستخارة فى .....

الأمور العقدية الأمور التعبدية
الأمور الأخلاقية الأمور المباحة

* بعد صلاة الأستخارة ودعائها يفعل المستخير .....

ما يشير عليه الصالحون ما يشرح به صدره
ما يراه مناسباً ما يراه صالحاً

* صلاة الأستخارة من الصلوات .....

المفروضة الواجبة
المسنونة المفروضة فرض كفاية

* **لماذا يستحب أن يكون الأستسقاء بأهل الأستقامة والضعفاء و الصبيان؟**

لأن استجابه الدعاء تكون أ سرع والله أرحم بهم لقول النبى ﷺ : ﴿ لولا عباد لله ركع وصبيه رضع وبهائم رتع لصب عليكم العذاب صبا ﴾

---

* **ماذا يحدث لو أجدبت السماء ولم يصل المسلمون صلاة الأستسقاء؟**

يصيب البلاد العطش و الجدب و القحط وقله الطعام ويؤدى إلى هلاك البلاد .

---

* **لماذا شرع الإسلام صلاة الأستسقاء؟**

لنزول المطر واحتياج الناس إلى الماء للشرب و الأكل .

---

* **من الأعمال التى يستعد المسلم بها للقاء ربه يوم القيامةالصلاة وضح ذلك؟**

لقول النبى إن صلحت صلح سائر العمل و إن فسدت فسد سائر العمل وهى عماد الدين و الركن الثانى من أ ركان الإسلام ومفتاح الجنة وخير الأعمال .

---

* صلاة الأستسقاء تعنى تضرع الناس إلى الله تعالى بالدعاء أن يرزقهم المطر

هذا التعريف صحيح   خطأ   يحتاج إلى تعديل   يحتاج إلى تكملة

---

* **ما المقصود بصلاة الأستخارة ؟ و فى أى الأمور تكون ؟**

طلب الخير من الأمرين وتكون فى الأمور المباحة كالزواج و السفر و التجارة

---

* **ما حكم صلاة الأستخارة ؟ و ما دليلها ؟**

من الصلوات المسنونه ودليلها حديث جابر قال : (كان النبى يُعلمُنا الأستخارة فى الأمور كلها كما يعلمنا السورة من القرءان).

* **صف الكيفيه العملية لصلاة الأستخارة ؟**

أن يصل المسلم ركعتين من النوافل فى أى وقت من النهار أو الليل إلا الأوقات التى يحرم فيها التنفل ، يقرأ بعد الفاتحة بما شاء من القرءان ويدعو بعد ذلك بدعاء الأستخارة .

---

* **سق أكبر عدد من الأدله على عجز البشر أمام قدرة الله ؟**

ومنها صلاة الأستسقاء لأن الذى ينزل المطر هو الله و صلاة الأستخارة لأن الله هو الوحيد يهديك إلى طريق الخير.
لا يستطيعون ان يخلقوا ذبابة أو انفسهم او يخلقوا السموات والأرض أو البحار أو يمنعوا قدرة الله أو يحيوا الموتى أو غيرهم .

---

* **كان النبى يعلمنا الأستخارة فى .....**

الأمور العقدية   الأمور التعبدية
الأمور الأخلاقية   الأمور المباحة

* **بعد صلاة الأستخارة ودعائها يفعل المستخير .....**

ما يشير عليه الصالحون   ما يشرح به صدره
ما يراه مناسباً   ما يراه صالحاً

* **صلاة الأستخارة من الصلوات .....**

المفروضة   الواجبة
المسنونة   المفروضة فرض كفاية

الوحدة الثالثة - الإسلام والعمل الصالح

الدرس الثالث – الرسول صاحباً

* **ما المقصود بالصحبة ؟ وما حقوق الصاحب على صاحبه ؟**

الصحبه (الأصحاب) جمع صاحب وهو الصديق الذى تطمئن إليه وتطلعه سرك .

وحقوق الصاحب على صاحبه :

١. المعاونة على الخير وتجنب المعاونه على الشر
٢. الأمانه وعدم الخيانة
٣. يشاركه الأفراح و الأحزان .

---

* **ما الأدلة على مشروعية الصحبة ؟**

قول الله ﷻ : ﴿ إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا ﴾

وقول النبى ﷺ : ﴿ ما لأحدٍ عندنا يد إلا وقد كافأناه ، ما خلا أبا بكر ، فإن له يداً يكافئه الله بها يوم القيامة ، وما نفعنى مال أحدٍ قط ما نفعنى مال أبى بكرٍ ولو كنت متخذاً خليلاً ، لاتخذت أبا بكرٍ خليلاً ، ألا و إن صاحبكم خليل الله ﴾.

---

* **الصديق العظيم قد يقود صاحبه إلى النجاح فى الدنيا و الأخرة وضح كيف يتحقق ذلك ؟ مدعماً إجابتك بأمثلة من جوانب القدوة فى صحبته ﷺ لأصحابه**

كان الرسول نعم الصاحب الذى يحب أصحابه ويخاف عليهم وكان يرشدهم إلى الخير دائماً ويشاركهم فى العمل والشورى وكان يرفق بالضعيف فيهم بأن يرفض مشاركته فى صفوف القتال و أروع الأمثلة صحبته لأبى بكر الصديق فى حياته وأشار أن يكون هو الخليفة من بعده .

* **كيف تختار صاحبك ؟ وما واجبك نحوه ؟**

أختار صاحبى :

١. أن يكون أميناً
٢. أن يكون عنده من الأخلاق
٣. أن يكون حافظ للأسرار و متعاون فى الخير .

واجبى :

١. أعاونه على الخير و أجنبه معاونه الشر
٢. أن أكتم سره و أشاركه الأفراح و الأحزان

---

* **ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة فيما يلى :**

١. الأجيال المسلمة يرون فى صحبته ﷺ لأصحابه القدوة الصالحة فى العبادة و الأخلاق . (✓)
٢. نهى الرسول ﷺ عن مصاحبه الأخ السئ أو القريب الفاسد . (✓)
٣. شارك النبى ﷺ أصحابه فى العمل فى مواقف كثيرة . (✓)

---

* **ماذا يحدث إذا ؟**

صاحب المرء إنساناً فاسداً يأخذه إلى طريق الهلاك ويؤثر على حياته بالسلب ويكون مثله

خان الصاحب صاحبه اصبح فيه من صفات المنافقين - تؤدى إلى الفساد والكراهيه

- نستنتج من قوله : (المؤمن الذى يخالط الناس ويصبر على أذاهم خير من الذى يخالط الناس ولا يصبر على أذاهم)

أن الإسلام دين تجمع وألفه لا دين عزله واستيحاش

وجوب مخالطة الناس والصبر على أذاهم

حرمة هجر الناس والعزله عنهم

لا شئ مما سبق صواب

تدريبات وأنشطة الكتاب المدرسى على الوحدة الثالثة

* **أكمل ما يأتى :**

١- إجادة العمل و أتقانه والأبداع فيه تتطلب ....

من المرء أن يتعرف ذاته فينتقد ما يقوم به من عمل بحيث يعرف نواحى الجودة فيه فينميها ويعرف مواطن الضعف فيعمل على ازالتها حتى لا تؤثر على حسن عمله .

٢- يقصد بالعمل............

العمل الصالح الذى يوفر للفرد أحتياجاته ويحفظ عزته و كرامته ويحميه من ذل السؤال وهو سبب فى زيادة ثروة المجتمع ووفره أنتاجه وهو سبيل إلى أحداث التنميه فى مختلف مجالات المجتمع .

٣- العلاقة بين العمل و العقيدة تكمن فى ....

أن المسلم يخلص النيه لله على أداء هذا العمل ، وفى اخر العمل يشكر المسلم ربه على أن أكرمه بأداء العمل على المجه الذى يرضيه سبحانه وتعالى .

---

* **ما المقصود بصلاة الأستسقاء ؟ وما دليلها من السنة ؟ وما الحكمة من تشريعها**

صلاة الأستسقاء :
أن يتضرع الناس إلى الله ﷻ بالدعاء أن يرزقهم المطر عند أنقطاعه وتكون عند حدوث الجدب وشدة العطش.

الدليل :
جاء رجل إلى النبى ﷺ وهو يخطب يوم الجمعة فقال : يا رسول الله هلك المواشى و البهائم من قله المطر ، فادع الله تعالى أن ينزل الغيث ، فرفع النبى صل الله عليه وسلم يديه إلى السماء
قال: (اللهم أغثنا اللهم أغثنا (فمُطروا من جمعة إلى جمعة أى فنزل المطر فى الحال و أستمر إلى الجمعة التالية.

الحكمة من تشريعها :
طلب الماء وهو ابتلاء من الله ليرجع الناس إلى الله ويرجعوا عن الذنوب والمعاصى .

* **صف الكيفيه العملية لصلاة الأستسقاء وهل تختلف فى كيفيتها عن صلاة الأستخارة ؟**

صلاة الأستسقاء: كصلاة العيدين ، أن يؤدى الإمام ومن خلفه الناس ركعتين يكبر فى الأولى سبع تكبيرات مع الجهر بالقراءة وفى الثانيه خمس تكبيرات .

أما الأستخارة : مثل أى ركعتين ويدعى بعدها .

---

* **صلاة الأستخارة تكون فى الأمور المباحة وضح ذلك مع التمثيل ؟**

هى من الأعمال التى يتقرب بها المسلم إلى ربه وهى طلب خير الأمرين من الأمور المباحة كالزواج و السفر و التجارة .

---

* **صلاة الأستسقاء وصلاة الأستخارة دليل على عجز البشر أمام قدرة الله تعالى وضح ؟**

نعم ، لأن الإنسان يعجز أن ينزل المطر من السماء
قال الله تعالى : ﴿ افرأيتم الماء الذى تشربون أنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون﴾
الأستخارة : تستخير الله سبحانه وتعالى فيعطيك الله تيسير الأمور ويشرح صدرك .

---

* **اكتب المصطلح الذى تعبر عنه كل عبارة:**

العبارة	المصطلح
طلب خير الأمرين فى الأمور المباحة	الأستخارة
الصديق الذى تطمئن إليه وتطلعه على سرك	الصاحب
التضرع إلى الله تعالى بالدعاء طلباً للمطر عند أنقطاعة وعند حدوث الجدب والعطش	الأستسقاء
القيام بالعمل كاملاً وملازمته ومحاوله إجادته و العمل على تحسينه و الإبداع فيه	إتقان العمل

الفصل الأول

لا يعلم الغيب إلا الله



- ما القرآن الكريم ؟ ولماذا كان التحدى للإنس و الجن ؟

هو كلام الله المتعبد بتلاوته و المنزل على رسوله ، وكان التحدى للإنس و الجن ؛ لأنهما قوى مختارة أو لها قدرة على الأختيار ، وقد ميزها الله بقدرة العقل و الفكر .

- ما مفهوم المعجزة ؟ وما أسبابها ؟

المعجزة هى الأمر الخارق لعادة الناس فى كل زمان ومكان ، و أسبابها يعطيها الله لرسله تأيداً لهم ؛ ليقتنع الناس بصدق رسالتهم .

- ما أهم المعجزات التى أيد الله بها أنبياءه (ابراهيم ﷺ وعيسى ﷺ و موسى ﷺ)؟

١. معجزة سيدنا إبراهيم ﷺ كانت أن الله جعل النار برداً وسلاماً عليه.
٢. معجزة سيدنا عيسى ﷺ كان يبرئ الأكمه و الأبرص ويحي الموتى بإذن الله .
٣. معجزة سيدنا موسى ﷺ أن الله فلق له البحر .

- ما الفرق بين معجزة القرآن ومعجزات الرسل السابقين؟

١. معجزة القرآن الكريم معجزة عقلية أما المعجزات السابقة فمعجزات كونية .
٢. معجزة القرآن الكريم باقية و خالدة أما المعجزات السابقة فحدثت و أنتهت .
٣. معجزة القرآن هى عينها الرسالة أما المعجزات السابقة فكان لكل رسول معجزة وكتاب

- ما الذى تحدى فيه القرآن الكريم العرب ؟

تحداهم ان يأتوا بسورة أو آية مثل سور القرآن الكريم ، فعجزوا عن ذلك ، وهم أهل الفصاحة و اللغة و الشعر

- مزق القرآن الكريم حاجز الغيب الثلاثة. وضح المراد بذلك ؟

* حواجز الغيب ثلاثة :

١. حاجز المكان : فقد كشف القرآن الكريم للرسول ما يدور داخل نفس غير المؤمنين
قال تعالى : ﴿ وَيَقُولُونَ فِي أَنفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ ﴾ .

٢. حاجز الزمن الماضى : فقد أخبر القرآن الكريم عما حدث للأمم السابقة ويروى لنا قصص الرسل السابقين ،
قال تعالى : ﴿ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ﴾
قال تعالى : ﴿ وَمَا كُنتَ ثَاوِيًا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا﴾ .

٣. حاجز المستقبل : المستقبل المعاصر وقتها و المستقبل البعيد ، فقد أخبر القرآن الكريم فى إعجاز وتحدٍّ عن أحداث تقع فى المستقبل
قال تعالى : ﴿ سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ﴾ .
قال تعالى : ﴿ سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرْطُومِ﴾ .
قال تعالى : ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ﴾ .

أسئلة الكتاب المدرسي على الفصل الأول

١. أكمل العبارات الأتية :

- القرآن الكريم هو كلام الله ﷻ المنزل على سيدنا محمد ﷺ .
- تحدى الله ﷻ بالقرآن الإنس و الجن .
- لم يتحد الله ﷻ الملائكة لأنهم ليس لهم إختيار في الطاعة أو عدمها .

٢. لماذا يؤيد الله ﷻ رسله بالمعجزات ؟

تصديقاً لهم وتأيداً لرسالتهم .

٣. أختر التكملة الصحيحة مما بين القوسين :

- كان قوم إبراهيم يعبدون ..... (الأصنام - الكواكب - النار)
- الروم أقرب إلى قلب ..... (المؤمنين - الكفار - المنافقين)

٤. قال تعالى - في سورة الروم : ﴿ الم غُلِبَتِ الرُّومُ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ فِي بِضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾

(أ) أختر التكملة الصحيحة مما بين القوسين :

- الآيات تتحدث عن معركة بين ..... (الروم و العرب - الروم و الفرس - الروم و اليهود)
- مزقت هذه الآيات حاجز..... (الزمن الماضى - الزمن المستقبل - المكان)

(ب) علل :

- فرح المسلمون بانتصار الروم على الفرس ؟

لأنهم أهل كتاب.

(ج) استنتج الأعجاز في الآيات الكريمة ؟

استطاع النبي محمد ﷺ بإذن الله ووحى من الله أن يتنبأ بنتيجة معركة ستحدث بين الروم و الفرس بعد بضع سنين و ينتصر فيها الروم.

٥. ما وجه الإعجاز في قوله - ﷻ :﴿ قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ﴾ ؟

ان إبراهيم عليه السلام لم يهرب منها ولم ينزل المطر لأخمادها و النار متأججة تتعطل خاصية الإحراق وتقف قوانين الكون عاجزة امام قدرة الله وتقف ألهتهم عاجزة على ان تقول يا نار أحرقي من حطمنا .

٦- قال الله ﷻ - في سورة الروم : ﴿ سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرْطُومِ﴾

- هات معنى (سَنَسِمُهُ) ؟ نعلمه بعلامة .
- المراد ب (الْخُرْطُومِ) ؟ الأنف.
- فيمن نزلت هذه الآية الكريمة ؟ وما وجه الأعجاز فيها ؟ الوليد بن المغيرة .

وجه الإعجاز : القرآن تنبأ انه سيُقتل بضربه على أنفه ، ويحدد موقع الضرب وبعد ذلك يأتي في بدر .

الفصل الثانى
و شهدوا للقرآن و هم كافرون



١. قال تعالى : ﴿ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا ۚ ﴾اذكر وجه الإعجاز فى الآية الكريمة ؟

وجه الأعجاز فى الآية أن الله ﷻ - ركّب فى النبات و الأشجار ما يسمى بخاصية الأنتخاب ؛ فعلى الرغم من أن الماء الذى يسقى النبات واحد و التربة واحدة ، فإن الثمار تخرج مختلفة فى أشكالها وطعمها ولونها ، فكل نبات يختار من عناصر التربة ما يجعله كذلك .

---

٢. لماذا يخشى العلماء الله ؟

لأن العلماء أكثر الناس تأملاً وتدبراً فى خلق الله وحقائق الكون ، ولذلك هم أكثر الناس معرفة بقدرة الله وبالتالى خشيةً له

قال تعالى : ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾

---

٣. هل تخضع الروح للبحث التجريبى ؟ ولماذا ؟

لا تخضع الروح للعلم التجريبى ، لأنها ليست مادة صماء تخضع لمعمل البحث ، و البحث فى ذلك علم لا طائل منه ؛ فالروح أمر غيبى لا يعرف حقيقته إلا الله ﷻ

---

٤. العلم التجريبى لا خلاف فيه . وضح وناقش ؟

العلم التجريبى لا خلاف فيه ؛ لأنه يتم على مادة صماء تدخل المعمل وتعطى حقائق صماء ، فلا خلاف فى مذاهب العلم حتى بين المعسكرات المتصارعة ، فليس هناك اختلاف بين الكهرباء فى امريكا أو اليابان مثلاً ، ولكن الخلاف يحدث عندما تتدخل مذاهب الهوى و النظريات .

---

٥. قال تعالى : ﴿ وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا﴾

الآية دليل على ان الكافرين يشهدون بصحة القرآن.وضح ؟

فى ساعة الخلق لم يطلب الله من هؤلاء الكافرين المضلين العون أو المساعدة أو المشورة أو النصيحة ، وإلا لو حدث ذلك ثم جاءوكم يخبرونكم كيف تم خلق السماوات و الأرض وكيف خُلقتم أنتم لكان لكم العذر فى تصديقهم ولكن ما داموا لم يشهدوا الخلق ؛ فلن يقولوا لكم غير الضلال.

٦. ما العلاقة بين جسد الإنسان و القشرة الأرضية؟ أو كيف تثبت أن الإنسان خُلق من تراب ؟

أثبتت الأبحاث العلمية ما جاء به القرآن الكريم منذ آلاف السنين أن العناصر التى يتكون منها جسم الإنسان وهى ستة عشر عنصراً هى نفس العناصر المكونة للقشرة الأرضية الخصبة ، إذن عناصر الطين المخصب هى نفس عناصر جسم الإنسان .

---

٧. قال تعالى :﴿ كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُم بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ ﴾

وضح وجه الأعجاز فى الأية ؟

أشار القرآن الكريم منذ اكثر من ألفٍ و اربعمائة عام إلى أن الإحساس بالألم له صلة بالجلد ، وهذا ما أكتشفه العلم الحديث .

---

٨. قال تعالى :﴿ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ أذكر وجه الأعجاز فى الآية ؟

ربما كان القرآن الكريم أول كتاب فى العالم كله اخبر عن انه يوجد شئ أصغر من الذرة ، ثم يأتى فى آية أخرى و يقول : ﴿ وَلَا أَصْغَرُ مِن ذَٰلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴾.

٩. قال تعالى: ﴿ فَلَآ أُقْسِمُ بِرَبِّ ٱلْمَشَٰرِقِ وَٱلْمَغَٰرِبِ ﴾ كيف تثبت الآية ديمومة ذكر الله ؟

لم يكن العرب يعرفون إلا مشرقاً ومغرباً للشمس ولكن العلم أثبت أن لكل بلد مشرقاً ومغرباً فا اختلاف التوقيت قد تغرب الشمس فى بلد وتشرق فى بلد اخر ، فنجد من يصلى الظهر فى بلد ومن يصلى الظهر فى بلد أخر بعد دقائق.

اذكر من القرآن الكريم دليلاً على أن المسئول عن تحديد نوع الجنين هو الرجل وليس المرأة ؟

قال تعالى : ﴿ وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالأُنْثَى مِنْ نُطْفَةٍ إِذَا تُمْنَى ﴾.
فيأتى العلم الحديث ويكتشف هذه الحقيقة الكونية ، ويعلن ان عنصرى البشرية الذكر و الأنثى موجودان معاً فى الرجل .

أسئلة الكتاب المدرسى على الفصل الثانى

١. قال تعالى : ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ﴾
أشرح الآية وبين ما يقصده المفسر من كلمة (العلماء) ؟

العلماء يبحثون فى الكون يعرفون قدرة الله ويخافونه ويعظمونه ، فا كلمة العلماء تعنى من يتفكرون فى خلق الله بالملاحظة و التجربة .

---

٢. (عندما نبحث عن الروح و المادة نتجاوز علم الأرض ، لأنها مسألة لا يمكن أن يصل فيها العلم البشرى إلى نتيجة)

(أ) - ما الفرق بين الروح و المادة وما العلاقة بينهما ؟
المادة هى الجسم .
الروح هى التى تبعث فيه الحياة ، وتسرى فيه كما يسر تيار الكهرباء فى المصباح.

(ب)- لماذا نتجاوز علم الأرض بالبحث فى هذه القضية ؟
لأنها مسألة لا يصل فيها العلم البشرى إلى نتيجة فهى امر غيبى عنا ، ومن يبحث فيها يشغل نفسه بما لا ينفعه ، فإذا أستطاع ان يمسك بالمادة ويدخلها المعمل فلن يستطيع ان يمسك بالروح ويدخلها المعمل

(ج)- ما المرجع الحقيقى فى قضية الروح و المادة ؟
هى ما يدور فى القرآن الكريم ،قال تعالى : ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي ﴾

---

٤. ما واجب المؤمن نحو الغيبيات؟
الإيمان بها و التصديق بكل ما جاء به الله ﷻ ولا نخوض فى الأسئلة عن غيبيات لا يعلمه إلا الله

---

٥. جاء القرآن الكريم أن الإنسان مخلوق من تراب ، وجاء أيضاً أنه مخلوق من طين ، ومن حمأ مسنون ومن صلصال كالفخار .
فهل ترى تناقضاً بين هذه الأشياء ؟ وضح ذلك؟

الواقع يصدق ذلك فقد حلل العلماء جسد الإنسان فوجده يتكون من ١٦ عنصر أولهما الأكسجين و أخرها المنجنيز و القشرة الأرضية مكونة من نفس العناصر.الموت نقيض للحياة أول شئ يخرج من الإنسان (الروح) وهى اخر ما دخل فيه ، ثم يتصلب جسد الإنسان وهذا هو الصلصال ثم يتعفن فيصير رمة وهذا هو الحما المسنون ثم نتيجة تبخر الماء من الجسد يصير ترابا هذه هى مراحل خلق الإنسان .

الفصل الثالث
القرآن و العلم



١. هل يجوز أن نستدل على صحة القرآن الكريم بالعلم ؟
لا ، لأن القرآن الكريم هو المهيمن و المسيطر وهو الحق ، وما العلم إلا كاشف لقدرة الله في الكون

٢. كيف مزق القرآن الكريم حواجز الغيب الثلاثة ؟
عندما اخترق حجاب الماضي وروى لنا بالتفصيل تاريخ الرسل ، وروى لنا ما يدور بنفوس الكفار الذين يحاربون الإسلام ، وتنبأ بأحداث ستقع في المستقبل

٣. لماذا لم يتحدث القرآن عن أحداث المستقبل بالتفصيل ؟
لأنه لو أخبر عنها بالتفصيل لكفر عدد من المؤمنين وانصرف آخرون ؛ ذلك أن الكلام فوق طاقة العقول .

٤. كيف نزلت أحكام الدين في القرآن الكريم ؟
نزلت واضحة مفصلة لا لبس فيها ولا إضافة عليها ولا تبديل ولا غموض .

٥. علام يدل تحدى الكافرين في القرآن بخلق ذبابة ؟
يدل على ضعفهم وعجزهم أمام قدرة الله ﷻ التي لا يحدها حد.

٦. كيف تحدى القرآن الكريم الكفار بالموت ؟
تحداهم بأنهم مهما وصلوا إلى العلم و تعمقوا فيه لن يستطيعوا أن يهربوا من الموت
فقال تعالى : ﴿ أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِككُّمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ﴾

٧. ما المغيبات الخمسة التي تحدى القرآن بها ؟
- علمُ الساعة - نزولُ الغيث - علمُ ما في الأرحام - علمُ ماذا ستكسب النفس غدا - العلمُ بمكانِ الموتِ

٨ . لماذا يكشف الله لعباده بعضاً من آياته في آفاق متعددة ؟ ليتبين لهم أن القرآن حق لا ريب فيما جاء به.

٩. هل هناك تصادم بين القرآن والعلم ؟
ليس هناك تصادم بين القرآن و العلم ، ولا يحدث ذلك إلا عندما ندعى حقيقة علمية في الكون وهي ليست علمية أو ندعى حقيقة قرآنية وهي ليست حقيقة قرآنية .

١٠. بم نستدل بقوله تعالى : ﴿ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا ﴾ ؟ نستدل بها على كروية الأرض .

١١. علام رد الله تعالى بقوله : ﴿ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ﴾ وماذا تؤكد ؟
رد بها على القائلين بأن النهار يسبق الليل يبدأ بشروق الشمس وينتهي بغروبها ، وتؤكد كروية الأرض .

١٢. علام نستدل بقوله تعالى :
﴿ وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ ﴾
نستدل به على ان حركة الجبال ليست ذاتية بل تبع حركة الأرض .

١٣. كيف كانت معجزة القرآن في علم الأجنة ؟
كانت معجزته في ذكر مراحل خلق الإنسان التي وردت في سورة المؤمنون والتي أثبت الأشعة الحديثة صحتها تماماً
{ نطفة - مضغة - عظاماً - كسونا العظام لحما - نفخ الروح } .
يقول تعالى : ﴿ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ ۚ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴾

أسئلة الكتاب المدرسى على الفصل الثالث

١. قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا لَهُ ۚ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ لَن يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوِ اجْتَمَعُوا لَهُ ﴾

* ضع علامة (√) أمام الإجابة الأكثر دقة مما بين الأقواس :

(أ) تحدى القرآن بهذه الآية : (العرب وقت نزوله - البشرية كلها وقت نزوله - البشرية كلها حتى قيام الساعة)

(ب) أختار الله ﷻ الذبابة لأنها : (أضعف المخلوقات - أعقد المخلوقات)

٢. قال تعالى : ﴿ وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ ﴾

تحسبها : (تتخيلها - تظنها - توقن بها)
تمر : (تتحرك - تجرى - تسير)

٣. ما المراحل التى يمر بها العلم ؟ وبم عرَّف المؤلف العلم ؟

المرحلة الأولى : عرض الحقيقة والثانية : مناقشتها ، و الثالثة : الجزم بها و إقامة الدليل عليها.
العلم هو نسبة واقعة مجزوم بها وعليها الدليل .

اللهم صل وسلم وبارك على رسول الله
اللهم أغفر لأمى و أبى
الرجاء مراجعة الإجابات لخطأ غير مقصود
مع التمنيات بالتوفيق
أحمد فرج



كيفية طباعة صفحات معينة من ملف معين



مثلا ازاى نطبع الصفحات من صفحة 4 الى صفحة 9

خطوة 1

خطوة 2
اختيار اسم الطابعة بتاعتك

خطوة 3
كتابة الصفحات المراد طباعتها
نكتب رقم 4 ثم نكتب الشرطة دي – ثم نكتب 9

خطوة 4
اختيار نوع الورق

خطوة 5
اختيار A4

خطوة 6

حمل الآن

مجانا وحصريا

المراجعة رقم (2)







أولاً

من كتاب (معجزة القرآن الكريم)

الفصل الأول

معجزة القرآن الكريم

س١- متى نزل القرآن الكريم ؟ وما أول الآيات التي نزلت منه ؟

جـ/ نزل القرآن الكريم في ليلة القدر من شهر رمضان وأول من نزل منه قوله تعالى : ((أقرأ باسم ربك الذي خلق ......)) .

س٢- لماذا كان القرآن الكريم معجزة خالدة ؟

جـ/ لأنه إلي يوم القيامة وهو خاتم الكتب السماوية وليس له عصراً معيناً في إعجازه

س٣- فيم يختلف القرآن الكريم عن الكتب السماوية الأخرى ؟

جـ/ الكتب السماوية كانت تزل إلي أمة أو شعب لتعالج داء بينما القرآن جمع مشاكل البشرية كلها .

س٤- وضح ثلاثة من مظاهر إعجاز القرآن الكريم .

جـ/ ١- أنه معجز في بلاغته .

٢- أنه معجز في إخباره بالغيب .

٣ -أنه معجز في عرض الحقائق العلمية .

س٥- وضح الفرق بين علم اليقين وعين اليقين .

جـ /علم اليقين : ينشأ عن تصديق من نثق به كالأنبياء الذين أخبرونا بوجود الله فالإيمان به علم يقين.

عين يقين :هـو الناشئ عن الرؤية وهناك مرحلة أرقي وهي(حق يقين) عندما يصبح الأمر واقعاً وليس مجرد رؤية .

س٦- (مزق القرآن حجب الغيب الثلاثة) وضح المراد بذلك .

جـ/ الحجب الثلاثة هي : حجاب الزمن الماضي – حجاب الحاضر – حجاب المستقبل بل انسه دخل إلي داخل النفس البشرية ليظهر ما يخبئه الإنسان كما أنبأ عن أشياء لم يكن العقل يعتقد أنها ستحدث وتنبأ بنتائج حروب ومصائر شعوب

الفصل الثاني

(وشهدوا للقرآن وهم كافرون)

س١- أكمل ما يأتي

(أ) القرآن هو : كلام الله المنزل علي .... (محمد) .

(ب) نزل القرآن الكريم في شهر.......... (رمضان) .

(ج) تحدي الله عز وجل بالقرآن الكريم ....، .... ولم يتحد به ......
والمتعبد .... (الأنس ، الجن ، الملائكة ، بتلاوته)

س٢- تحدي النبي بمعجزة القرآن الكريم (العرب – الملائكة – الإنس والجن) أختر .

جـ- الإنس والجن

س٣- لماذا تحدي الله بالقرآن الكريم الإنس والجن ولم يتحد الملائكة ؟

جـ/ لأن الملائكة ليس لهم اختيارات ليعملوا بها فهم يفعلون ما يؤمرون به من الله فقط ، أما الإنس والجن فلهم قدرة علي الاختيار.

س٤- إذا كان القرآن جاء لكل الأجناس : فأين التحدي لغير العرب ؟

جـ/ التحدي لغير العرب بأنه مزق الغيب والمكان والنفوس كما تحداهم بدقة تشريعه وشموله وصلاحيته لكل زمان ومكان .

س٥- قال تعالي : ((سنسمه علي الخرطوم))

أ) هات مرادف (نسمه – الخرطوم) .

جـ/ نعلمه بعلامة – الأنف .

ب) فيمن نزلت هذه الآية ؟ وما معناها ؟

جـ/ نزلت هذه الآية في الوليد بن المغيرة عدو الإسلام العنيد . ومعناها أنه (سيقتل بضربة علي أنفه) .

ج) كيف تحقق هذا الوعيد ؟ وما دلالة ذلك ؟

جـ/ وقد تحقق هذا الوعيد بأنه قتل يوم بدر بضربة علي أنفه وهذا يدل علي إعجاز القرآن الكريم الذي أخبر بذلك قبل وقوعه .

س٦- ما مفهوم المعجزة ؟ وما وجه الإعجاز في قوله تعالي :((يا نار كوني بردًا وسلامًا))

جـ/ المعجزة هي الأمر الخارق للعادة ويظهره الله تعالي علي يد من اختاره ليبلغ رسالته وأن تكون المعجزة مما لا يستطيع أحد أن يأتي به .

• ووجه الإعجاز في الآية : هو لو أن إبراهيم هرب ونجي لهروبه لقالوا لو أمسكناه لأحرقناه ولو نزلت الأمطار لقالوا لو لم تنزل الأمطار لأحرقناه ولكن إبراهيم وسط النار المتأججة ولم تحرقه فتعطلت خاصية الإحراق وتقف قوانين الكون عاجزة أمام قدرة الله.

س١- قال تعالي ((غلبت الروم . في أدني الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون . في بضع سنين لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم)) **كيف تستدل بهذه الآيات علي إعجاز القرآن ؟**

جـ/ أن القرآن تحدي الكفار في أنهم سينتصرون في معركتهم وبعد بضع سنين سوف يهزمون وهذا ما حدث بالفعل .

س٨- وضح كيف تختلف معجزة القرآن الكريم عن باقي معجزات الرسل .

جـ/١- معجزات الرسل معجزات كونية محسوسة وهي تقع مرة واحدة ولكن معجزة النبي معجزة عقلية باقية خالدة.

٢ -معجزات الرسول من أفعال الله وفعل الله من الممكن أن ينتهي مثل النار لم تحرق إبراهيم ولكنها بعد ذلك رجعت لخاصيتها أما معجزة الرسول صفة من صفات الله وهي كلامه والفعل باقٍ بإبقاء الفاعل له

٣ -كل رسول كانت له معجزة وله كتاب منهج مثل موسي العصا ومنهج التوراة ولكن الرسول { ﷺ } معجزته هي عين منهجه ليظل المنهج محروساً بالمعجزة وتظل المعجزة في المنهج

الفصل الثالث

(وشهدوا للقرآن وهم كافرون)

س١- ((إنما يخشى الله من عباده العلماء))اشرح الآية وبين ما يقصده المفسرون من كلمة العلماء

جـ/ العلماء الذين يبحثون ويتأملون في الكون يعرفون قدرة الله فيخافون ويعظمونه فكلمة العلماء يراد بها من يتفكرون في خلق الله بالملاحظة والتجربة .

س٢- (عندما نبحث عن الروح والمادة نتجاوز علم الأرض لأنها مسألة لا يمكن أن يصل فيها العلم البشري إلي نتيجة)

(أ) ما الفرق بين الروح والمادة ؟ والعلاقة بينهما ؟

جـ/ المادة هي الجسم والروح هي التي تبعث فيه الحياة وتسري فيه كما يسري تيار الكهرباء في المصباح

(ب) لماذا نتجاوز علم الأرض بالبحث في هذه القضية ؟

جـ/ لأنها مسألة لا يصل فيها العلم البشري إلي نتيجة فهي أمر غيبي عنا ومن يبحث فيها يشغل نفسه بما لا ينفعه فإذا استطاع أن يمسك بالمادة ويدخلها المعمل فلن يستطع أن يمسك بالروح ويدخلها المعمل

(ج) ما المرجع الحقيقي في قضية الروح والمادة ؟

جـ/ هو ما يدور في القرآن الكريم من قوله تعالي (ويسألونك عن الروح قل الروح من ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً)

٣- ما الإعجاز العلمي في قوله تعالى : ((كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلوداً غيرها ليذوقوا العذاب)) .

ج/ أن في السابق كانوا يقولون أن مراكز الإحساس في المخ واستمر ذلك لفترة وجيزة والقرآن موجود منذ القدم فالآية تثبت أن العذاب له صلة بالجلد والإحساس بالعذاب يأتي من الجلد وأخيراً كشف العلم أن الألم موجود فعلاً في الجلد .

تدريبات على الكتاب الإضافي

-القرآن الكريم هو كلام الله سبحانه وتعالى المنزل على........ (محمد){ ﷺ }.

-تحدى الله سبحانه وتعالى بالقرآن... و..... (والإنس والجن العرب – غير العرب.)

-لم يتحدى الله سبحانه وتعالى بالقرآن الملائكة لأنهم .... (ليس لهم اختيارات يعملو بها) .

٢ اختر الكلمة المناسبة مما بين القوسين فيما يأتي -:

كان قوم إبراهيم يعبدون (الأصنام - الكواكب- النار)

الروم اقرب إلى قلب (المؤمنين – الكفار - المنافقين)

٣ : ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة الخاطئة.

١. العلم الإنسانى علم محدود (√)
٢. ليس للإنسان حرية البحث فى العلوم الغيبية (X)
٣. الموت نقيض الحياة ولكنة ليس دليلا على الحياة (X)
٤. القرآن تحدث عن التطور العلمى فى المواصلات بدون تحديد (√)
٥. القرآن الكريم والحديث الشريف يدعوان ذكور الأمة فقط إلى التعليم . (X)
٦. دعا الإسلام إلى العمل والسعى ونهى عن البطالة والتعطيل . (√)

٤ : من الصفات الواجبة للأنبياء والرسل .... ، .... (أكمل)

٥ : عرف القرآن الكريم ، وما الفرق بين معجزة القرآن ، ومعجزات الأنبياء السابقين ؟

الوحدة الأولى (إيمان وإحسان)

الدرس الأول

الإيمان بالله الواحد الأحد

س١ : بم تزخر آيات القرآن الكريم ؟

- تزخر آيات القرآن الكريم الكثير من الأدلة على وجود الله ، والتى تثبت أن الخلق مستمر ولم يتوقف وهو أكبر دليل على وجود الخالق .

س٢ : اذكر آية تدل على وجود الله ؟

- قال الله تعالى : ﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ (٢٢) هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ (٢٣) هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾

س٣ : ما معنى الوحدانية ؟ وما أهميتها للمؤمن ؟

معناها أن الله واحد لا شريك له ، وهى من صفات الكمال التى يجب على كل مؤمن أن يعتقد ثبوتها لله .

س٤ : اذكر آية تدل على أن الله ليس له مثيل ؟

- ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ (١) ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ (٢) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (٣) وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ﴾ أو ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ﴾

س٥ : قال تعالى ﴿بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُۥ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُن لَّهُۥ صَٰحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَىْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ﴾

أ] ما معنى : بديع السماوات والأرض , يرسل الرياح بشرا ؟

- بديع السماوات والأرض : مبدع وخالق .
- يرسل الرياح بشرا : أى يرسل الرياح لتبشرنا بقرب نزول المطر .

ب] ما المقصود بالصاحبة ؟

- الصاحبة [الزوجة] .

جـ] على أى شئ تدل هذه الآية ؟

- تدل على أن الله ليس له ولد ولا زوجة وأنه هو الذى خلق السموات والأرض .

س٦ : اذكر بعض الأدلة النقلية التى تدل على اتصاف الله بالوحدانية .

١- ﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ﴾ .

٢- ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ .

٣- ﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ﴾ .

س٨ : بين كيف تستدل بهذه الآية على استحالة وجود إله غير الله ؟

﴿ مَا ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ مِن وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُۥ مِنْ إِلَٰهٍ ۚ إِذًا لَّذَهَبَ كُلُّ إِلَٰهٍۭ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَا بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴾ .

- إذا تأملت الآيات السابقة بتدبر وتفكير سليم فستجد أنها تخاطب العقل السليم ، وتقدم الأدلة العقلية على وحدانية الله ؛ فلو لم يكن واحداً لكانوا أكثر من واحد ، ولو كان كذلك لاختلفوا وتقاتلوا فيما بينهم ، فهذا يريد شيئاً وغيره لا يريده ، وهل يرضى إله بأن يقع فى ملكه ما لا يريد ؟ وبالتالى فإن المعارك بينهم سوف تشتعل ، ويتفرغون لحرب بعضهم البعض ، ويتركون الكون بدون إله يدبر أمره فتفسد الحياة .

س٩ : ﴿مَا ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ مِن وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُۥ مِنْ إِلَٰهٍ ۚ إِذًا لَّذَهَبَ كُلُّ إِلَٰهٍۭ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَا بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾

على من ترد هذه الآية ؟

- ترد على المدعين بأن عزيراً ابن الله ، ومن ادعوا أن المسيح ابن الله .

س١٠ : ماذا تعرف عن أساطير اليونان القديمة ؟

- جعلوا إلهاً للزرع وآخر للمطر وثالث للحيوان ، ورابع للجبال وغيره للبحار ، وذكرت هذه الأساطير أخبار القتال الذى كان يدور بين آلهتهم المزعومة سنين طوال، وتحدثت عن انتصارات وانكسارات ؛ فهل بقيت هذه الآلهة المزعومة ؟

الله أخبرنا عن ذاته فى كتابه الجليل ؛ فهل أى من الآلهة المزعومة تقدم وعرفنا بنفسه ؟ ﴿إِنَّنِىٓ أَنَا ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعْبُدْنِى وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكْرِىٓ﴾

س١١ : ما آثار الإيمان الواحد الأحد ؟

- ١- الشجاعة فى الحق دون خوف من بطش أو فقر . نقصد شجاعة المؤمن الذى لا يخشى إلا الله ، الشجاعة التى لا تخرج عن حدود الأدب ، أو تجريح الناس ، والنيل من أخلاقهم وأعراضهم ، وليست أيضاً شجاعة الخروج عن القانون وعادات المجتمع وتقاليده .

الدرس الثانى : النظافة من الإيمان

س١ : ما مفهوم النظافة فى الإسلام ؟

- النظافة فى الإسلام ليست هى النظافة الحسية من طهارة الجسد والملبس والمكان والبيئة فقط ؛ بل والنظافة الروحية والنفسية ، وتتحقق بطهارة

القلوب من الشرور والغل والحقد والحسد واليأس والتشاؤم والبغض وطهارة العقول من الشرك والجهل والأفكار الهدامة ، والأقاويل الباطلة ، وطهارة اللسان من الكذب والسب واللعن ، والغيبة والنميمة ، وطهارة وصيانة الجوارح عن كل ما يغضب الله .

س٢ : ما الدليل على أهمية نظافة الجسم ؟

- الدليل أن بعضها مقترن بالعبادة وبعض العبادات لا تصح إلا بها كالصلاة ، وعند الطواف بالكعبة ، وعند قراءة القرآن للتعبد .

س٣ : اذكر أمثلة للاغتسال الواجب ؟

- الاغتسال الواجب غسل يوم الجمعة للخروج إلى صلاة الجمعة ، وكذلك غسل العيدين .

س٤ : ما الأمور التى تفرض على المسلم أو المسلمة ؟

- أما الأمور التى تفرض على المسلم والمسلمة الغسل ؛ فهى الاغتسال من الجنابة ، اغتسال المرأة للتطهر بعد انتهاء الحيض ، وبعد انتهاء النفاس أى [الولادة] ، وغير المسلم إذا أراد الدخول فى الإسلام ، وكذلك غسل الميت فهو واجب .

س٥ : ... الوضوء ؟

- الوضوء شرط لصحة الصلاة ، أى أن الصلاة لا تصح بدون وضوء [يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمۡتُمۡ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغۡسِلُواْ وُجُوهَكُمۡ وَأَيۡدِيَكُمۡ إِلَى ٱلۡمَرَافِقِ وَٱمۡسَحُواْ بِرُءُوسِكُمۡ وَأَرۡجُلَكُمۡ إِلَى ٱلۡكَعۡبَيۡنِ] .

س٦ : ما مظاهر يسر الإسلام فى الوضوء ؟

- من يسر الإسلام الترخيص بالتيمم فى حالة عدم وجود الماء أو فى حالة المرض أو البرد الشديد ، قال الله تعالى : ﴿وَإِن كُنتُمۡ جُنُبٗا فَٱطَّهَّرُواْۚ وَإِن كُنتُم مَّرۡضَىٰٓ أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوۡ جَآءَ أَحَدٞ مِّنكُم مِّنَ ٱلۡغَآئِطِ أَوۡ لَٰمَسۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمۡ تَجِدُواْ مَآءٗ فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدٗا طَيِّبٗا فَٱمۡسَحُواْ بِوُجُوهِكُمۡ وَأَيۡدِيكُم مِّنۡهُۚ مَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيَجۡعَلَ عَلَيۡكُم مِّنۡ حَرَجٖ وَلَٰكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمۡ وَلِيُتِمَّ نِعۡمَتَهُۥ عَلَيۡكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ﴾ .

س٧ : ما معنى الاستنجاء ؟ وما أهميته للمسلم ؟

- **الاستنجاء** : (الطهارة بعد التبول أو التبرز) .
- وهو من الأمور الواجبة على المسلم أن يتطهر من بوله أو برازه بالماء النظيف ، فإن لم يتوفر فيمكنه استعمال المناديل الورقية ؛ قال رسول الله (ﷺ) عندما مر على أحد القبور : [إنهما يعذبان وما يعذبان فى كبير أما هذا فكان لا يستنزه من البول وأما هذا فكان يمشى بالنميمة] .

س٨ : كيف حرص الإسلام على نظافة الفم والأسنان ؟

- ومن النظافة التى حث عليها الإسلام ولم يتحدث عنها دين من الأديان استخدام السواك ، كما جاء فى حديث الرسول (ﷺ) [لولا أن أشق على أمتى لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة] .

س٩ : اذكر بعض أمور الفطرة السليمة ؟

- قال (ﷺ) [خمس من الفطرة الختان والاستحداد (إزالة شعر العانة) وقص الشارب ونتف الإبط وتقليم الأظافر] .

س١٠ : ما أهمية نظافة الملبس ؟

- كان شرطاً لصحة الصلاة ؛ فمن شروط صحتها طهارة الملبس ، فلا تقبل الصلاة بثوب عليه نجاسة قليلة أو كثيرة .

س١١ : اذكر بعض أنواع النظافة المعنوية مع الاستشهاد ؟

١- نظافة اللسان :

قال (ﷺ) : [المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه] ، وقال (ﷺ) : [إن من شر الناس منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء فحشة] .

٢- نظافة اليد :

قال (ﷺ) : [المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ، واليد الطاهرة النظيفة فى الإسلام ؛ هى اليد التى لا تمتد إلى حرام كالسرقة والرشوة والغصب ، وهى اليد التى لا تبطش بالضعفاء ، وانما تمتد بالعطاء] .

س١٢ : ما أنواع المياه التى يصح بها التطهر ؟

- المياه التى يجوز التطهر بها والتى تستخدم فى الغسل والوضوء والاستنجاء سبع مياه هى :

١- ماء السماء (ماء المطر) ؛ قال : [وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا] .

٢- ماء البحر ؛ قال رسول الله (ﷺ) عنها : [هو الطهور ماؤه الحل ميتته] .

٣- ماء النهر . ٤- ماء البئر . ٥- ماء العين .

٦- ماء الثلج . ٧- ماء البرد .

س١٣ : متى نتيمم ؟

١- عند عدم وجود ما يكفى من الماء للوضوء والغسل ، أو تعذر الوصول إليه .

٢- إذا كان استعمال الماء سيؤدى إلى ضرر شديد لمرض أو غيره .

س١٤ : بأى شئ نتيمم ؟

١- التراب والرمل . ٢- الحجر والصخر . ٣- الحصى

س١٥: كيف نتيمم ؟

أولاً : نضرب بباطن الكفين على الأرض .

ثانياً : نمسح الجبهة والجبينين بباطن الكفين .

ثالثاً : نمسح اليدين إلى المرفقين .

س١٦: ما حكمة مشروعية التيمم ؟

- شرع الله التيمم تيسيراً على الناس وتسهيلاً لهم ، ليتمكنوا من أداء الصلاة فى الأماكن التى لا يجدون فيها الماء ، وفى الأوقات التى يصعب عليهم فيها استعمال الماء .



س١: ما سبب إعادة قريش لبناء الكعبة ؟

- فى إحدى السنوات أصابت مكة سيول ، فتصدعت الكعبة وتضررت من جرائها ، فشرعت قريش بتجديد بناء الكعبة المشرفة .

س٢: ما سبب الخلاف فى قريش ؟

- حدث جدال كبير وخصام حول من سيرفع الحجر الأسود ليضعه فى مكانه ، لأنهم كانوا يعتقدون أنه من يضع الحجر الأسود فى مكانه سوف تكون له السيادة والزعامة . فتخاصموا وأصبحوا فريقين وكادت الحرب تقع فيما بينهم .

س٣: لماذا وافقوا أن يكون محمداً هو الحكم ؟

- وقد استبشروا بقدومه وقالوا : لقد جاءكم الصادق الأمين .

س٤: متى وقع حلف الفضول ؟ ومن دعا إليه ؟ وعلام تعاهدوا ؟

- وقع حلف الفضول فى ذى القعدة فى العام العشرين قبل بعثته (ﷺ) دعت إليه بعض قبائل من قريش ، وتعاهدوا على ألا يجدوا بمكة مظلوماً من أهلها وغيرهم من سائر الناس إلا قاموا معه ، وشهد هذا الحلف رسول الله (ﷺ) وهو فى سن العشرين .

س٥: ما سبب حلف الفضول ؟

- كان سببه أن رجلاً غريباً قدم مكة ببضاعة فاشتراها منه العاص بن وائل ولم يعطه حقه ، فلجأ إلى أهل مكة ، فخذله فريق ، ونصره الآخر ، ثم قام من نصروه ، وتحالفوا وتعاقدوا وتعاهدوا بالله ليكونن يداً واحدة مع المظلوم على الظالم حتى يؤدى إليه حقه ، ثم مشوا إلى العاص بن وائل فانتزعوا منه مال الغريب ، فدفعوها إليه .

س٦: الرسول قدوة ومثل أعلى فى الرحمة والرفق بالصغير . وضح ذلك .

- كان يحب الأطفال ، وكان أرحم الناس بهم ، فعن أبى هريرة (ﷺ) قال : قبل رسول الله (ﷺ) الحسن بن على ، وعنده الأقرع بن حابس التميمى جالساً ، فقال الأقرع : إن لى عشرة من الولد ما قبلت منهم أحداً ؛ فنظر إليه رسول الله (ﷺ) ثم قال : [من لا يرحم لا يُرحم] .

س٧: للرسول (ﷺ) موقف عظيم عند وفاة ابنه إبراهيم . وضح ذلك .

- مرض إبراهيم ولم يبلغ العامين من عمره فجاء رسول الله (ﷺ) فحمل صغيره من حجر أمه وهو يجود بأنفسه الأخيرة وقبله وشمه ، وكانت عيناه تدمعان ، فقال له عبد الرحمن بن عوف (ﷺ) وأنت يا رسول الله ، فقال (ﷺ) : [يا بن عوف إنها رحمة] ، ثم أتبعها أخرى ، فقال (ﷺ) : [أن العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول إلا ما يرضى ربنا وانا بفراقك يا إبراهيم لمحزونون] .

س٨: لم يمنع حزن الرسول (ﷺ) على ابنه أن يعلم المسلمين . وضح ذلك .

- وقد صادف يوم وفاته كسوف للشمس ، فقال الناس : انكسفت الشمس لموت ابن رسول الله (ﷺ) فخرج معلم البشرية (ﷺ) فصلى بالناس صلاة الكسوف وقال : [إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا] .

س٩: امتد الحب الأبوى عند الرسول (ﷺ) إلى الأحفاد . وضح ذلك .

- كان يجلس يوماً مع حفيديه الحسن والحسين وهما يلعبان أمامه ؛ الحسين يختبئ فى حجره والحسن يطارده فيمتطى ظهر جده والجد (ﷺ) يتأملهما ضاحكاً سعيداً ومشفقاً ، وتدخل فاطمة فتنهرهما ولكنه يشير إليها لتتركهما ، وكان وهو يصلى يحمل على عاتقه إمامة ابنة زينب ابنته – رضى الله عنها – فإذا سجد وضعها وإذا قام حملها .

س١٠: لماذا أوصى الرسول (ﷺ) بالعدل بين الأبناء ؟

- من الواجب على الآباء أن يحرصوا على حسن تربية الأبناء ، وأن يعدلوا بين أبنائهم حتى لا يتسلل البغض والكراهية إلى بعض الأبناء ؛ فقد روى النعمان بن البشير (ﷺ) أن أباه أتى إلى رسول الله (ﷺ) فقال : إنى نحلت ابنى نحلة أى : أعطيته عطية فقال رسول الله (ﷺ) أكُل ولدك نحلته مثله ؟ فقال لا ، فقال



رسول الله (ﷺ) فأرجعه ؛ اتقوا الله واعدلوا بين أولادكم ، وفى رواية : فلا تشهدنى إذاً فإنى لا أشهد على جور.

س١١: اذكر من أحاديث الرسول (ﷺ) ما يدل على ثواب تربية البنات ؟

- عن ابن عباس قال : قال رسول الله (ﷺ) : [من ولدت له ابنة فلم يئدها ولم يهنها ولم يؤثر ولده عليها يعنى الذكور أدخله الله الجنة] .

لم يئدها	لم يدفنها حية ، وكانوا فى الجاهلية يدفنون البنات أحياء	يؤثر	يفضل

- عن أبى هريرة (ﷺ) : قال رسول الله (ﷺ) : [من كان له ثلاث بنات فصبر على لأوائهن وسرائهن وضرائهن أدخله الجنة بفضل رحمته إياهن ، قال رجل : وابنتان ؟ قال : وابنتان ، قال الرجل : وواحدة ؟ قال : وواحدة] .

السراء	الرخاء واليسر والصحة	الضراء	الشدة والعسر والمرض	يؤثر	يفضل

س١٢: ما الفرق بين النبى والرسول ؟

- للعلماء فى التفريق بين النبى والرسول أقوال أشهرها اثنان :

- أولهما : أن النبى هو من أوحى إليه بشرع ولم يؤمر بتبليغه ، أما الرسول فهو من أوحى إليه بشرع وأمر بتبليغه .
- ثانيهما : أن الرسول هو من بعث بشريعة خاصة به وبأمته ، وأما النبى فيبلغ شريعة رسول قبله .
- وعلى كلا القولين فإن الرسول أخص من النبى ، إذ إن كل رسول نبى ، وليس كل نبى رسول .

س١٣: ما مهام الرسول ؟

- تبليغ رسالات الله عز وجل ويتم ذلك من خلال :

أ- تلاوة الكتب المقدسة التى أنزلها الله على رسله الكرام ، وتعلم ما فيها من أحكام تتعلق بالعقيدة والعبادة ومكارم الأخلاق .

ب- تعليم العباد الحكمة ببيان مراد الله عز وجل من خلقه فى اعتقادهم وأحكامهم ومعاملاتهم ، وأخلاقهم .

جـ - تزكية النفوس وتطهيرها من عبادة غير الله عز وجل .

- ويمكن تلخيص مهام الرسول فى القيام بالهداية والارشاد والتعليم والتوجيه نحو الأفضل فى حياتهم الدنيا ، وفى الآخرة .

الوحدة الثانية (نظرات حول الزواج فى الإسلام)

الدرس الأول

الزواج فى الإسلام

س١: كيف رغب الإسلام فى الزواج ؟

- رغب الإسلام فى الزواج وحث عليه فى القرآن الكريم وفى السنة النبوية المطهرة ، يقول الله : ﴿وَمِنْ ءَايَـٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا لِّتَسْكُنُوٓا۟ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَـٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ .

س٢: لماذا رغب الإسلام فى الزواج ؟

- وذلك لما وراءه من أهداف وما يحققه من مقاصد فى الحياة الإنسانية ، والزواج شرعة كونية ، وكل شئ فى الكون قائم على الازدواج ، والزواج هو السبب الوحيد لبقاء النوع عن طريق التزاوج والتناسل ليتحقق الهدف من خلق الإنسان .
- والزواج عبادة يستكمل الإنسان بها نصف دينه ويلقى بها ربه على أحسن حال من الطهر والنقاء ، فعن أنس (رضي الله عنه) أن رسول الله (ﷺ) : [من رزقه الله امرأة صالحة فقد أعانه على شطر دينه فليتق الله فى الشطر الباقى] .

س٣: ما أهداف الزواج ؟

١- تكوين أسرة تصبح نواة لمجتمع صالح .

٢- إشباع الغريزة بطريقة شرعية لا تغضب الله .

٣- إشباع غريزة الأمومة عند المرأة واشباع غريزة الأبوة عند الرجل .

٤- إنجاب الأطفال الذين يكثر بهم الجنس البشرى بالزواج وتتواصل الحياة ويستمر بقاء النوع البشرى .

س٤: ما أركان عقد الزواج فى الإسلام ؟

- للنكاح ستة أركان وهى :

١- الزوج . ٢- الزوجة .

٣- الولى . ٤- الصيغة .

٥- الشاهدان . ٦- الصداق (المهر) .

س٥: ما شروط اختيار الزوج ؟

١- أن يكون ممن يحل للزوجة التزوج به .

٢- أن يكون الزوج مُعيناً ، فلو قال الولى : زوجت ابنتى أحدكم لم يصح الزواج لعدم تعيين الزوج .

٣- أن لا يكون محرماً بحج أو عمرة .



س٦: ما شروط الزوجة ؟

١- خلوها من موانع النكاح .
٢- أن تكون الزوجة مُعينة .
٣- أن لا تكون الزوجة مُحرمة بحج أو عمرة .

س٧: ما الهدف من وجود الولى ؟

- فلا يجوز للمرأة أن تزوج نفسها ، سواء أكانت صغيرة أم كبيرة ، بكراً أم ثيباً ، لقوله (ﷺ) : [لا تزوج المرأة المرأة ، ولا تزوج المرأة نفسها] .

س٨: ما المقصود بالصيغة ؟

- الصيغة هى الإيجاب من ولى الزوجة ، كقوله : زوجتك أو أنكحتك ابنتى أو موكلتى ، والقبول من الزوج : كقوله : تزوجت أو نكحت ، أو قبلت الزواج منها .

س٩: ما الدليل على وجود شاهدين فى عقد النكاح ؟

- قوله (ﷺ) : [لا نكاح إلا بولى وشاهدى عدل] .

س١٠: لماذا كره الإسلام المغالاة فى المهور ؟ الإسلام

- وكره الإسلام المغالاة فيه لما فى ذلك من الإحراج والتعسير ولما ينش عن ذلك من الفساد الخلقى والاجتماعى .

س١١: اكتب الآيات التى تحدد النساء التى لا يجوز للمسلم الزواج بهن ؟ الآيات التى

- وَلَا تَنكِحُواْ مَا نَكَحَ ءَابَآؤُكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُۥ كَانَ فَٰحِشَةً وَمَقْتًا وَسَآءَ سَبِيلًا ﴿٢٢﴾ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَٰتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَٰتُكُمْ وَعَمَّٰتُكُمْ وَخَٰلَٰتُكُمْ وَبَنَاتُ ٱلْأَخِ وَبَنَاتُ ٱلْأُخْتِ وَأُمَّهَٰتُكُمُ ٱلَّٰتِىٓ أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَٰتُكُم مِّنَ ٱلرَّضَٰعَةِ وَأُمَّهَٰتُ نِسَآئِكُمْ وَرَبَٰٓئِبُكُمُ ٱلَّٰتِى فِى حُجُورِكُم مِّن نِّسَآئِكُمُ ٱلَّٰتِى دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِن لَّمْ تَكُونُواْ دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَٰٓئِلُ أَبْنَآئِكُمُ ٱلَّذِينَ مِنْ أَصْلَٰبِكُمْ وَأَن تَجْمَعُواْ بَيْنَ ٱلْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا .

س١٢: اذكر أنواع النساء المحرمات تحريماً أبدياً ؟

المحرمات بالنسب	المحرمات بالمصاهرة	المحرمات بالرضاع
• الأم والجدة وإن علت . • البنت وبنت البنت وإن نزلت . • بنت الابن . • والأخت وبنتها وما يتفرع عنها • العمة والخالة . • بنت الأخ مطلقاً وبين ابنها مهما نزلت .	• زوجة الأب وزوجة الجد . • وأم الزوجة ، وجدتها وبنت الزوجة إن دخل بالأم • بنت بنت الزوجة أو بنت ابنها . • زوجة الابن أو ابن الأب	• جميع المحرمات بالنسب . • من الأمهات والبنات • والأخوات والعمات والخالات . • وبنات الأخ وبنات الأخت . • لقول رسول الله (ﷺ) يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب

١٣: ما الحكمة من النهى عن زواج المحرمات تحريماً أبدياً ؟

أن الشرائع السماوية والعقول السليمة ، والعادات القويمة جميعها تنفر وتحرم الزواج من هذا النوع من النساء .

أن الزواج بالمحارم من جهة النسب أو من المصاهرة أو الرضاعة ، يتنافى مع الفطرة التى فطر الله عليها عباده ، ويتعارض مع المروءة ومع الشرف ومع مكارم الأخلاق ، فالزواج وما يتطلبه من معاشرة ومباشرة يتنافى مع ما يجب علينا من احترام ، وتوقير ، وإجلال للقرابة القريبة كالأم والأخت والعمة والخالة .

١٤: اذكر أنواع النساء المحرمات تحريماً مؤقتاً .

- **أخت الزوجة :** إلى أن تطلق أختها وتنقضى عدتها أو تموت .
- **عمة الزوج أو خالتها :** إلى أن تطلق بنت أخيها أو أختها وتنقضى عدتها أو تموت .
- **المتزوجة :** حتى تطلق أو يموت زوجها وتنقضى عدتها .
- **المعتدة من طلاق أو وفاة :** حتى تنقضى عدتها .
- **المطلقة ثلاثاً :** حتى تنكح زوجاً آخر وتفارقه بطلاق أو موت وتنقضى عدتها .
- **الزائدة عن أربع :** يحرم على الرجل الزواج بخامسة إذا كان يجمع بين أربع .

١٥: ما الحكمة من التحريم المؤقت ؟

الاحتراز عن قطع الرحم بين الأقارب لأن الجمع يولد التحاسد والبغضاء لأن الضرتين قلما تسكن عواطف الغيرة بينهما .

الدرس الثانى: الرسول (ص) زوجا

١: اذكر ملخصاً عن زوجات النبى (ﷺ) .

- السيدة خديجة بنت خويلد – رضى الله عنها – : هى أول أزواجه تزوجها الرسول (ﷺ) قبل البعثة وهو ابن خمس وعشرين سنة ، وهى أرملة بنت أربعين ، وهى أول من آمن به من النساء ، فلم يتزوج عليها ، وعاشت معه خمساً وعشرين سنة ورزق منها جميع أولاده ماعدا إبراهيم .

- السيدة سودة بنت زمعة – رضى الله عنها - : تزوجها (ﷺ) بعد وفاة خديجة وهى أرملة ، والحكمة من اختيارها مع كبر سنها بعد رجوعها من هجرة الحبشة الثانية أنها أصبحت وحيدة لا معيل لها ولا معين ولو عادت إلى أهلها لعذبوها وأكرهوها على الشرك وفتنوها عن الإسلام .



٣- السيدة عائشة بنت أبي بكر الصديق - رضى الله عنها - : هى الوحيدة من بين نسائه الطاهرات التى تزوجها بكراً وذلك بوحى فى المنام ، وكانت أذكى أمهات المؤمنين وأحفظهن ، فحفظت للمسلمين سنة نبيهم وأحكام شريعتهم وقد علم الرسول قدرها فقال : [خذوا نصف دينكم عن هذه الحميراء] .

٤- السيدة حفصة بنت عمر - رضى الله عنها - : تزوجها (ﷺ) بعد استشهاد زوجها فى غزوة بدر وقد كان أبوها يريد تزويجها لعثمان ، أو لأبى بكر ولكنهما اعتذرا فتزوجها الرسول فكان ذلك إكراماً وإحساناً إلى أبيها ومكافأة له وكانت تلقب بحارسة القرآن لاحتفاظها بالنسخة الأصلية من القرآن منذ جمعه أبو بكر .

٥- السيدة زينب بنت خزيمة - رضى الله عنها - : وهى أرملة عبيدة بن الحارث الذى استشهد فى غزوة بدر وكانت وقتها تسعف الجرحى ، ولم يشغلها استشهاد زوجها عن القيام بواجبها حتى كتب الله النصر ولما علم الرسول (ﷺ) بصبرها وثباتها وأنه لم يعد هناك من يعولها تزوجها وكان عمرها ستين سنة ولم تعمر عنده سوى عامين .

٦- السيدة زينب بنت جحش - رضى الله عنها - : تزوجها (ﷺ) وهى ثيب وهى ابنة عمته وكان قد تزوجها زيد بن حارثة ثم طلقها فتزوجها الرسول (ﷺ) لحكمة تشريعية وهى إبطال بدعة التبنى بتوجيه من الله .

٧- السيدة أم سلمة هند المخزومية - رضى الله عنها - : بعد استشهاد زوجها فى غزوة أحد بقيت وأيتامها الأربعة لا كفيل ولا معيل فلم ير عليه السلام عزاء ولا كافلاً لها ولأولادها غير أن يتزوج بها ولم يعبأ بسنها وقام بتربية أيتامها .

٨- السيدة أم حبيبة رملة بنت أبى سفيان - رضى الله عنها - : تركت أباها زعيم المشركين بمكة وقائد جيوشها وهاجرت مع زوجها إلى الحبشة فارتد وفارقها فى غربتها بغير عائل فأرسل النبى (ﷺ) يطلبها فكان هذا الزواج سبب فى تخفيف عداوة أبيها للإسلام .

٩- السيدة جويرية بنت الحارث - رضى الله عنها - : بعد أن وقعت فى الأسر تزوجها الرسول الكريم (ﷺ) وأعتقها ، وأعتق المسلمون سباياهم من بنى المصطلق لأنهم صاروا أصهار رسول الله (ﷺ) فأسلم قومها أجمعون فكان زواجها خير وبركة على قومها والمسلمين .

- **السيدة صفية بنت حيي بن أخطب سيد بني قريظة - رضي الله عنها -** : تزوجها النبي (ﷺ) رغبة منه في التخفيف من عداوة اليهود ومكرهم بالمسلمين وفي دفعهم إلى اعتناق الإسلام .
- **السيدة ميمونة بنت الحارث الهلالية - رضي الله عنها -** : كانت أرملة وهي آخر زوجاته (ﷺ) ولا يخفى ما في زواجه بها من البر وحسن الصلة وإكرام عشيرتها الذين آزروا الرسول الكريم (ﷺ) .

٢ كيف ترد على من يثير الاتهامات حول جمع الرسول بين عدة زوجات في وقت واحد ؟

- **التعدد كان بوحي من السماء وهذه من خصوصياته :**

وقد أباح الله سبحانه لرسوله تعدد الزوجات في السنوات الأولى من حياة المسلمين بالمدينة لظروف استثنائية اقتضتها ظروف الدعوة الإسلامية ، وعندما انتهت هذه الظروف لم يعد من حق الرسول أن يتزوج إذا نزل قول الله : ﴿لَّا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِن بَعْدُ وَلَا أَن تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ رَّقِيبًا﴾ .

- **لم يكن الرسول بدعاً من الرسل في تعدد الزوجات :**

فالرسل الكرام عليهم السلام تزوجوا كما حكى القرآن الكريم عنهم بقوله : ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً ۚ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَن يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۗ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ﴾ . كما أن التعدد رافق أنبياء بني إسرائيل كداود وسليمان وغيرهم بدءاً من أبي الأنبياء إبراهيم ، وأن الجمع بين عدة زوجات كان شائعاً قبل الإسلام عند الأمم جميعاً ولا يرون في ذلك حرجاً .

- **لم يكن تعدد النبي لزوجاته لرغبة واشتهاء :**

فقد عاش حتى الخامسة والعشرين عزباً طاهراً نقياً وعاش خمسة وعشرين سنة أخرى مكتفياً بزوجة واحدة ، هي السيدة خديجة وكانت تكبره بخمسة عشر عاماً .

- فلو كان التعدد لشهوة لكان أولى به سن الشباب .
- كانت كل زوجاته ثيبات عدا السيدة عائشة - رضي الله عنها .

- **كان التعدد بعد الهجرة مع بدء بناء الدولة المسلمة ونشر الدعوة وجهاد المنافقين وقوى الشرك فكيف يتأتى لمن كانت هذه همته وشغله الشاغل الانصراف إلى متاع الدنيا؟ ومن أين له الوقت لكل ذلك مع قيامه الليل لعبادة ربه .**

٣ ما الحكمة التعليمية من تعدد زوجات النبي (ﷺ) ؟

- هي تخريج بضع معلمات منهن يعلمن النساء الأحكام الشرعية ، والمرأة بطبعها تستحي أن تسأل عن الأحكام الشرعية التي تتعلق بها كأحكام الحيض

والنفساء والجنابة والأمور الزوجية . وكان النبى شديد الحياة فلم يكن ليستطيع الإجابة بصراحة كاملة عن بعض أسئلتهن فكان من حسن خلقه استخدام الكناية ، وهنا يأتى دور نساء النبى فيقمن بإفهام السائلات وتعليمهن .

س٤: ما الحكمة التشريعية من تعدد زوجات النبى (ﷺ) ؟

بأن أمر رسوله بأن يتزوج زينب بنت جحش بعد أن طلقها زيد بن حارثة الذى تبناه النبى (ﷺ) قبل البعثة . فكان هذا الزواج للتشريع وإبطال عادات الجاهلية وقد صرح الله بغرض هذا الزواج بقوله : ﴿ لِكَيۡ لَا يَكُونَ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ حَرَجٞ فِيٓ أَزۡوَٰجِ أَدۡعِيَآئِهِمۡ إِذَا قَضَوۡاْ مِنۡهُنَّ وَطَرٗاۚ وَكَانَ أَمۡرُ ٱللَّهِ مَفۡعُولٗا ﴾ .

س٥: ما الحكمة الاجتماعية والسياسية من تعدد زوجات النبى (ﷺ) ؟

١- تظهر هذه الحكمة فى اتصاله عليه السلام بقريش وبعض القبائل برباط المصاهرة والنسب وتزوجه منها مما جعل القلوب تلتف حوله وتؤازره فى دعوته ونشر دينه . كما حدث لأم حبيبة رملة بنت أبى سفيان فكان الزواج وسيلة لتخفيف الصراع ونتائجه [عَسَى ٱللَّهُ أَن يَجۡعَلَ بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَ ٱلَّذِينَ عَادَيۡتُم مِّنۡهُم مَّوَدَّةٗۚ وَٱللَّهُ قَدِيرٞۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ] .

٢- كما تزوج النبى ببعض النساء فكان هذا الزواج خيراً وبركة على المسلمين ودفع الأذى عنهم بل ودخول بعض القبائل فى الإسلام مثل زواجه بجويرية بنت الحارث سيد بنى المصطلق فقد كان هذا الزواج سبباً فى إسلام قومها وعتقهم بعد وقوعهم فى الأسر .

الدرس الثانى: الزوجة المجادلة

س١: ماذا تعرف عن سورة المجادلة ؟

- مدنية ، تناولت أحكاماً تشريعية كأحكام الطهارة والكفارة التى تجب على المظاهر ، وحكم التناجى ، وآداب المجالس ، وتقديم الصدقة عند مناجاة الرسول وعدم التواد مع أعدائه ، كما تحدثت عن المنافقين وعن اليهود .

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

قَدۡ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوۡلَ ٱلَّتِي تُجَٰدِلُكَ فِي زَوۡجِهَا وَتَشۡتَكِيٓ إِلَى ٱللَّهِ وَٱللَّهُ يَسۡمَعُ تَحَاوُرَكُمَآۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعُۢ بَصِيرٌ ﴿١﴾ ٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِنكُم مِّن نِّسَآئِهِم مَّا هُنَّ أُمَّهَٰتِهِمۡۖ إِنۡ أُمَّهَٰتُهُمۡ إِلَّا ٱلَّٰٓـِٔي وَلَدۡنَهُمۡۚ وَإِنَّهُمۡ لَيَقُولُونَ مُنكَرٗا مِّنَ ٱلۡقَوۡلِ وَزُورٗاۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٞ ﴿٢﴾ وَٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِن نِّسَآئِهِمۡ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُواْ فَتَحۡرِيرُ رَقَبَةٖ مِّن

قَبْلِ أَن يَتَمَآسَّا ۚ ذَٰلِكُمْ تُوعَظُونَ بِهِۦ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٣﴾ فَمَن لَّمْ يَجِدْ
فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِن قَبْلِ أَن يَتَمَآسَّا ۖ فَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ۚ
ذَٰلِكَ لِتُؤْمِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ۚ وَتِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ ۗ وَلِلْكَٰفِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ
يُحَآدُّونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ كُبِتُوا۟ كَمَا كُبِتَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ وَقَدْ أَنزَلْنَآ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ ۚ
وَلِلْكَٰفِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٥﴾ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوٓا۟ ۚ أَحْصَىٰهُ ٱللَّهُ
وَنَسُوهُ ۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ﴿٦﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى
ٱلْأَرْضِ ۖ مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَىٰ ثَلَٰثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَآ
أَدْنَىٰ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا۟ ۖ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا۟ يَوْمَ
ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ نُهُوا۟ عَنِ ٱلنَّجْوَىٰ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا
نُهُوا۟ عَنْهُ وَيَتَنَٰجَوْنَ بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ وَإِذَا جَآءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا
لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ ٱللَّهُ وَيَقُولُونَ فِىٓ أَنفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا ٱللَّهُ بِمَا نَقُولُ ۚ حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ
يَصْلَوْنَهَا ۖ فَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٨﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا تَنَٰجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَٰجَوْا۟ بِٱلْإِثْمِ
وَٱلْعُدْوَٰنِ وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ وَتَنَٰجَوْا۟ بِٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِىٓ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ
﴿٩﴾ إِنَّمَا ٱلنَّجْوَىٰ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ لِيَحْزُنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَلَيْسَ بِضَآرِّهِمْ شَيْـًٔا إِلَّا
بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا۟
فِى ٱلْمَجَٰلِسِ فَٱفْسَحُوا۟ يَفْسَحِ ٱللَّهُ لَكُمْ ۖ وَإِذَا قِيلَ ٱنشُزُوا۟ فَٱنشُزُوا۟ يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ
ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ
ءَامَنُوٓا۟ إِذَا نَٰجَيْتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُوا۟ بَيْنَ يَدَىْ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقَةً ۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطْهَرُ ۚ
فَإِن لَّمْ تَجِدُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾ ءَأَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُوا۟ بَيْنَ يَدَىْ نَجْوَىٰكُمْ
صَدَقَٰتٍ ۚ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا۟ وَتَابَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ
وَرَسُولَهُۥ ۚ وَٱللَّهُ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾ ۞ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ تَوَلَّوْا۟ قَوْمًا غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم
مَّا هُم مِّنكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى ٱلْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤﴾ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا
شَدِيدًا ۖ إِنَّهُمْ سَآءَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ ٱتَّخَذُوٓا۟ أَيْمَٰنَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا۟ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ
فَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٦﴾ لَّن تُغْنِىَ عَنْهُمْ أَمْوَٰلُهُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُهُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ
أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿١٧﴾ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُۥ كَمَا يَحْلِفُونَ

١٨

لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ ۚ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴿١٨﴾ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ ۚ أُولَٰئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ ۚ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَٰئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ ﴿٢٠﴾ كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي ۚ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢١﴾ لَّا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ ۚ أُولَٰئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ ۖ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ۚ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ۚ أُولَٰئِكَ حِزْبُ اللَّهِ ۚ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٢٢﴾

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
تجادلك	تحاورك وتراجعك الكلام	انشزوا	انهضوا للتوسعة أو لعبادة الخير
يظاهرون	يُحرمون نساءهم تحريم أمهاتهم	ءأشفقتم	أخفتم الفقر والعيلة
منكراً من القول	قطيعاً منه يُنكره الشرع والعقل	استحوذ عليهم	استولى وغلب على عقولهم
زوراً	كذباً باطلاً مُنحرفاً عن الحق		
يحادون	يعادون ويشاقون ويخالفون	الأذلين	الزائدين فى الذلة والهوان
كبتوا	أذلوا أو أهلكوا أو لعنوا	عزيز	غالب على أعدائه غير مغلوب
نجوى ثلاثة	تناجيهم وحديثهم فى السر	بروح منه	بنور يقذفه فى قلوبهم أو بالقرآن
إنما النجوى	المراد النجوى المنهى عنها		

تفسير السورة

س١: بم بدأت السورة ؟

- بدأت ببيان قصة المرأة المجادلة (خولة بنت ثعلبة) التى ظاهر منها زوجها (الصحابى أوس بن الصامت)، وقد جاءت تلك المرأة رسول الله (ﷺ) تشكو ظلم زوجها لها وقالت يا رسول الله (ﷺ) [أكل مالى ، وأفنى شبابى ، ونثرت له بطنى (أى كثر ولدى) حتى إذا كبرت سنى ، وانقطع ولدى ، ظاهر منى وروى أنها قالت (إن لى صبية صغاراً إن ضممتهم إليه ضاعوا وان ضممتهم إلى جاعوا)] .

س٢: ماذا قال رسول الله (ﷺ) لها ؟ وكيف جادلته ؟

- قال لها رسول الله (ﷺ) : [ما أراك إلا قد حرمت عليه ، فكانت تجادله وتقول له يا رسول الله : ما طلقنى ولكنه ظاهر منى ، فيرد عليها قوله السابق ، ثم قالت : اللهم إنى أشكو إليك ، فاستجاب الله دعاءها ، وفرج كربتها وشكواها] .

س٣: [illegible]

- الظهار هو تشبيه الرجل زوجته بأمه بالتحريم قائلاً لها : [أنت على كظهر أمى] كعادتهم فى الجاهلية فى تحريم الزوجة بالظهار .

س٤: ما كفارة الظهار ؟

١- تحرير رقبة . ٢- صيام شهرين متتابعين . ٣- إطعام ستين مسكيناً .

س٥: ما معنى التناجى ؟

• التناجى هو الكلام بين اثنين فأكثر ، وقد كان هذا من دأب اليهود والمنافقين لإيذاء المؤمنين .

س٦: اذكر بعض ما ترشد إليه السورة الكريمة .

١- تدلنا السورة بهذه الواقعة إلى مدى الحرية التى كان يتمتع بها أصحاب النبى (ﷺ) فى عرض مشكلاتهم .

٢- إن الإسلام جاء بالعدل والقضاء على كل أنواع الظلم ، فقد أنصف المرأة التى تعرضت للظلم وطلبت التغيير .

٣- بيان حكم الظهارة وإلغاء اعتباره طلاقاً وفرض كفارة لمن يصدر منه تأديباً له وبينته له .

٤- بيان حكم التناجى كما كشفت أخلاق اليهود .

٥- استحباب التفسح فى المجالس ، تأكيداً للمحبة والمودة بين المؤمنين .

٦- النهى عن موالاة أعداء الله من الكفار ووجوب عدم التودد إليهم وإلى المبتدعين .

٧- وجوب الحب فى الله .

س٧: ما الحكمة من نزول القرآن مفرقاً ؟

١- الحكم فى قضايا وأحداث يتحير فى شأنها الناس ويختلفون فيها .

٢- الإجابة على أسئلة السائلين : ففى القرآن الكريم آيات كثيرة جاءت بصيغة السؤال وجهت فى أوقات مختلفة وأزمان متفاوتة .

٣- التدرج فى تربية الأمة : ومن ذلك : أنه لم يحرم عليهم شرب الخمر فى يوم وليلة ، وإنما حرمها بتدرج .

٤- تثبيت فؤاد النبى ببيان ما جرى للأنبياء مع أقوامهم وكيف تعرضوا لألوان الأذى ولكنهم صبروا حتى جاءهم نصر الله .

٥- إعلام المؤمنين بما يبيته لهم أعداؤهم من مكر وأذى .

٦- لفت أنظار المؤمنين إلى أخطائهم حتى لا يعودوا إليها : ومن ذلك ما حصل من المؤمنين فى غزوة أحد ، حيث خالف بعضهم وصية رسول الله (ﷺ) فعرضوا المسلمين لخطر شديد فكادوا ينهزمون .

٧- تيسير حفظ القرآن الكريم : فلو نزل القرآن مرة واحدة لشق على المسلمين حفظه وفهمه فكان من حكمة الله أن ينزل مفرقاً ، ليسهل عليهم حفظه وفهمه .



س٨: قارن بين القرآن المدنى والقرآن المكى .

م	القرآن المدنى	القرآن المكى
١	يهتم بدعوة أهل الكتاب إلى الإسلام ومناقشتهم فى عقائدهم الباطلة وتحريفهم للكتب السماوية التى أنزلها الله على موسى وعيسى (عليهم السلام)	يهتم اهتماماً بارزاً بإقامة الأدلة على وحدانية الله وصدق رسوله (ﷺ) وأن القيامة حق ، كما يهتم بإيراد شبهات المشركين والرد عليها بما يبطلها .
٢	يهتم بالحديث عن التشريعات المتنوعة فى العبادات والمعاملات والأسرة ، كما تحدث باستفاضة عن الحدود وغير ذلك من الأحكام .	كل سورة تحتوى على قصص الأنبياء والأمم السابقة ما عدا سورة البقرة
٣	كل سورة تتحدث عن الجهاد وأحكامه فهى مدنية.	كل سورة فيها سجدة فهى مكية .
٤	كل سورة تتحدث بالتفصيل عن المنافقين وأحوالهم فهى مدنية .	كل سورة بدأت بالحروف المتقطعة فهى مكية ماعدا سورة البقرة وآل عمران وكل سورة فيها لفظ [كلا] فهى مكية .

س٩: ما الفرق بين القرآن الكريم والحديث الشريف ؟

١- القرآن كله موحى به عن طريق الوحى ، وكله مكتوب فى المصاحف ، وليس الحديث القدسى كذلك .

٢- لفظ القرآن الكريم ومعناه من عند الله قطعاً ، ولا تجوز قراءته إلا باللفظ النازل من عند الله ولا يجوز قراءته بالمعنى بخلاف الحديث القدسى .

٣- أن القرآن الكريم لا يجوز إطلاقه شرعاً إلا على المنزل على نبينا محمد (ﷺ) ، أما الأحاديث القدسية فلا تجوز أن يطلق عليها اسم القرآن .

٤- القرآن الكريم مُتعبد بتلاوته ، أما الأحاديث القدسية فلا يُتعبد بتلاوتها .

٥- القرآن يُرتل مصداقاً لقوله تعالى [ورتلناه ترتيلا] والأحاديث القدسية لا تُرتل .

٦- أن الصلاة لا تصح إلا بالقرآن الكريم ، أما الأحاديث القدسية لا تجوز بها الصلاة .

٧- أن القرآن الكريم لا يجوز مسه للمُحدث بغير حائل ويحرم أيضاً على الجنب والحائض والنفساء ، بخلاف الأحاديث القدسية .

الوحدة الثالثة (الإسلام والعمل الصالح)

الدرس الأول

الاستعداد ليوم القيامة بالعمل الصالح

قال الله تعالى : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾ وَلَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ نَسُوا۟ ٱللَّهَ فَأَنسَىٰهُمْ أَنفُسَهُمْ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿١٩﴾ لَا يَسْتَوِىٓ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ وَأَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ ۚ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ ﴿٢٠﴾ لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُۥ خَٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ۚ وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾﴾ الحشر ١٨ - ٢١

معانى المفردات والتراكيب :

الكلمة	معناها
اتقوا الله	خافوه واتقوا غضبه
لغد	ليوم القيامة
نسوا الله	تركوا أمره , وغفلوا عن ذكره

الكلمة	معناها
فأنساهم أنفسهم	فلم يقدموا لأنفسهم خيراً
الفاسقون	العاصون الخارجون عن طاعة الله
متصدعاً	متشققاً

س١ : على من نادى الله فى الآيات ؟ وإلى أى شئ دعاهم ؟ وبم أوصاهم ؟

- نادى الله تعالى فى الآيات الكريمة على المؤمنين ودعاهم إلى التقوى والنظر فيما أعدوه للآخرة ، قال تعالى : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ﴾ ثم أوصاهم بالتقوى مؤكداً عليها ، وأعلمهم أنه مطلع على أعمالهم وأنه لا تخفى عليه خافية منها ، وهو محيط بها إحاطة تامة، وسيحاسبهم عليها .

س٢ : عم نهت الآيات المؤمنين ؟

- نهت الآيات المؤمنين ألا يكونوا كالذين تركوا أوامر الله ، وارتكبوا نواهيه ، فعاقبهم الله بأن أنساهم حظ أنفسهم من طاعته وشكره ، ولم يقدموا خيراً لأنفسهم .

س٣ : عقدت الآيات مقارنة . وضح ذلك .

- عقدت الآيات مقارنة بين أهل الكفر وأهل الإيمان مبينة أنه : (لَا يَسْتَوِىٓ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ وَأَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ ۚ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ) أى لا يستوى فى حكم الله وفى جزائه ، أهل العصيان وأهل الطاعة ، الأشقياء والسعداء ، أصحاب النار وأصحاب الجنة ، فى سلوكهم وفى أعمالهم ، وفى تفكيرهم ، وفى نظرتهم إلى الحياة ، وفى العاقبة التى ينتهى إليها كل فريق .

س٤: بم ختم الله الآيات ؟

• فى ختام الآيات يذكر الله تعالى المؤمنين بعظمة القرآن الكريم ولذلك دعانا الله - عز وجل - إلى الخشوع والتدبر عند الاستماع إلى آياته ، قال تعالى :

﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُۥ خَٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ۚ وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ .

س٥: لم تختلف السنة عن القرآن فى حث المسلم على الاستعداد ليوم القيامة . وضح ذلك .

• لم تختلف السنة عن القرآن الكريم فى هذا الضرب ، بل كانت مؤكدة له فى حث المسلم على الاستعداد ليوم القيامة . قول رسول الله ﷺ : (اغتنم خمساً قبل خمس ، شبابك قبل هرمك ، وصحتك قبل سقمك ، وغناك قبل فقرك ، وفراغك قبل شغلك ، وحياتك قبل موتك) رواه الحاكم وصححه البيهقى عن ابن عباس .

س٦: ما أول منازل الآخرة ؟ وكيف نستعد له ؟

• القبر هو أول منازل الآخرة ، وعلى المسلم أن يؤمن به ، وأن يستعد له بصالح الأعمال ، قال تعالى : (وَمَا يُغْنِى عَنْهُ مَالُهُۥٓ إِذَا تَرَدَّىٰٓ) الليل ١١ ، أى لا ينفع الإنسان ماله عند نزول القبر بعد الموت .

س٧: لماذا خبأ الله موعد قيام الساعة ؟ وما علاماتها ؟

• ليستعد المسلم له بالأعمال الصالحات وقد أخبر النبى عن علاماته فقال : أن تلد الأمة ربتها ، وأن ترى الحفاة العراة رعاء الشاء يتطاولون فى البنيان .

الدرس الثانى
صلاة الاستسقاء وصلاة الاستخارة

س١: ماذا تعرف عن صلاة الاستسقاء ومشروعيتها ؟

• صلاة الاستسقاء معناها أن يتضرع الناس إلى الله بالدعاء أن يرزقهم المطر عند انقطاعه ، وعند حدوث الجدب ، وشدة العطش .

س٢: ما كيفية صلاة الاستسقاء ؟

١] كصلاة العيدين ، بأن يؤدى الإمام ومن خلفه الناس ركعتين ، يكبر فى الأولى سبع تكبيرات مع الجهر بالقراءة ، وفى الثانية خمس تكبيرات ، وهذا ما عليه الشافعية والحنابلة .

٢] أما الأحناف والمالكية فإنهم قالوا : هى كصلاة العيدين إلا أنه لا يكبر فيها تكبيرات الزوائد ، وإنما يستغفر الله تعالى ، وبعد الانتهاء من الخطبتين يتضرع الجميع بالدعاء إلى الله تعالى أن يرزقهم الغيث .

س٣: من يستحب الاستسقاء بهم ؟

- يستحب الاستسقاء بصحبة أهل الاستقامة ، والعجزة ، والضعفاء ، والصبيان .. فقد ورد أن عمر بن الخطاب ﷺ استسقى بالعباس عن النبى وقال : (اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبينا فتسقينا ، وانا نتوسل إليك بعم نبيك محمد فاسقنا) فأنزل الله تعالى بفضله وكرمه الأمطار .

س٤: ما معنى الاستخارة ؟

- هى طلب خير الأمرين فى الأمور المباحة كالزواج والسفر والتجارة ، أما الأمر الواجب أو المندوب فلا استخارة فيه لأنهما مطلوبان ، وأما المحرم أو المكروه فلا استخارة فيهما لأنهما متروكان .

س٥: ما حكم صلاة الاستخارة ودليلها ؟

- من الصلوات المسنونة لمن أراد أمراً من الأمور المباحة ، لحديث جابر ﷺ حيث قال : كان النبى يعلمنا الاستخارة فى الأمور كلها .

س٦: ما كيفية صلاة الاستخارة ؟

- يصلى المسلم ركعتين من النوافل فى أى وقت من النهار أو الليل ، إلا الأوقات التى يحرم التنقل فيها ، يقرأ فيهما بعد الفاتحة بما شاء من القرآن الكريم ، ثم يدعو بالدعاء المأثور عن النبى الذى يقول فيه : (اللهم إنى أستخيرك (ألتمس منك الخير) بعلمك ، وأستقدرك بقدرتك ، وأسألك من فضلك العظيم – أن تشرح صدرى لما فيه الخير – فإنك تقدر ولا أقدر ، وتعلم ولا أعلم ، وأنت علام الغيوب ، اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر (هنا يسمى حاجته) خير لى فى دينى ومعاشى وعاقبة أمرى ، فاقدره لى ، وييسره لى ، ثم بارك لى فيه ، وان كنت تعلم أن هذا الأمر شر لى فى دينى ومعاشى وعاقبة أمرى ، فأصرفه عنى واصرفنى عنه ، قم أقدر لى الخير حيث كان ، ثم أرضنى به).

الدرس الثالث
الرسول صلى الله عليه وسلم صاحبا

س١: ما المقصود بالصحبة ؟ وما حقوق الصاحب على صاحبه ؟

- الصحبة هو الصديق الذى تطمئن إليه ، وتطلعه على سرك ، والصحبة بهذا المعنى لها أثر عميق فى توجه النفس والعقل ، ولها نتائج مهمة ، فيما يصيب الجماعة كلها من تقدم أو تأخر ، وللصحبة حقوق منها :

١- المعاونة على الخير وتجنب المعاونة على الشر.
٢- الأمانة وعدم الخيانة ، فالصاحب يعرف سر صاحبه ، ومن ثم يمكنه إذاعته .
٣- مساعدته إذا احتاج .

س٣ كيف احتفى الإسلام بالصحبة ؟

- الإسلام احتفى بالصحبة ، وأحاطها بسياج من تعاليمه وأوامره ، وعمل إشاعتها بين أبنائه ، وإقامتها على أواصر من المودة والمحبة ، ولقد ضرب رسول الله المثل فى صحبته لأصحابه ، حيث تحققت بهذه الصحبة إقامة المجتمع الفاضل .

س٤ الرسول هو المثل والقدوة فى صحبته لأصحابه ، وضح ذلك بأمثلة من أحاديثه الشريفة ؟

- قال النبى ﷺ : (مثل المؤمنين فى توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالسهر) وقال : (المسلم أخو المسلم ، لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره ، بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم ، كل المسلم على المسلم حرام ، دمه وماله وعرضه)

س٥ اذكر بعضاً من جوانب القدوة فى صحبة الرسول لأصحابه ؟

- جوانب القدوة فى صحبته ﷺ لأصحابه :

١) تقديمه لهم فى الطعام والشراب .

٢) تعهده لهم بالسؤال عنهم ، وتفقد أحوالهم ، وزيارة مريضهم ، والذود عن ضعيفهم .

٣) الدعاء لهم إذا طلب أحد منه ذلك .

٤) تقديمه لأهل الفضل منهم ، ومن ذلك اعترافه بفضل أبى بكر الصديق ، قال : ما لأحد عندنا يدا إلا وقد كافأه بها ، ما خلا أبا بكر فإن له عندنا يدا يكافئه الله تعالى بها يوم القيامة : الرحمة بهم ، ومن ذلك : رفض مشاركته الضعيف والمريض فى القتال ، طلب عبد الله بن عمر فى غزوة أحد أن ينتظم فى صفوف المقاتلين وكانت سنة أربع عشرة سنة ، لم وسمح له رسول الله لصغر سنه ، فلما كانت غزوة الأحزاب وكانت سنة خمس عشرة سنة واشتد عودة ، أجازه .

٥) أنه كان يهدى من روعهم ، ومن ذلك ما فعله مع أبى بكر الصديق فى الغار عندما اقترب المشركون من الغار فالتفت إليه الرسول مهدئا من روعه وقائلاً له : (يا أبا بكر ، ما ظنك باثنين الله ثالثهما)

٦) مشاركته إياهم العمل ، وعدم التعالى عليهم ، اشترك معهم فى بناء مسجده ، كما شاركهم فى حفر الخندق.



مجانا وحصريا

حمل الان

المراجعة رقم (3)







الدرس الأول: الإيمان بالله الواحد الأحد

نحن نؤمن بوجود الله ﷻ ووحدانيته وتفرده في صفاته وأسمائه وقدرته وأنه واحد أحد لا شريك له.

الأدلة الكونية على وجود الله:

هي أكثر من أن يجمعها جامع، فهي كثيرة ومتنوعة، ومنها خلق الكون بهذا النظام البديع الدقيق، ومنها خلق البحـار وما فيها من عجائب، وخـلق الأرض والكواكب وخلق الأحـياء والجمادات، الكل يشهد بوجـود خالق، والخالق هو الله وحده، والخـلق دائم متجدد إلى يوم القيامة.

الوحدانية:

ومعناها أن الله واحد لا شريك له: من صفات الكمال التي يجب أن يعتقد المسلم بثبوتها لله أن الله واحد لا شريك له في الملك والحكم والأمر، وأنه واحد أحد لقوله ﷻ: "قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ * اللَّهُ الصَّمَدُ * لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ".

(أحد: واحد لا شريك له ـ الصمد: يقصده كل الخلق في حوائجهم ـ كفوا: شبيهًا ومماثلًا).

الأدلة النقلية عل اتصاف الله بصفة الوحدانية:

وهي كثيرة جدًا في القرآن الكريم، ولا تكاد تخلو سورة من سور القرآن إلا وتتحدث صراحة عن توحيد الله أو تشير إلى ذلك، ومن تلك الآيات:

١ـ "وَإِلَـٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ".

٢ـ "هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ".

الأدلة العقلية على وحدانية الله كثيرة جدا ومنها على سبيل المثال:

لو كان في الكون أكثر من إله لتنافسوا وتحاربوا حتى ينفرد أحـدهم بالسلطة المطلقة في هذا الكون، ولو حدث هذا فإن الكون كله سينهار ويفسد، وصدق الله ﷻ القائل: "لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ".

"مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِن وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَٰهٍ إِذًا لَّذَهَبَ كُلُّ إِلَٰهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَا بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ".

ما آثار الإيمان بالله الواحد الأحد؟

١ـ الشجاعة في الحق وعدم الخوف إلا من الله، والالتزام بأوامر الله واجتناب نواهيه.

٢ـ أن يأمن الإنسان على رزقه. ٣ـ ألا يذل لمخلوق.

الدرس الثاني: النظافة من الإيمان

كيف اهتم الإسلام بالنظافة؟

الإسلام يَعُد النظافة من جوهر الإيمان ولا يكون المسلم كامل الإيمان إلا إذا اهتم بنظافة جسمه وبيئته، بل وقلبه وعقله ويده ولسانه.

ما الدليل على أهمية النظافة بالنسبة للمسلم؟

الدليل أن بعض العبادات مقترن بالطهارة وبعض العبادات لا تصح إلا بها كالصلاة والطواف والتعبد بتلاوة القرآن.

ما أنواع النظافة؟

(أ) النظافة الجسدية: ١ـ نظافة الجسم. ٢ـ نظافة الملبس. ٣ـ نظافة المكان.

(ب) النظافة المعنوية: ١ـ نظافة القلب. ٢ـ نظافة اللسان. ٣ـ نظافة اليد.

أولا النظافة الجسدية:

(١) نظافة الجسم:

★ **الغُسل أو الاغتسال:** الاغتسال شرعًا سيلان الماء على جميع البدن بنية مخصوصة.

أركانه:

النية: وتكون عند إصابة الماء لأول جزء مغسول من البدن.

تعميم جميع البدن: أي ظاهره بشرًا وشعرًا بالماء المطهر.

موجبات الاغتسال: الاحتلام ـ الجنابة ـ انتهاء الحيض ـ انتهاء النفاس ـ الدخول في الإسلام ـ غسل الميت.

متى يكون الاغتسال سنة؟ في الجمع والأعياد وعند الإحرام للحج أو العمرة.

★ **الوضوء:** يتوضأ المسلم ليؤدي الصلوات المفروضة فلا تصح الصلاة دون وضوء.

أركانه:

١ـ النية. ٢ـ غسل الوجه. ٣ـ غسل اليدين من رءوس الأصابع إلى المرفقين.
٤ـ مسح بعض الرأس. ٥ـ غسل الرجلين إلى الكعبين. ٦ـ ترتيب الأركان.

★ **الاستنجاء:** التطهر من البول والبراز بالماء النظيف فإن لم يتوفر فبالمناديل الورقية.

★ **تنظيف الفم والأسنان:** في الصحيحين عن النبي عليه الصلاة والسلام أنه قال: (لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة).

★ **تقليم الأظافر، قص الشارب، نتف الإبطين، إزالة شعر العانة، الختان:** سنن الفطرة في الإسلام المقصود بها هي الصفات التي فطر الله الناس عليها، والتي يكمل بها الإنسان حتى يكون على أجمل هيئة. وقد ورد ذكرها في أحاديث نبوية متعددة، منها عن أبي هريرة عن النبي قال: "خمس من الفطرة: الختان، والاستحداد، وقص الشارب، ونتف الإبط، وتقليم الأظافر".

(٢) نظافة الملبس:

فرض الإسلام المسلم ـ حتى تكون الصلاة صحيحة ـ أن يكون ثوب صلاته نظيفًا ظاهرًا، وسنَّ للمقتدر أن يكون له ثـوب عمل وثوب صلاة ليوم الجمعة يلبس النظيف منهما، عن محمد بن يحيى ابن حبّان أن رســول الله ﷺ قال: "ما على أحـدكم إن وجـد سعة أن يتخذ ثوبين ليوم الجمعة غير ثوبي مهنته".

(٣) نظافة المكان:

طهارة المكان من شروط صحة الصلاة.

قال رسول الله ﷺ: "إن الله طيب يحب الطيب، نظيف يحب النظافة، كـريم يحب الكرم، جواد يحب الجود فنظفوا أفنيتكم ولا تشبـهوا باليهود".

وقال ﷺ: "الإيمان بضع وسبعون أو بضع وستون شعبة فأفضلها قول لا إله إلا الله، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق".

ما أنواع الماء التي يصح التطهر بها؟

سبعة أنواع: ماء المطر، قال تعالى: {وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا}، وماء البحر، قال ﷺ: "هو الطهور ماؤه الحل ميتته"، وماء النهر، وماء البئر، وماء العين، وماء الثلج، وماء البَرَد.

ما معنى التيمم؟

التيمّم في الشرع: القصد إلى الصعيد الطيب (التراب الطاهر) لمسح الوجه واليدين منه بنية استباحة الصلاة عند عدم الماء أو العجز عن استعماله.

بأي شيء نتيمم؟ التراب والرمـل. الحجر والصخر. الحصى.

كيف نتيمم؟

١- نضرب بباطن الكفين على الأرض. ٢- نمسح الجبهة بباطن الكفين. ٣- نمسح اليدين إلى المرفقين.

ما الحكمة من التيمم؟

شرع الله تعالى التيمم تيسيرًا على الناس وتسهيلًا عليهم؛ ليتمكنوا من أداء الصلاة في الأماكن التي لا يجدون فيها الماء، وفي الأوقات التي يصعب عليهم فيها استعمال الماء، رحمة بهم ومراعاة لأحوالهم.

ثانيا الطهارة الروحية والمعنوية:

(١) نظافة القلب:

وطهارة القلب إنّما بالتخلّص من الأوصافِ الذّميمةِ، والاتصافِ بالأوصافِ الجميلةِ، ومن ذلك التخلّصُ من الشّرك وغلِّه، فأعمالُ طهارةِ القلبِ كلُّها لله، لا يطلب من المخلوقين مدحًا، بل هو يستترُ في العبادة، يَودُّ لو لم يطلع عليه أحدٌ، وأن يطهّر قلبَه تجاه إخوانِه المسلمين، فلا يحسدُهم على نعمةٍ، بل يفرح بها لأنّه يعلم أنّ محبّةَ الخير للمسلمين ممّا افترضه الله عليه.

(٢) نظافة اللسان:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ).

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّ شَرَّ النَّاسِ عِنْدَ اللهِ مَنْزِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ تَرَكَهُ النَّاسُ اتِّقَاءَ مخافة شَرِّهِ)

فالمسلم طاهر اللسان، عفيف القول، بعيد عن البذاءة وإيذاء الخلق باللسان ويحفظ لسانه من الغيبة والنميمة.

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ ۖ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ ۖ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ ۚ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ}.

(٣) نظافة اليد:

اليد الطاهرة النظيفة هى التى لا تمتد إلى حرام كالسرقة والرشوة والغصب ولا تبطش بالضعفاء.

عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ، وَخَيْرُ الصَّدَقَةِ عَنْ ظَهْرِ غِنًى، وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللهُ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللهُ".

(عن ظهر غنى) أي زائدًا، والمعنى: أفضل الصدقة ما أخرجه الإنسان من ماله بعد أن يستبقي منه قدر الكفاية.

الدرس الثالث: حكمة الرسول ورحمته

بمن يقتدى المسلم؟ وفيمَ يقتدى؟

يقتدى كل مسلم بالرسول ﷺ في صفاته وأقواله وأفعاله.

لماذا اختلفت قريش حول الكعبة؟ وكيف حل الرسول ﷺ هذه المشكلة؟

قبيل البعثة النبوية بخمس سنوات جمعت القبائل من قريش الحجارة لبناء الكعبة، كل قبيلة تجمع على حدة، ثم بنوها، حتى بلغ البنيان الحجر الأسود ونشب خلاف بين سادة قريش حول من يحمله ومكثت قريش على ذلك أربع ليال أو خمسا فرأى أبو أمية بن المغيرة المخزومي أن يُحكموا أول من يدخل عليهم من باب الحرم، فكان أول داخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأوه قالوا: هذا الأمين، رضينا، هذا محمد، فلما انتهى إليهم أخبروه الخبر، فقال ﷺ: "ائتوني بثوب"، فجاءوا، به فأخذ الحجر ووضعه فيه، ثم قال: "لتأخذ كل قبيلة بناحية من الثوب" ثم ارفعوه جميعًا"، ففعلوا حتى إذا بلغوا به موضعه وضعه هو بيده.

لماذا اختلفت القبائل حول وضع الحجر؟

لأنهم كانوا يعتقدون أن من يضع الحجر الأسود فى مكانه ستكون له السيادة والزعامة

✍ **متى نشأ حلف الفضول؟ وعلام تعاهد المشاركون فيه؟** قبل البعثة النبي ﷺ بعشرين عامًا، وتحالفوا وتعاقدوا على أن لا يجدوا بمكة مظلومًا من أهلها أو من غيرهم إلا قاموا معه حتى ترد عليه مظلمته.

✍ **ما سبب نشأته؟** أن رجلًا غريبًا جاء بسلعة إلى مكة، فاشتراها منه العاص بن وائل ولم يعطه حقه فلجأ إلى أهل مكة فنصره البعض وقاموا إلى العاص فانتزعوا منه حق ذلك الغريب.

✍ **ماذا قال الرسول ﷺ عن حلف الفضول؟** "لقد شهدت مع عمومتي حلفًا في دار عبدالله بن جدعان ما أحب أن لي به حمر النعم، ولو دعيت به في الإسلام لأجبت". المفردات: شهدت: حضرت، حلفا: المعاهدةُ على التعاضدِ والاتفاق، معنى حمر النعم هي: الإبل الحمر، وهي أنفس أموال العرب، أجبت: قبلت ولبيت.

✍ **كيف كان الرسول ﷺ يعامل أبناءه؟ اذكر قصة تدل على ذلك.** كان يحب الأطفال ويرحمهم ويقبلهم ويداعبهم، عن أبى هريرة رضي الله عنه أن الأقرع بن حابس رضي الله عنه أبصر النبي ﷺ يقبّل الحسن، فقال: "إن لي عشـرةً من الولد ما قبّلت واحدًا منهم"، فقال رسول الله ﷺ: (انه من لا يَرحم، لا يُرحم) متفق عليه. وفي رواية المســتدرك عن عائشــة رضي الله عنها: (أرأيت إن كان الله نزع الرحمة من قلبك فما ذنبي؟).

✍ **لماذا كان الرسول ﷺ يحب ابنه إبراهيم؟**

لأنه كان يشبهه ﷺ ولأنه فقد ولديه من السيدة خديجة القاسم وعبد الله.

✍ **ماذا شاءت إرادة الله لإبراهيم؟ وما موقف الرسول ﷺ من ذلك؟**

مات إبراهيم قبل أن يتم عامه الثاني، أَخَذَ رَسُولُ اللهِ، صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِبْرَاهِيمَ فَقَبَّلَهُ وَشَمَّهُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَإِبْرَاهِيمُ يَجُودُ بِنَفْسِهِ، فَجَعَلَتْ عَيْنَا رَسُولِ اللهِ ﷺ تَذْرِفَانِ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: وَأَنْتَ يَا رَسُـولَ اللهِ! فَقَالَ: يَابْنَ عَوْفٍ، إِنَّهَا رَحْمَةٌ. ثُمَّ أَتْبَعَهَا بِأُخْرَى، فَقَالَ: إِنَّ الْعَيْنَ تَدْمَعُ، وَالْقَلْبَ يَحْزَنُ، وَلا نَقُـولُ إلا مَا يُرْضِي رَبَّنَا، وَإِنَّا بِفِرَاقِكَ يَا إِبْرَاهِيمُ لَمَحْزُونُونَ.

✍ **ماذا حدث عند موت إبراهيم؟ وما موقف الرسول ﷺ من ذلك؟**

انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّاسُ: إِنَّمَا انْكَسَفَتْ لِمَوْتِ إِبْرَاهِيمَ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ: "إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ مِنْ آيَاتِ اللهِ، وَأَنَّهُمَا لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ، وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَاحْمَدُوا اللهَ، وَكَبِّرُوا، وَسَبِّحُوا، وَصَلُّوا حَتَّى يَنْجَلِيَ كُسُوفُ أَيِّهِمَا انْكَسَفَ". قَالَ: ثُمَّ نَزَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ.

✍ **كيف كان حب الرسول ﷺ لأحفاده؟** اهتمّ رسول الله ﷺ بأحفاده الحسن والحسين وعني باختيار أجمل الأسماء لهم، وكان يحتضنهم ويلاعبهم وهو يقول: "هما ريحانتاي في الدنيا"، وكان يُصَلّي وهو حامل أمامة بنت ابنته زينب فإذا سجد وضعها، وإذا قام حملها.

✍ **اذكر حديثا يدل على ضرورة العدل بين الأبناء في العطاء؟**

عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ: أَنَّ أَبَاهُ أَتَى بِهِ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: إِنِّي نَحَلْتُ ابْنِي نَحْلَةً، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَكُلَّ وَلَدِكَ نَحَلْتَهُ؟»، قَالَ: لا، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَارْجِعْهُ ؛ اتَّقُوا اللهَ، وَاعْدِلُوا فِي أَوْلَادِكُمْ » وفى رواية «فَلَا تُشْهِدْنِي إِذًا، فَإِنِّي لَا أَشْهَدُ عَلَى جَوْرٍ». نحلة: عطية، جور: ظلم.

✍ **اذكر حديثًا يدل على ضرورة المساواة بين الأبناء من الجنسين في المعنويات؟**

قال رســول الله ﷺ: (مَن كانت لـه أنثى لم يَئدْها ولم يُهِنها ولم يُؤثِر ولده عليها، أدخله الله تعالى الجنة) ورُوي أن رجلًا كان عند رسـول الله ﷺ فجـاء ابنٌ له فقبَّلَه وأجلسـه على فخِذِه، وجاءت ابنة له فأجلسها بين يديه، فقال رسول الله ﷺ: (ألا سوّيتَ بينهما؟). يئدها: يدفنها حية، يؤثر: يفضل، بين يديه: أمامه.

✍ **كيف شدد الرسول ﷺ على رعاية الابنة والصبر على تربيتها؟**

قال رسول الله ﷺ: ((مَنْ كَانَ لَهُ ثَلاثُ بَنَاتٍ فَصَبَرَ عَلَى لأْوَائِهِنَّ وَضَرَّائِهِنَّ وَسَرَّائِهِنَّ، أَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُنَّ فَقَالَ رَجُلٌ: أَوْ ثِنْتَانِ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: أَوْ ثِنْتَانِ فَقَالَ: رَجُلٌ أَوْ وَاحِدَةٌ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: أَوْ وَاحِدَةٌ).

لأْوَائِهِنَّ: الشدة وضيق العيش بسببهن. ضَرَّائِهِنَّ وَسَرَّائِهِنَّ: الشدة والرخاء والعسر واليسر حال تربيتهن.

✍ ما الفرق بين النبي والرسول؟

النبي كل من أوحي إليه من الله تعالى سواء أمر بتبليغ أم لم يؤمر به، فإن لم يؤمر بالتبليغ فهو نبي وليس رسولاً، وإن أمر بالتبليغ فهو نبي ورسول. نفهم من ذلك أن كل رسول نبي وليس كل نبي رسول.

✍ ما مهام الرسل؟ إرشاد الناس إلى الطريق الصحيح وتقويم الفكر المنحرف وتصحيح العقائد وذلك عن طريق تلقي الوحي وإبلاغه إلى الناس والتبشير بالجنة والإنذار بالنار

الدرس الرابع: الزواج في الإسلام

✍ لقد رغب الإسلام في الزواج وحث عليه.. اذكر الدليل من الكتاب والسنة.

قال ﷻ: "وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ".

وعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "مَنْ رَزَقَهُ اللهُ امْرَأَةً صَالِحَةً، فَقَدْ أَعَانَهُ اللهُ عَلَى شَطْرِ دِينِهِ، فَلْيَتَّقِ اللهَ فِي الشَّطْرِ الثَّانِي".

✍ أركان عقد الزواج في الإسلام؟

الصيغة وهي: الإيجاب من ولي الزوجة، كقوله: زوجتك أو أنكحتك ابنتي، والقبول من الزوج: كقوله: تزوجت.

الزوج: ويشترط فيه الشروط التالية:

أن يكون ممن يحل للزوجة التزوج به، وذلك بأن لا يكون من المحرمين عليها.

أن يكون الزوج مُعَيَّنًا مُحَدَّدًا، فلو قال الولي: زوجت ابنتي على أحدكم لم يصح الزواج لعدم تعيين الزوج.

أن يكون الزوج حلالًا، أي ليس مُحرِمًا بحج أو عمرة.

الزوجة: ويشترط في الزوجة ليصح نكاحها الشروط الآتية:

خلوها من موانع النكاح. أن تكون الزوجة معينةً. أن لا تكون الزوجة مُحرِمة بحج أو عمرة.

الولي: فلا يجوز للمرأة أن تزوج نفسها، سواء كانت صغيرة أم كبيرة، بكرًا أم ثيبًا، لقوله صلى الله عليه وسلم: "لا تزوج المرأة، ولا تزوج المرأة نفسها" رواه ابن ماجه.

الشاهدان: والدليل على وجوب وجود الشاهدين في عقد النكاح قوله صلى الله عليه وسلم: "لا نكاح إلا بولي وشاهدي عدل" رواه ابن حبان في صحيحه.

الصداق أو المهر: الصداق أو المهر واجب في كل زواج، ويستحب عدم المغالاة فيه، ويصح تعجيله مع العقد ويصح تأخيره أو بعضه ويجب بالدخول بالزوجة فإن طلقها قبل الدخول سقط نصفه.

✍ نهى الإسلام عن المغالاة في المهور...اذكر حديثًا يدل على ذلك.

روي عن السيدة عائشة رضي الله تعالى عنها أن رسول الله ﷺ قال: (أَعْظَمُ النِّسَاءِ بَرَكَةً أَيْسَرُهُنَّ مَئُونَةً) أي أكثر الزوجات خيرًا وبركة أقلهن مهورًا.

✍ من المحرمات من النساء على الرجل؟

١- المحرمات تحريمًا مؤبدًا وهن ثلاثة أنواع:

المحرمات بالنسب	المحرمات بالمصاهرة	المحرمات بالرضاع
الأم والجدة وإن عَلَت. البنت والحفيدة وإن نزلت. الأخت وبنتها وإن نزلت. بنت الأخ وبنات أولادها وإن نزل. العمة والخالة.	زوجة الأب والجد. أم الزوجة وجدتها. بنت الزوجة إن دخل بالأم. بنت بنت الزوجة أو بنت ابنها وإن نزلت. زوجة الابن وإن نزلت.	قَالَ رَسُولَ اللهِ ﷺ: يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ".

✍ ما الحكمة من النهى عن زواج المحرمات تحريمًا أبديًّا؟

لأنه يخالف الشرائع السماوية والعقول السليمة، ويتنافى مع الفطرة ومكارم الأخلاق.

٢ـ المحرمات تحريما مؤقتًا وهن:

ـ أخت الزوجة وعَمَّتها وخالتها حتى تحدث المفارقةُ إما بموتها أو بطلاقها مع انقضاء عدتها.

ـ المعتدة لغيره حتى تنقضي عدتها. ـ المرأة المتزوجة من رجل آخر. ـ المطلقة ثلاثا حتى تنكح آخر.

ـ المرأة المحْرِمة بحج أو عُمرة، حتى تحل من إحرامها.

ـ الزواج بامرأة خامسة ما دام يجمع بين أربع زوجات.

✍ ما الحكمة من النهى عن زواج المحرمات تحريمًا مؤقتًا؟

تجنب قطع الرحم بين الأقارب لأن الجمع بينهم يولد التحاسد والبغضاء.

✍ ما هي مسئولية ولي أمر الفتاة نحو الرجل الذي تقدم لخطبة ابنته؟ يجب على ولي المرأة أن يختار لها الرجل الكفء الصالح، ممن يرضى دينه وأمانته وأن يتقي الله فيها ويراعي مصلحتها، لا مصلحته هو، فإنه مؤتمن ومسئول عنها، وأن لا يكلف الخاطب ما لا يطيق، فيطلب منه مَهْرًا فوق ما جرت به العادة.

الدرس الخامس: الرسول ﷺ زوجاً

✍ كيف كان الرسول ﷺ قدوة حسنة في معاملة زوجاته؟

فقد ضرب لنا أمثلة وصورًا رائعة من خلال عَلاقته مع زوجه ؛ فتجده أوَّل مَنْ يواسيها، يُكَفْكف دموعها، يُقدِّر مشاعرها، لا يهزأ بكلماتها، يسمع شكواها، ويخفِّف أحزانها؛ فكان مثالًا يُحتذى، وقدوة حسنة يستفيد منها البيت المسلم على مرّ القرون والأزمان.

✍ ما أسماء زوجات الرسول ﷺ وماذا تعرفين عنهم بإيجاز؟

الاســـم	نبـــذة
١ـ خديجة بنت خويلد رضى الله عنها	أول أزواجه ﷺ تزوجها وكان سنها أربعين سنة وهو في الخامسة والعشرين، ولم يتزوج عليها غيرها حتى ماتت، وكل أولاده منها سوى إبراهيم أول من آمن به من النساء وساندته بمالها ونفسها فما أحب مثلها.
٢ـ سودة بنت زمعة رضى الله عنها	في شوال من السنة العاشرة من النبوة تزوج رسول الله ﷺ سوده بنت زمعة وكانت رضي الله عنها ممن أسلم قديمًا وهاجرت الهجرة الثانية إلى الحبشة مع زوجها فمات فتزوجها ﷺ وكانت أول امرأة تزوجها بعد وفاة خديجة حتى لا يعيدها أهلها للشرك.
٣ـ عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها	ولم يتزوج ﷺ من النساء بكرًا غيرها وقد تزوجها بوحي في المنام، هي أفقه نساء الأمة على الإطلاق، وقد نقلت عن النبي ﷺ علمًا كثيرًا، فحفظت للمسلمين سنة نبيهم وأحكام شريعتهم.
٤ـ حفصة بنت عمر رضى الله عنها	تزوجها ﷺ بعد استشهاد زوجها في بدر وكان أبوها قد عرضها على عثمان وأبى بكر فاعتذرا فتزوجها الرسول ﷺ إكراما لأبيها، ولقبت بحارسة القرآن لاحتفاظها بالنسخة الأصلية من القرآن منذ جمعه أبو بكر.
٥ـ زينب بنت خزيمة رضى الله عنها	أرملة عبيدة بن الحارث الذى استشهد في بدر وكانت تداوي الجرحى فلما علم الرسول ﷺ بثباتها تزوجها وكان عمرها ٦٠ سنة، وكانت أفضل أمهات المؤمنين في حب المسكين والإحسان إليهم فلقبت بـ (أم المساكين) وماتت بعد فترة قصيرة من الزواج.

٦- زينب بنت جحش رضى الله عنها	هي ابنة عمته وتزوجها ﷺ بعد طلاقها من زيد بن حارثة لحكمة تشريعية وهى إبطال عادة التبني.
٧- أم سلمة المخزومية رضى الله عنها	مات عنها زوجها إثر جرحه في غزوة أحد وتزوجها النبي الكريم ﷺ إشفاقًا عليها ورحمة بأيتامها الأربعة.
٨- أم حبيبة رملة بنت أبى سفيان رضى الله عنها	تزوجها تكريمًا لها على ثباتها في دين الله بعد أن استنصر زوجها فى الحبشة وخوفا عليها من أهلها فكان هذا الزواج سببا فى تخفيف عداوة أبيها للإسلام.
٩- جويرية بنت الحارث المصطلقية رضى الله عنها	تزوجها رسول الله ﷺ لما وقعت فى الأسر فلما علم المسلمون ذلك قالوا: أصهار رسول الله ﷺ فأطلقوا الأسارى من بني المصطلق وقيل انه قد اعتق بفضل زواجها أهل مائة بيت من بيوت بني المصطلق فكانت عظيمة البركة على اهلها.
١٠- صفية بنت حيي بن أخطب رضى الله عنها	تزوجها الرسول ﷺ لإيجاد رابطة المصاهرة بينه وبين اليهود لعله يخفف عداءهم، ويمهد لقبولهم دعوة الحق التي جاء بها.
١١- ميمونة بنت الحارث	كانت أرملة، وهي آخر زوجاته تزوجها ﷺ إكرامًا لعشيرتها التي آزرته.

✍ كيف ترد على ما يثار من شبهات حول تعدد زوجات الرسول ﷺ؟

التعدد كان بوحى من السماء ولظروف اقتضتها الدعوة الإسلامية فزوجة واحدة لم تكن لتستطيع أن تقوم بالأعباء التى اضطلع بها نساء النبي.

كما لم يكن الرسول ﷺ بدعًا من الرسل في تعدد الزوجات فالتعدد رافق الأنبياء من قبله كإبراهيم، وداود، وسليمان عليهم السلام جميعًا، كما كان شائعًا قبل الإسلام عند الأمم جميعًا.

ولم يكن تعدد النبي لزوجاته لرغبة واشتهاء فقد ظل نقيًا حتى تزوج السيدة خديجة التي تكبره بخمسة عشر عامًا ولم يعدد إلا بعد الثالثة والخمسين من عمره، وكانت كل زوجاته ثيبات ماعدا عائشة رضى الله عنها وكان معروفًا بزهده وعزوفه عن مباهج الدنيا.

✍ ما الحكمة من زواج الرسول ﷺ؟

الحكمة التعليمية: جعل النبي كل زوجة من زوجاته داعيه للإسلام وعاملة بتعاليم الإسلام في حياتها اليومية مبينًا الأحكام الشرعية والغير شرعية لتجيب على ردود السائلات.

حكمة تشريعية: لإبطال بعض عادات الجاهلية المستنكرة مثل التبني فأبطل الله هذه البدعة بأن أمر رسوله بأن يتزوج زينب بنت جحش بعد أن طلقها زيد بن حارثة الذى كان متبناه قبل البعثة.

الحكمة الاجتماعية والسياسية: المصاهرة إحدى طرق نشر الدين الجديد بين القبائل وتخفيف حدة الصراع معهم سواء المشركين أو اليهود. وبالزواج أنقذ النبي ﷺ بعض الزوجات من انتقام وتعذيب عائلاتهن أو لرعاية وإعالة من استشهد أزواجهن وزوجات أخرى كافأهن الرسول ﷺ لتمسكهن بالإسلام.

الدرس السادس: الزوجة المجادلة

قال تعالى: ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ * الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنكُم مِّن نِّسَائِهِم مَّا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا اللَّائِي وَلَدْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنكَرًا مِّنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ * وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِن نِّسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِّن قَبْلِ أَن يَتَمَاسَّا ذَٰلِكُمْ تُوعَظُونَ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ * فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِن قَبْلِ أَن يَتَمَاسَّا فَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ذَٰلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ المجادلة (١: ٤)

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
تُجَادِلُكَ	تحاورك وتراجعك في الكلام	يُظَاهِرُونَ	يحرمون نساءهم تحريم أمهاتهم

تَحَاوُرَكُمَا	تخاطبكما فيما بينكما	مُنْكَرًا	قولا شنيعًا
حُـــدُودُ اللهِ	شرائعه وأحكامه المفروضة	تُوعَظُونَ بِهِ	تنصحون وتذكرون بالعواقب

✍ فيمن نزلت هذه السورة؟

نزلت هذه الآيات الكريمات في رجل من الأنصار يدعى أوس بن الصامت اشتكته زوجته خولة بنت ثعلبة إلى الله.

✍ لم اشتكت خولة زوجها؟

اشتكته إلى رسول ﷺ لمّا حـرمها على نفسه، بعد الصحبة الطويلة، والأولاد، وكان هو رجـلا شيخا كبيرا، فشكت حالها وحاله إلى الله وإلى رسول الله ﷺ وكـررت ذلك، وأبدت فيه وأعادت، وقد جـاءت تلك المرأة لرسول الله صلى الله عليه وسلم تشكو ظلم زوجها لها وقالت يا رسول الله: "أكل مالي، وأفنى شبابي، ونثرت له بطني حتى إذا كبرتْ سني، وانقطع ولدي، ظاهر مني" ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لها: ما أراك إلا قد حرمت عليه، فكانت تجادله وتقول: يا رسول الله، ما طلقني ولكنه ظاهر مني، فيرد عليها قوله السابق، ثم قالت: اللهم إني أشكو إليك، فاستجاب الله دعاءها، وفرّج كربتها.

✍ ما معنى الظهار؟ وما حكمه؟

أن يقول الرجل لزوجته: "أنت علي كظهر أمي" وحكمه: لم يعتبره القرآن طلاقا بل معصية ومنكر وزور.

✍ ما كفارة الظهار؟

كفارة الظهار وهي عتق رقبة، فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين، فمن لم يستطع فإطعام ستين مسكينًا، فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل أن يتماسا، فمن لم يستطع فإطعام ستين مسكينا.

✍ ما الذى ترشد إليه سورة المجادلة؟

الحرية التي كان يتمتع بها أصحاب النبي في عرض مشكلاتهم ونزول الوحى لحل هذه المشاكل.

بيان حكم الظهار وإلغاء اعتباره طلاقا وفرض كفارة لمن يصدر منه.

بيان حكم التناجي، وهو الكلام سرًا بين اثنين فأكثر، وقد كان هذا من دأب اليهود والمنافقين لإيذاء المؤمنين، فبينت حكمه وحذّرت المؤمنين من عواقبه. وتحدثت السورة عن اليهود اللعناء، الذين كانوا يحضرون مجلس الرسول صلى الله عليه وسلم فيحيونه بتحية غامضة، ظاهرها التحية والسلام، وباطنها الشتيمة والمسبّة كقولهم: السامُ عليك يا محمد يعنون الموت {وَإِذَا جَاءوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ}.

تناولت السـورة الحديث عن المنافقين بشيءٍ من الإسـهاب، فقد اتخـذوا اليهود أصـدقاء، يحبونهم ويوالونهم وينقلون إليهم أسرار المؤمنين، فكشفت الستار عن هؤلاء المذبذبين وفضحتهم {ألم تر إلى الذين تولّوا قومًا غضب الله عليهم..} الآيات.

وختمت السـورة الكريمة ببيان حقيقة الحب في الله، والبغض فـي الله، الذي هو أصل الإيمان وأوثق عرى الدين، ولا بدَّ في اكتمال الإيمان من مـعاداة أعـداء الله {لا تجد قومًا يؤمنون بالله واليوم الآخر يـوادون من حادَّ الله ورسوله، ولو كانوا ءاباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم أولئك كتب في قلوبهم الإيمان..} إلى آخر السورة الكريمة.

✍ ما الحكمة من نزول القرآن مفرقًا؟

مسايرة الحوادث المستجدة والقضايا التي يتحير فيها الناس ومواكبة الوقائع الجديدة، وبيان أحكامها.

الإجابة عن أسئلة السائلين من الصحابة بما يشهد أنه من عند الله.

التدرج في تربية الأمة مثل ما حدث في تحريم الخمر.

تيسير حفظه على النبي ﷺ وعلى أصحابه الذين لم يكن لهم عهد بمثل هذا الكتاب المعجز.

تثبيت قلب النبي ﷺ ومواساته، لما ينتابه من مشقة تبليغ الرسالة وما يلاقيه من عنت المشركين.

✍ قارن بين القرآن المكي والمدني.

وجه المقارنة	القرآن المكى	القرآن المدنى
التسمية	ما نزل قبل الهجرة ولو خارج مكة	ما نزل بعد الهجرة ولو كان خارج المدينة
خصائص	الدعوة العامة إلى التوحيد، والإيمان بالله وملائكتـه وكتبه ورسـلـه والـيـوم	بيان العبادات والمعاملات والحدود، وأحكام الأسـرة، والمـواريث، وأحـكام الجـهاد، والعلاقات

الأسلوب	الآخـر والقدر خيره وشره.	الدولية في السلم والحرب.
	الأسس العامة للتشريع، ومكارم الأخلاق، والآداب والفضائل.	مخاطبة أهـل الكتاب من اليهود والنصارى، ودعوتهم للإسلام.
	ذكر قصص الأمم السابقة تسلية للنبي ﷺ وزجرًا للكافرين.	فضح المنافقين وكشف سلوكهم وبيان خطرهم على الإسلام.
المميزات الرئيسة	كل سورة فيها سجدة تلاوة فهي مكية. كل سورة فيها (كلا) فهي مكية. كل سورة كان الخطاب فيها "يا أيها الناس". كل سورة تفتح بالحروف المقطعة سوى سورتي البقرة وآل عمران.	كل سورة فيها فريضة أو حد. كل سورة فيها ذكر المنافقين فهي مدنية، عدا سورة العنكبوت. -كل سورة فيها مجادلة أهل الكتاب.

✍ ما الفرق بين القرآن والحديث القدسي؟

القرآن	الحديث القدسي
موحى بلفظه ومعناه من عند الله عز وجـل القرآن لا يجـوز تبليغه وقـراءته إلا بالقـراءة المتواترة.	معناه من عند الله عز وجل لفظه من الرسـول ﷺ.
لا يجوز روايته بالمعنى	يجوز تبليغه وروايته بالمعنى.
تحدى الله العرب بل العالمين أن يأتوا بمثله لفظًا ومعنى.	ليس محلّ تحدٍّ.
لا تصح الصلاة إلا به	لا تجوز الصلاة به.
القرآن متعبد بتلاوته ويقع عليها الثواب.	غير مُتعبد بتلاوته.
لا يقرأه ولا يمسه الجنب ولا الحائض.	يجوز مسـه للجنب والحائض.
مقطــوع بصحته ومحفــوظ من التحـريف.	فيه الصحيح والضعيف والموضوع.

الدرس السابع: الاستعداد ليوم القيامة بالعمل الصالح

✍ بم يكون الاستعداد ليوم القيامة؟

بالخوف من غضب الله والعمل على طاعته واتباع أوامره والابتعاد عن نواهيه فإن ذلك من صفات المؤمنين.
قال تعالى: "يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللهَ إِنَّ اللهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ(١٨)وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ(١٩) لا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ (٢٠) وأَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعـًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللهِ وَتِلْكَ الأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ (٢١)".

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
اتقوا الله	خافوه واخشوا غضبه	فأنساهم أنفسهم	فلم يقدموا لأنفسهم خيرا
لغد	ليوم القيامة	الفاسقون	العاصون الخارجون عن طاعة الله
نسوا الله	تركوا أمره وغفلوا عن ذكره	متصدعا	متشققا.

قال رسول الله ﷺ: "اغتنم خمسًا قبلَ خمسٍ اغتنم حياتَكَ قبلَ مـوتِكَ وصِحَّتَكَ قبلَ سَقَمِكَ وشبابَكَ قبلَ هَرَمِكَ وغِنَاكَ قبلَ فقرِكَ وفراغَكَ قبلَ شغلِكَ".

اغتنم: انتهز واستثمر. سقمك: مرضك. هرمك: شيخوختك.

✍ ما الأمور التي تشغل الإنسان عن الاستعداد للآخرة؟

الغرور بطول الأمل والغفلة عن الموت. اتباع الهوى ومطاوعة النفس.

✍ كيف تتحقق إرادة الله في تحدي البشر؟

تكتمل مشـيئته وإرادته في إنـزال المـوت الذى لا مـفر منه ثم يأتى بعد الموت الجزاء العـادل حـيث القـبر أول منازل الآخـرة الذى يجب أن يؤمـن به المسـلم ويستـعد له كما يستعد ليوم القيامة الذى لا يعلم موعده إلا الله.

✍ لماذا خبأ الله موعد يوم القيامة؟ ما علاماته الصغرى؟

خبأه الله ﷻ ليستعد له المسلم بالأعمال الصالحات في كل وقت، وقد أخبر الرسول ﷺ عن علامات الساعة في حديث جبريل عليه السلام "... قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ، قَالَ: «مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ» قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَتِهَا، قَالَ: أَنْ تَلِدَ الْأَمَةُ رَبَّتَهَا، وَأَنْ تَرَى الْحُـفَاةَ الْعُـرَاةَ الْعَالَةَ رِعَـاءَ الشَّاءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ...".

الدرس الثامن: الدعاء ودوام الصلة بالله

✍ **ما المقصود بصلاة الاستسقاء وما حكمها؟** الاستسقاء لغة: طلب السقيا من الله أو من الناس، وفي الشرع: طلب سقيا الماء من الله تعالى عند حصول الجدب، وانقطاع المطر، هي سنة مؤكدة عند الحاجة إلى الماء.

✍ **ما كيفية صلاة الاستسقاء؟** أن يصلي الإمام بالناس ركعتين في أي وقت غير وقت الكراهة يجهر في الأولى بالفاتحة، وسبح اسم ربك الأعلى، وفي الثانية بالغاشية.. وصلاة الاستسقاء مثل صلاة العيد تمامًا، فيكَبر فيها سبعًا في الركعة الأولى، وخمسًا في الثانية.

✍ ما الدعوات المأثورة في الاستسقاء؟

"اللهم لا إله إلا أنت، أنت الغنى ونحن الفقراء إليك، اللهم أنزل علينا الغيث ولا تجعلنا من القانطين، اللهم أنت أمرتنا بدعائك ووعدتنا بالإجابة، وقد دعوناك فاستجب لنا كما وعدتنا".

✍ **بمن يستحب الاستسقاء؟** نستسقي بأهل الاستقامة والعجزة والضعفاء والصبيان.

في خلافة عمر رضي الله عنه أجدبت الأرض وأصابها الفقر الشديد، فخرج الناس إلى الصحراء ومعهم عمر والعباس، فرفـع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يديه إلى السماء، وقال: اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبيّنا فتسقينا، وإن نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا فلما استسقى عمر بالعباس، قـام العباس ورفـع يديه إلى ربه وقـال: اللهم إنه لم ينزل بلاء إلا بذنب، ولم يكشف إلا بتوبة، وقد توجه القوم بي إليك لمكاني من نبيك، وهذه أيدينا إليك بالذنوب ونواصينا إليك بالتوبة، فاسقنا الغيث، ولم يكد العبـاس ينهي دعاءه حتى امتلأت السـماء بالغيوم والسحاب، وأنزل الله غيثه، فانطلق الناس يهنئون العباس، ويقولون له: هنيئاً لك ساقي الحرمين.

✍ **ما تعريف صلاة الاستخارة؟** هي من الأعمال التي يتقرب بها المسلم إلى ربه والاستخارة طلب خير الأمرين لمن احتاج إلى أحدهما، وتكون في الأمور المباحة كالزواج والسفر ولا تكون في الأمور الواجبة ولا المحرمة أو المكروهة.

✍ **ما حكمها؟ وما دليل مشروعيتها؟** الاستخارة سنة، ودليل مشروعيتها من حديث جابر قال: "كان رسول الله ﷺ يعلمنا الاستـخارة في الأمور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن فيقول: إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل: اللهم إني أستـخيرك بعلمك، وأستقدرك بقدرتك، وأسألك من فضلك العظيم، فإنك تقدر ولا أقـدر، وتعلم ولا أعلم، أنت علام الغيوب. اللهم إن كنت تعلم أن هـذا الأمر (فيسمي حاجته) خـير لي في ديني ومعاشي وعـاقبة أمـري، فاقدره لي ويسره لي ثم بـارك لي فيـه، وإن كنت تعلم أن هذا الأمر (فيسمي حاجته) شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمــري، فاصرفه عني واصرفني عنه، واقدر لي الخير حيث كان، ثم ارضني به".

✍ ما أثر صلاة الاستخارة على المسلم؟

بعد الاستخارة ينشرح صدر المسلم للخير دون أى تأثر بهواه فعن سعد بن أبي وقاص: أن النبي قال: "من سعادة ابن آدم استخارة الله، ومن سعادة بني آدم رضاه بما قضى الله، ومن شقوة ابن آدم تركه استخارة الله، ومن شقوة ابن آدم سخطه بما قضى الله".

الدرس التاسع: الرسول ﷺ صاحباً

✍ ما المقصود بالصحبة؟ وما أثرها على الفرد والمجتمع؟

هي مرافقة صديق تطمئن إليه النفس وتأنس به وتأتمنه على أسرارها، ولذلك فإن للصحبة أثر كبير في تكوين شخصية الفرد وإعداده النفسي والخلقي مما يعود على المجتمع بالخير إذا كانت صحبة صالحة، وبالشر والتأخر إذا كانت صحبة فاسدة.

✍ كيف احتفى الإسلام بالصحبة؟

وضع لها حدودا من تعاليمه وأوامره ودعا لإقامتها على أواصر من الحب والمودة ولعل رسول الله كان خير مثل فى صحبته لأصحابه فتحقق بذلك المجتمع الفاضل.

✍ كيف كان الرسول ﷺ قدوة في صحبته لأصحابه؟

كان الرسول ﷺ هو المثل التى تتطلع إليه الأجيال المسلمة يرون فى صحبته لأصحابه القدوة الصالحة في فضائله ومكارمه واهتمامه بأمر أصحابه وإرشادهم وحبهم.

✍ كيف بيّن الرسول ﷺ أهمية التماسك والصحبة في المجتمع الإسلامي؟

عن النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ؛ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى".

فالمسلم عليه أن يجتهد في تطهير قلبه نحو إخوانه المسلمين؛ فيفرح بوصول الخير إليهم، ويتألم أن أصابهم ما يضرهم أو يؤلمهم، ويقف معهم في مصائبهم وما ينزل بهم، فيغيث المحتاج، وينصر المظلوم، ويتعاون على الخير.

وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يَخْذُلُهُ وَلَا يَحْقِرُهُ بِحَسْبِ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ دَمُهُ وَمَالُهُ وَعِرْضُهُ".

فالمسلم أخو المسلم لا يتركه ويتخلى عن نصرته إذا استعان به في دفع ظلم، ولا يتكبر عليه ويستصغره ويحتقره فهذا من أعظم الشر، ثم أنه يحرم عليه قتله أو الاستيلاء على ماله أو التعدي على حرماته.

✍ جوانب من صحبة الرسول ﷺ لأصحابه:

اعترافه بفضلهم:

عنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " مَا لِأَحَدٍ عِنْدَنَا يَدٌ إِلَّا وَقَدْ كَافَيْنَاهُ مَا خَلَا أَبَا بَكْرٍ فَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا يَدًا يُكَافِيهِ اللهُ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَا نَفَعَنِي مَالُ أَحَدٍ قَطُّ مَا نَفَعَنِي مَالُ أَبِي بَكْرٍ وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا أَلَا وَإِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللهِ "

الرحمة بـــهم:

رفضه ﷺ مشاركة الصغار في القتال يقول عبد الله: ((عُرضتُ على النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يوم بدر وأنا ابن ثلاث عشرة فردّني، ثم عرضتُ عليه يوم أحــد وأنا ابن أربــع عشرة فردّني ثم عرضت عليه يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة فأجازني)).

التهدئة من روعهم:

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ حَدَّثَهُ، قَالَ:((نَظَرْتُ إِلَى أَقْدَامِ الْمُشْرِكِينَ عَلَى رُءُوسِنَا، وَنَحْنُ فِي الْغَارِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ نَظَرَ إِلَى قَدَمَيْهِ، أَبْصَرَنَا تَحْتَ قَدَمَيْهِ، فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ، مَا ظَنُّكَ بِاثْنَيْنِ اللهُ ثَالِثُهُمَا؟))

مشـــاركتهم العمل:

أنه صلى الله عليه وسلم كان في سفر فأمر أصحابه بإصلاح شاة ذُبحت، فقال رجل: عليَّ سلخها، وقال آخـر: عليَّ ذبحها، وقال ﷺ: "وعليَّ جمع الحطب" فقالوا: يا رسول الله، نحن نكفيك العمل، قال: "قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكُمْ تَكْفُونِّي، وَلَكِنْ أَكْرَهُ أَنْ أَتَمَيَّزَ عَلَيْكُمْ، فَإِنَّ اللهَ يَكْرَهُ مِنْ عَبْدِهِ أَنْ يَرَاهُ مُتَمَيِّزًا عَنْ أَصْحَابِهِ". كما أنه شارك في بناء مسجده وشارك أيضا في حفر الخندق.

(معجزة القرآن) لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي

✍ **ما القرآن؟** القرآن هو كلام الله المنزل على رسوله المتعبد بتلاوته والمتحدي به لكل القوى المختارة.

✍ **هل تحدى القرآن الملائكة؟ولماذا؟** لا؛ لأنهم ليس لهم اختيارات بل يفعلون ما يؤمرون.

✍ **ما شروط المعجزة؟**

- أن تكون مما لا يستطيع أحد بالإتيان بها. - أن تكون مما نبغ فيه القــوم وتفوقوا.

✍ **ما معجزة كل من (إبراهيم. موسى. عيسى) عليهم الصلاة والسلام؟**

إبراهيم: إبطال خاصية النار حيث لم تحرق قال تعالى: "...يا نار كوني بردًا وسلامًا على إبراهيم".

موسى: إبطال خاصية الماء (الاستطراق) قال تعالى: "...أن اضرب بعصاك البحر فانفلق كل فلق كالطود العظيم".

عيسى: من جنس ما نبغ فيه قومه (الطب) يبرئ الأكمه (الأعمى) والأبرص (مرض جلدى) ويحي الموتى بإذن الله.

✍ **كيف تختلف معجزة القرآن عن بقية المعجزات؟**

معجزات الرسل	معجزة القرآن الكريم
فعل من أفعال الله والفعل ينتهي بعد أن يفعله الله.	القرآن صفة من صفات الله (الكلام) والصفة باقية ببقاء الموصوف
أبطلت قوانين الطبيعة فهي معجزة لمن رآها أما من لم يرها فهي خبر.	القرآن معجزة عقلية باقية.
كان لكل رسول معجزة وله كتاب ومنهاج يختلف عن المعجزة.	معجزة الرسول هي عين منهجه وكتابه.
اختبر الله عباده في حفظها فنسوا حظا مما ذكروا به.	تولى الله حفظها " إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون ".

✍ **بم تحدى القرآن العرب؟** تحداهم فيما نبغوا فيه الفصاحة والبلاغة

✍ **بم اتهم العرب الرسول؟ وكيف نرد عليهم؟**

اتهموه بأنه ساحر ونرد عليهم بأن المسحور مسلوب الإرادة أمام الساحر، فكونكم تقولون أنه ساحر ولم تؤمنوا به أكبر دليل على كذبكم واتهموه بأنه شاعر ونرد عليهم بان محمدا لم يقل الشــعر أبدا وأنتم تعلمون أن القــرآن ليس شعرا، واتهموه بأنه مجنون: نرد عليهم بأن المجـنون لا يكون على خـلق ولا يوثق به وأنتم كنت تحـكمون مـحمدا وتأخذون برأيه.

✍ **ما حواجز الغيب التي مزقها القرآن الكريم والتي تحدى بها العالم؟**

حاجز الزمان الماضي: بإخباره عن الأمم السابقة والرسل السابقين بل صحح ما حرفوا في الكتب السماوية.

حاجز المكان: وذلك بذكره حديث النفس الذي لا يعلمه أحد " سيقولون في أنفسهم ".

حاجز المستقبل: القريب والبعيد القريب بالحـديث عن المرحلة المعاصرة كقوله تعالى سيهزم الجمع ويلون الدبر والتي نزلت في مكة والسلمون مستضعفون وقوله عن الوليد بن المغيرة: سنسمه على الخرطوم وبالفعل يحدث ذلك في غزو بدر.

✍ **ما وجه الإعجاز في قوله تعالى "سيصلى نارا ذات لهب"؟**

أنه أخبر عن أبي لهب بأنه سيموت كافرًا وكان من الممكن أن يسلم أبو لهب ولو كذبًا، ولكن القرآن تحداه في أمر اختياري.

✍ ما وجه الإعجاز في قوله: "الم غُلِبَتِ الرُّومُ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ فِي بِضْعِ سِنِينَ"؟

أنه أخبر عن نتيجة معركة حربية ستحدث بعد بضع سنين بل وذكر نتيجتها ثم يتحقق ذلك.

✍ ما وجه الإعجاز في قوله "ثَمَرَاتٍ مُّخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا"؟

بأن النبات يسقى بماء واحد وليس له خاصية الاختيار إلا أنه يختلف في الطعم

✍ ما مراحل خلق الإنسان؟

خلق الإنسان من تـراب ثم من حمأ مسـنون ثم من صلصال والواقـع يصدق ذلك فقد حلل العلماء جسد الإنسان فوجدوه يتكون من ١٦ عنصرًا أولها الأكسجين وآخرها المنجنيز والقشرة الأرضية مكونة من نفس العناصر

✍ كيف كان الموت دليلًا على مراحل خلق الحياة؟

لأن المـوت نقض للحياة فأول شيء يخـرج من الإنسان (خروج الروح) هو آخر ما دخل فيه ثم يتصلب جسد الإنسان وهذا هو الصلصال ثم يتعفن فيصير رمة وهذا هو الحمأ المسنون ثم نتيجة تبخر الماء من الجسد يصير ترابا هذه هي مراحل خلق الإنسان.

✍ كيف كانت معجزة القرآن في علم الأجنة؟

كانت معجزته في ذكر مراحـل خلق الإنسان التي وردت في سورة المؤمنون والتي أثبت الأشعة الحديثة صحتها.

ما وجه الإعجاز في قوله تعالى "كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُم بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ"؟

أنه أثبت أن مراكز الإحساس بالجلد وهذا ما اكتشفه العلم الحديث بعد أن كان يعتقدون أن مركز الإحساس بالمخ

ما وجه الإعجاز في قوله تعالى " وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَٰلِكَ وَلَا أَكْبَرَ"؟

أثبت أن هناك ما هو أصغر من الذرة.

ما وجه الإعجاز في قوله "وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ"؟

إشارة إلى وسائل المواصلات الحديثة التي لم يكن العرب يتخيلونها والتي ظهرت في العصر الحديث.





كيفية طباعة صفحات معينة من ملف معين

مثلا ازاى نطبع الصفحات من صفحة 4 الى صفحة 9

خطوة 1

خطوة 2 اختيار اسم الطابعة بتاعتك

خطوة 3 كتابة الصفحات المراد طباعتها نكتب رقم 4 ثم نكتب الشرطة دي - ثم نكتب 9

خطوة 4 اختيار نوع الورق

خطوة 5 اختيار A4

خطوة 6